

إيران تراقب تحركات الأسطول الأمريكي بالخليج

صفقات سعودية لتحجيم التعاون الروسي مع طهران



■ موسكو - طهران - رويترز - يو بي أي: قالت صحيفة روسية أمس الثلاثاء إن السعودية عرضت منح روسيا عقود أسلحة مبرحة إذا حجم الكرملين تعاونه مع إيران لكن موسكو نفت أن يكون العرض مرتبطا بالعلاقات مع طهران.

والتقى الأمير بندر بن سلطان الأمين العام لمجلس الأمن الوطني السعودي بالبريطاني الروسي ديمتري ميديفيدوف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين في موسكو لإجراء محادثات الإثنتين تضمنت توقيع اتفاق تاريخي للتعاون العسكري.

ونفى المتحدث باسم الحكومة الروسية أن يكون الاتفاق مرتبطا بإيران وقال إن أي محاولة لربط التعاون مع الرياض بمسائل أخرى «ليس صحيحا وليس ملائما».

وقالت «كومبرسانت» إحدى الصحف اليومية الروسية التي تحظى باحترام إن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اقترح أن تقلص روسيا تعاونا مع إيران خلال لقاء في موسكو في شباط (فبراير) الماضي، وذكرت الصحيفة أن الاقتراح قدم باسم العامل السعودي الملك عبد الله.

وقالت إن الأمير بندر وهو سفير سابق متنفذ لدى واشنطن قدم تفاصيل الاقتراح عندما التقى قادة الكرملين هذا الأسبوع.

وقال المتحدث باسم الحكومة الروسية عبر الهاتف إن «التعاون العسكري التقني بين روسيا والسعودية له بعد مستقل».

ويقول مراقبون إن قوى عالمية وإقليمية منخرطة في مفاوضات خلف الكواليس حول برنامج إيران النووي مع احتمال حدوث مفاوضات تضمن مبيعات أسلحة والتنافس على النفوذ في أكبر منطقة منتجة للنفط في العالم.

وأبلغ بندر بوتين أن العلاقات مع موسكو أصبحت استراتيجية وأنه سينقل أفكار العامل السعودي حول المجالات الاقتصادية والعسكرية والطاقة والأمن.

يأتي ذلك فيما قال مسؤول في الحرس الثوري الإيراني أمس الثلاثاء إن قوات بلاده تراقب عن كثب تحركات الأسطول الأمريكي في الخليج بواسطة طائرات بدون طيار، «قادرة على نفسه في أي لحظة».

ونقل تلفزيون «العالم» الإيراني الرسمي الناقد باللغة العربية عن نائب ممثل قائد الثورة الإسلامية في الحرس الثوري مجتبی ذو النور أن «الضربات الأمريكية فشلت في استهداف طائرات بدون طيار إيرانية حلقت لساعات فوق الأسطول الأمريكي والتقطت بعض الصور، وهي قادرة على تفجيرها».

وقال إن تصميم الرأس الحربي للصواريخ الإيرانية بعيدة المدى غير معدني «ما يفشل فاعلية الصواريخ المضادة للعدو».

(تفاصيل ص 2)

ودعوا زملاءهم الفلسطينيين وسط هتافات «العام القادم في القدس»

اسرائيل تتبادل الأسرى مع حزب الله اليوم

ولبنان يستعد باستقبال حافل للقنطار ورفاقه



حزب يهدد التوابيت التي ستضم رفات الشهداء الذي سيتسلمه من اسرائيل اليوم

وستعيد رفاتهم الأربعاء في إطار صفقة تبادل اسرى مع حزب الله.

وقال عيسى قراقع عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الأسرى أن اسرائيل «تفرض اعطاء تفاصيل عن أسماء أصحاب الجثث، لكن من أبرز جثث الشهداء والمقاتلين جثة الشهيد دلال الشهيدي، وأحد أفراد مجموعتها يحيى محمد سكاف».

والقناة العاشرة الاسرائيلية قالت أمس نقلًا عن مسؤولين اسرائيليين ان رفات الشهيد دلال المغربي لن يتم تسليمها ضمن الصفقة مع حزب الله اليوم.

كما تعالت الدعوات الفلسطينية أمس بالسماح لأهالي الشهداء الفلسطينيين الذين شملتهم صفقة تبادل الأسرى ما بين اسرائيل وحزب الله أن يتم دفن البناتيم بالاراضي الفلسطينية الا ان تل بيبير رفضت.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الدولة العربية شعوعن بيريس، وقع على العفو عن عميد الأسرى اللبنانيين

الناصره - رام الله - بيروت - «القدس العربي»

من زهير اندراوس ووليد عوض وسعد الياس:

صادقت الحكومة الإسرائيلية أمس الثلاثاء، على صفقة تبادل الأسرى بين الدولة العبرية وبين منظمة حزب الله اللبنانية، بعد جلسة ماراتونية استمرت زهاء ست ساعات.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية إن ثلاثة وزراء من حزب كاديما الحاكم عارضوا الصفقة هم وزير المالية روني باراون، وزير البناء والإسكان زئيف بويم، وهو من حزب كاديما الحاكم ووزير القضاء دانيئيل فريدمان، وهو مستقل.

وأبقت اسرائيل على الكتمان هويات نحو 200 مقاتل، معظمهم من الفلسطينيين، ممن نفذوا وسقطوا في عمليات عسكرية انطلاقا من الحدود اللبنانية خلال العقود الماضية

طهران تحذر الإمارات من التعامل غير السليم مع رعاياها



■ طهران - يو بي أي: قالت عضو الهيئة الرئاسية للجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي زهره الهيان أمس الثلاثاء إن التعامل غير السليم للإمارات العربية المتحدة مع الإيرانيين سيؤدي إلى الإضرار بها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن الهيان تأكيدها على ضرورة احترام حقوق الرعايا الإيرانيين في الدول مشيرة إلى أن التعامل غير السليم للإمارات العربية المتحدة مع المسافرين الإيرانيين سيؤدي إلى الإضرار بها.

وقالت الهيان أنه «يتعين المحافظة على كرامة وعزة الإيرانيين في أي مكان وأي بلد»، موضحة أنه «في حال عدم تصحيح مثل هذه المعاملة غير اللائمة مع المسافرين والرعايا الإيرانيين فإن استمرار هذا الأمر يمكن أن يؤثر سلبا على العلاقات الثنائية بين البلدين»، في إشارة إلى الإمارات.

وأشارت إلى أن العلاقات مع إيران تعود بنتائج ايجابية على الأصدقاء التجارية والاقتصادية والثقافية لدول الجوار كافة.

وقالت، وعلى العكس إذا كانت العلاقات سلبية فستعود بالضرر لدول الجوار نظرا للعدد الكبير من المسافرين الإيرانيين والاستثمارات الإيرانية الكبيرة في دول الجوار خاصة في الإمارات».

اتهام امريكي لايران باستمرار تمويل «الجاميع الخاصة»

مقتل واصابة 98 من متطوعي الجيش العراقي بهجوم انتحاري شرق بعقوبة

■ بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

اعلن مصدر في الشرطة العراقية بمحافظة ديالى ان 98 من متطوعي الجيش العراقي سقطوا بين قتيل وجريح جراء انفجار مزدوج باحزمة ناسفة استهدفت كتنة عسكرية شرق بعقوبة.

وقال المصدر ان «انتحاريا بحزام ناسف فجر نفسه في حوالي الساعة السادسة من صباح الثلاثاء عند بوابة معسكر السعد (7 كم شرق بعقوبة)، حيث كان يتجمع عدد كبير من متطوعي قوات الجيش العراقي».

وأضاف المصدر ان الانفجار ادى الى مقتل 25 من متطوعي الجيش، واصابة 73 آخرين في حوصية اولية».

وأوضح المصدر ان الانفجار تلاه بعد اقل من دقيقة انفجار كيس ملغم على بعد 20 مترا من الانفجار الاول، يعتقد انه حزام ناسف، مشفرا الى ان سيارات الاسعاف هرعت الى مكان التجنيز لنقل القتلى والمصابين.

من جانب آخر، قال المستشار الاعلامي للقوات الامريكية عبد اللطيف ريان ان «الحكومة الإيرانية ما زالت تتول وتدريب رجال الجاميع الخاصة، ولم تف بآي من وعودها التي قطعها للحكومة العراقية بما ساعدتها على حفظ الامن والاستقرار في البلاد».

ويطلق الجيش الامريكي مصطلح «المجموعات الخاصة» على المسلحين المنشقين عن ميليشيا جيش المهدي التابع لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

الامم المتحدة تبدأ اجلاء موظفيها من دارفور

خشية اعمال انتقامية بعد المطالبة باعتقال البشير

بعد تحرك المحكمة الجنائية الدولية باتهام الرئيس السوداني عمر البشير بارتكاب جرائم حرب، وقال مسؤول في الامم المتحدة رفض الكشف عن اسمه ان عملية النقل بدأت، في ظل تفاقم المخاوف من حدوث عمليات انتقامية ضد موظفي حفظ السلام في المحكمة الجنائية الدولية الاثنى عشر اصدار مذكرة توقيف بحق البشير بعشرتهم منها الابادة، وجرائم ضد الانسانية وجرائم حرب في دارفور.

واقام شهود ان حافلتين تقلان الموظفين غادرتا مقر «يوناميد» الرئيسي في الفاشر، باتجاه مطار محلي، حيث تغادر الدفعة الاولى الى عنتيبي في اوغندا.

واعلنت قوة حفظ السلام المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد) انها ستجلى الموظفين غير الاساسيين الى اثيوبيا واوغندا، بالرغم من تأكيد السودان انه سيحمي موظفي حفظ السلام والعمال الانسانيين.

وقالت الناطقة باسم القوة المشتركة في دارفور جوزيفين غيريرو «هذه ليست عملية اجلاء، لكننا نغير مقر الموظفين بصورة مؤقتة»، واوضحت ان قوة يوناميد لا تتسحب، فالقوات ستبقى على الارض وستواصل عمليات الاغاثة»، في إشارة الى القوات العسكرية في بعثة حفظ السلام التي لم ينتشر الاثلثا.

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال بخيت:

تواصلت في العاصمة السودانية الخرطوم لليوم الثالث على التوالي المسيرات الجماهيرية المؤيدة للرئيس السوداني عمر البشير، عقب مطالبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس اوكاميو بتوجيه الاتهام للرئيس البشير وطافت مسيرات شعبية شوارع العاصمة السودانية مرددة هتافات داعمة للرئيس البشير ومددة بقرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كما شهد عدد من المدن الرئيسية مسيرات مماثلة في وقت كثفت فيه الحكومة السودانية اتصالاتها مع عدد من الدول الصديقة سعيا لتشارك الامر.

على صعيد متصل وفي اول رد فعل لها على طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية باعتقال الرئيس السوداني اعربت الصين عن اسفها وبالح انشغالها بصور هذا الطلب، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان بلاده تامل ان تكون قرارات محكمة الجنائيات الدولية لصالح الاستقرار في دارفور ولتسهيل التوصل الى حل للأزمة وليس العكس.

وبدأت الامم المتحدة اجلاء موظفيها غير الاساسيين من دارفور الثلاثاء وسط مخاوف من اندلاع اعمال انتقامية

عبارة «الرجاء عدم التصوير بالجوال» انتشرت على بطاقات الدعوة للأعراس

كاميرات الهواتف الخلوية تثير صراعات عائلية بين الفلسطينيين وتقود الى «خربان البيوت»

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

«الله يخرب بيت اللي صنعوه» بهذه العبارة عقب والد احد الفتيات بمنطقة بيت لحم على مشكلة تسبب بها ابنه لالتقاط صورة لإحدى الفتيات بهاتفه الخليوي المزود بكاميرا، الامر الذي ادى لمشاكل بين عائلتين كان يسقط فيها قتلى وجرحى وذلك تحت مسمى «شرف العائلة».

وفيما تعتبر الكاميرا جهاز الهاتف الجوال نعمة عند البعض لالتقاط صورة تذكارية في لحظة تذكارية، قد تكون تلك الخدمة نعمة لبيسيء استخدامها من الفلسطينيين، مثل الشاب فؤاد الذي التقط صورة لصديق له وارسلها لهواتف اصدقائه عبر خدمة ال «بلو توت»، قبل ان تصل تلك اللقطة لصديقه لتتبع مشكلة بين اسرتين سرعان ما تحولت الى اصطفاط بين عائلتين كبيرتين.

ولتلطيق تلك المشكلة اضطر فؤاد والوالد الى دفع حوالي 10 آلاف دولار لعائلة صديقه لكي تتم تسوية المشكلة التي تسببت بها تلك الصورة التي اخذت لصديقه وهو في لحظة حرجة بحياته.

واشكى والد فؤاد من انتشار ظاهرة الهواتف الخليوية التي تحتوي على كاميرا في الاراضي الفلسطينية وخاصة في صفوف الفتية والشباب

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

الصغار في السن، خصوصا وانها قد تخريبها بالتقاط صورة لهذا الشاب او تلك الفتاة تحت شعار «ما حد شاييف» أي لا احد يلحظ التقاط تلك الصورة. وشدد ابو فؤاد على ان كاميرا الهواتف الخليوية «خربت بيت عائلات كانت مستورة» على حد قوله، ومحدرا الشباب من ان «البنس امرأة بالسوء».

واذا كان فؤاد والوالد خسرا حوالي 10 آلاف دولار بسبب صورة التقطها لأحد اصدقائه ببقية في بيت لحم جنوب الضفة الغربية فإن أحد الأزواج في غزة طلق زوجته بسبب كاميرا أحد الهواتف الخليوية. فذلك الزوج الذي يقطن مدينة رفح اصيب بحالة من العصبية الشديدة عندما شاهد صورة زوجته وهي ترقص على شاشة هواتف بعض الشبان في تلك المنطقة.

وتعود قصة تلك الملقطة بسبب صور اخذت لها دون علمها الى حضورها احد الاعراس والرقص فيه بصالة مخصصة للنساء اصلا. وحسب مصادر محلية في قطاع غزة فان قصة تلك المرأة ترجع الى ما قبل شهر تقريبا عندما لبت دعوة لحضور حفل زفاف ابنة عمها.

ونقل عن تلك المرأة قولها: تزيت ولبيست لبيسا مثيرا مكشوف (ليس افراج) خاصة ان افراحتنا تقتصر على النساء، وبعد اسبوعين تقريبا



احمدي نجاد لا يستبعد محادثات مع واشنطن «في مستقبل قريب» السعودية تعرض على روسيا صفقات لتحجيم تعاونها مع إيران... وطهران تعلن عن مناورات جوية عسكرية قريبا



رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يصافح الامير بندر بن سلطان في موسكو امس

منا ردا مدمرا وستنقطع ايديهم التي تتناولون عليها». وكانت إيران قد أقرت الأسبوع الماضي مناورات برية اختبرت فيها إطلاق صواريخ بعيدة المدى قد تصل إلى قلب إسرائيل، تحت عنوان «استيتشس» و «كريز» معتبرا أنها

تهدف إلى تحريك المفاوضات حول مواضيع تشمل الطاقة النووية والسياسة مرورا بالاقتصاد والشراكة في مجال الطاقة وسبل ضمان وقف إيران كل نشاط تخصيب اليورانيوم. ولم تكشف الدول الست عن الرد الإيراني الذي تلقتة الأسبوع الماضي فيما وصفه سولانا «بالصعب والمقيد الذي يجب تحليله جيدا». لكن فرنسا ذكرت أن إيران «لم تشر إلى تعليق النشاطات الحساسة» كما تدعو له الدول الكبرى. وأعلن قائد الجو الإيراني العميد احمد ميقاني أمس الثلاثاء أن قواته ستنتفخ في المستقبل القريب مناورات عسكرية تحت اسم «المدافعين عن سماء الولاية».

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» أن العميد ميقاني أعلن عن المناورات المقبلة على هامش مراسم تكريم كوادر القوة الجوية حيث قال «إن الجيش الإيراني وفي إطار استعراض قدراته العسكرية، سيقيم شأنه شأن قوات حرس الثورة في المستقبل القريب بتنفيذ مناورات المدافعين عن سماء الولاية» من دون أن يحدد موعداً لذلك.

وأوضح العميد ميقاني أنه سيتم خلال المناورات استعراض قنود سلاح الجو «وستنظر للأداء بها لو أرادوا العدوان علينا حتى على مستوى التفكير فإنهم سيتلقون

هليكوپتر ودبابات من روسيا. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن بندر قوله يوم الإثنين عقب محادثات مع بوتين «السعودية تسعى ليكون لها مصادر متنوعة للأسلحة».

من جانبه اعتمد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد لهجة أكثر اعتدالا إزاء الولايات المتحدة قبل أيام معدودة من لقاء حاسم حول الملف النووي مؤكداً أن محادثات بين البلدين «ممكئة في مستقبل قريب».

وأوضح احمدي نجاد في مقابلة مع التلفزيون الإيراني العام أوردتها وكالة الأنباء الإيرانية الثلاثاء «من الممكن إجراء محادثات في مستقبل قريب مع الولايات المتحدة حول مواضيع مختلفة».

وقال احمدي نجاد أن «بعض الامور ستحصل» في الاشهر المقبلة معتبرا ان أي قوى عظمى في العالم لا يمكنها ان تتجاهل إيران. وأضاف «مهما كان الحزب السياسي الذي سيفوز في الانتخابات (الرئاسية) في الولايات المتحدة عليه ان يدرك ذلك. لقد تلقينا عدة رسائل بهذا الخصوص».

وقال احمدي نجاد ان المحادثات المحتملة مع الولايات المتحدة «لن تكون على المستوى الحكومي بل على مستويات أخرى. اذا ارادت الولايات المتحدة محادثات مع إيران فيجب ان تتم ضمن شروط عادلة».

وأجرى دبلوماسيون من البلدين و«ميرسانت» الروسية أمس الثلاثاء «كوميروسانت» ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اقترح ان تقلص روسيا تعاونها مع إيران خلال لقاء في موسكو في شباط فبراير الماضي. وتم تقديم الاقتراح إلى الكرملين باسم العامل السعودي الملك عبد الله.

وقالت الصحيفة وهي احدي أكثر الصحف المصنحة تمتعا بالاحترام في روسيا «لخصت قياداة المملكة موسكو بالإيقاف التدريجي لتعاونها مع طهران وفي المقابل وعدت بمقود جذابة مع السعودية».

وتابعت قائلة «جوهر الأمر ان روسيا تلقت عرضا بان تكون شريكا رئيسيا في الشرق الأوسط».

رابطة العالم الإسلامي: مؤتمر مدريد لن يتطرق للقضايا المعقدة



الملك عبد الله بن عبد العزيز

الرياض - يو بي أي: شدد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد الحسمن التركي على أن موضوعات المؤتمر العالمي للحوار الذي يبدأ اليوم الأربعاء في العاصمة الإسبانية، مدريد، لن يتطرق إلى القضايا المعقدة. وأكد التركي لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس الثلاثاء أن المؤتمر، الذي سيفتتحه العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، سيركز على الحوار في قضايا الإنسان، وعلى الأمور المشتركة بين الشعوب لا سيما ما يتعلق منها بالتحديات والمشكلات التي تعاني منها الإنسانية.

وأوضح «أن الانطلاق من مفهوم عالمية الإسلام في الحوار مع الآخرين، يأتي متزامنا مع ما يشهده العالم من أزمات»، مؤكداً أن «العقلاء يتطلعون إلى الحلول دون وقوع صدامات بين الشعوب المختلفة».

ولفت التركي (سعودي) إلى «أن هناك من يروج للصدام بين المجتمعات وهناك من يستهدف الإسلام كما لا يزال بعض من الباحثين في الغرب يتعاملون مع حضارة الإسلام على أنها مستصطدم لا محالة بالحضارة الغربية، وذلك لإثارة الفزع والخوف والتوتر والكرهية بين المجتمعات الإنسانية».

وأوضح «أن قواعد الحوار الحضاري القائمة على مفهوم عالمية الإسلام توجب على المسلمين القيام بمهمة التعريف بالاسلام على أنه الدين الإلهي الخاتم الذي جاء صدقا لجميع الأنبياء ورسلاهم، كما أنهم مطالبون بتفنيدها ما يتعرض له الإسلام من التحريف والإساءات ووصفه بالعنف والتطرف».

وأكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها، أن «ترحيب المسلمين بالحوار بين الحضارات يفتح لهم باب التأكيد على القيم المشتركة بين أبناء البشرية، مع تحديد نقاط واضحة للحوار لنبدأ سياسة الاستعمال الحضاري والعصري، مقابل التعريف بمبادئ الإسلام، وحرص أكامه في القضايا المثارة، ومن هنا يصبح النقاش والحوار بين الحضارات وسيلة لنشر قيم الإسلام لواجهة الظلم والظلمة للمادة للإنسان في هذا العصر».

وقال إن «الموقف السياسي من موقف الإسلام والمسلمين، وموقف المفكرة العربية السعودية من أفة الإرهاب، وأنه لا يجوز ربطها بدين أو بلد معين أو شعب أو ثقافة معينة، فهي أفة عالمية».

وقال التركي إن «السعودية التي فيها قبلة المسلمين، وانطلقت من أراضيها رسالة الإسلام العالمية، تؤكد للعالم أجمع انتاجها وتعاونها مع الأسرة البشرية، انطلاقا من الإسلام الذي تسيير وتعاليمه بين الناس على اختلاف أديانهم وثقافتهم وأجناسهم».

وقال الصحفي «أن السعودية التي فيها قبلة المسلمين، وانطلقت من أراضيها رسالة الإسلام العالمية، تؤكد للعالم أجمع انتاجها وتعاونها مع الأسرة البشرية، انطلاقا من الإسلام الذي تسيير وتعاليمه بين الناس على اختلاف أديانهم وثقافتهم وأجناسهم».

سياسة الإدارة الأمريكية بشأن الارهاب، حيث انها غير منضفة وخارجة عن السيطرة ومدارة بشكل غير فعال، وضعية للموارد، وعائق حقيقي لحياة مليارات المسافرين».

ونفت ادارة امن النقل ان تكون القائمة تحتوي على مليون اسم.

وقالت على موقعها على الانترنت ان «الانقرضات المتعلقة بالقائمة هي خاطئة تماما»، وقدرت عدد المدرجين عليها بأقل من 450 ألف اسم.

ومحاربين سابقين حاصلين على اوسمة والسناتور الأمريكي تيد كينيدي.

وأفادت ان القائمة كانت تضم كذلك رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا الحائز على جائزة نوبل للسلام، الا ان الكونغرس شطب اسمه عنها، وهي الطريقة الوحيدة لتليقام بذلك، حسب المجموعة.

وصرح مدير برنامج التكنولوجيا والحرية في المجموعة باري ستيندهارت للصحافيين في واشنطن ان «القائمة هي مثال كبير على عيوب

مليون شخص على قائمة مراقبة المشتبه بضلوعهم في الارهاب

واشنطن - اف ب: قالت مجموعة اتحاد الحريات المدنية الأمريكية ان القائمة التي تحتفظ بها السلطات الأمريكية للمشتبه بانهم ارهابيون او للمعروفين بانهم ارهابيون طالت كثيرا وباتت تضم أكثر من مليون اسم.

وذكرت المجموعة الاثنتان انها استندت في هذا الرقم إلى تقرير لوزارة العدل عن «مركز مراقبة الارهابيين» التابع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) الذي يضع قائمة المعلومات عن الأشخاص المشتبه بضلوعهم في الارهاب.

وقالت المجموعة ان المركز «كان لديه أكثر من 700 ألف اسم في بياناته اعتبارا من نيسان (ابريل) 2007 وان الاسماء على القائمة تزداد بمعدل أكثر من 20 ألف اسم كل شهر، طبقا لتقرير المفتش العام لوزارة العدل. وأضافت المجموعة في بيانها «استنادا إلى هذه الأرقام، فان القائمة تحتوي على أكثر من مليون اسم».

وأضافت ان القائمة تحتوي على اسماء اشخاص متوفين مثل الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي اعدم شنقا في العام 2005،

تزايد الهجمات «الجيدة التخطيط» يثير القلق في افغانستان

الاحد قتل تسعة جنود امريكيين، وهو اكبر عدد من الجنود الاغربيين الذين يقتلون في معركة واحدة منذ غزت القوات الدولية افغانستان للاطاحة بنظام طالبان في اواخر 2001.

كما تعرضت السفارة الهندية في كابول الأسبوع الماضي لهجوم انتحاري يعد الاوسع الذي تشهده المدينة قتل فيه نحو 60 شخصا من بينهم دبلوماسيان هنديان بارزان.

وفي حزيران /يونيو، شن مسلحو طالبان هجوما استثنائيا على احد السجون في مدينة قندهار وتمكنوا من اطلاق سراح عشرات السجناء. وقبل ذلك بشهرين نجح الرئيس الافغاني حميد كرزاي من محاولة اغتيال أثناء اكبر عرض عسكري سنوي تشهده افغانستان.

وصرح وزير لوكالة «فرانس برس»، «أنهم يتفوقون على المتطرفين في العراق (..) وخلال الاشهر الاولى من العام لم يكونوا على هذه الدرجة من التطور. اما الآن فقد اختلف الوضع مما يظهر مشاركة القاعدة، في هذه الهجمات.

وكان مسلحو طالبان يتجنبون في السابق الدخول في معارك تقليدية مع القوات الدولية بسبب تفوق هذه القوات من حيث الاسلحة، واكتفوا بدلا من ذلك بالهجمات بالقنابل.

ال ان الحال لم تكن كذلك في الهجوم الذي شنوه الاحد على موقع لقوة صغيرة تابعة للحلف الأطلسي في ولاية كونار الجبلية شمال شرق افغانستان والتي كانت «بجبهة القتال المفضلة» للمقاتلين العرب أثناء مقاومة الاحتلال السوفياتي لافغانستان في الثمانينات.

وقال مر «من المحتمل ان المقاتلين العرب بدأوا يخرجون من العراق وياتون إلى افغانستان»، كما يبدو ان هناك مشاركة من «عناصر مارقة» من وكالة الاستخبارات الباكستانية مثل الضباط القاعديين.

واتهم كرزاي وحكومته بشكل مباشر اجهزة الاستخبارات الباكستانية بلعب دور خصوصا في تجنيز سفارة الهند، الصديقة القربة من كابول والخصم للحدود الباكستان.

وقال كرزاي الاثنتين ان «القتل، والتدمير وانعدام الامن في افغانستان يجري على ايدي ادارة الاستخبارات

باكستانية واهجرة الاستخبارات العسكرية لديها».

الان باكستان نفت بشدة الاتهامات بدعم المسلحين وقالت انها تفعل ما باستطاعتها لوقفهم.

وعارض مسؤولون افغان محادثات السلام التي بدأتها الحكومة الباكستانية الجديدة مع المسلحين المتطرفين على اراضيها والذين قالوا انهم سيواصلون «الجهاد» في افغانستان رغم المفاوضات مع الحكومة.

وذكر الكاتب مايك فينلي المتحدث باسم القوة الدولية المساعدة على احوال الامن في افغانستان (ايساف) ان الهجمات ازادت على الجانب الافغاني من الحدود المليئة بالفتحات أثناء المحادثات بين اسلام اباد والمتطرفين.

الانه صرح لوكالة «فرانس برس» انه «في العادة فان مستويات القتال ترتفع في الصيف بسبب طول النهار وسهولة التنقل».

وقال «وأضافة إلى ذلك فاننا ننشر في عدد اكبر من المناطق ولدينا اعداد اكبر من القوات على الارض مقارنة

السعودية تفرج عن 8 بحرينيين تحتجزهم منذ شباط

الرياض - رويترز: قالت وسائل الإعلام السعودية أمس الثلاثاء إن المملكة العربية السعودية أفرجت عن ثمانية شبيعة بحرينيين تحتجزهم منذ توجيه اتهامات لهم منذ شباط (فبراير) بعد أن خلصوا منطقة عسكرية.

وأبلغ محمد صالح الشيخ سفير البحرين في السعودية أن 50 من أفراد عائلات الرجال الثمانية وصلوا إلى الرياض يوم الجمعة لاصطحابهم.

ان ينشر محامو عمر الشريط كاملا في وقت لاحق من الثلاثاء عقب صدور امر بذلك من محكمة كندية. وفي الشريط الذي تم التقاطه من خلال فتحات التهوية، وجه سؤال إلى خضر حول ما اذا كان يعرف تنظيم القاعدة، وسؤال عن عقيدته «غلوب».

وذكرت صحيفتا «غلوب» و«ميل» على موقعهما الالكتروني ان عمر يظهر في الشريط وهو يبكي في بعض الاحيان ويشد شعره بإسا.

كما انه يعرض جرحه على المحققين. ولا يزال عمر قيد الاعتقال في غوانتانامو حيث يتهم بقتل جندي امريكي خلال معركة في افغانستان.

رئيس مجلس المفتين في روسيا يقوم بأول زيارة رسمية إلى السعودية

موسكو - يو بي أي: يقوم رئيس مجلس المفتين في روسيا الشيخ راوي عين الدين بزيارة في الأولى ذات طابع رسمي إلى السعودية في شهر رمضان، الذي يبدأ في سبتمبر/أيلول المقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن الشيخ روشان عباسوف، رئيس دائرة العلاقات الدولية لمجلس المفتين في روسيا، قوله إن «من المقرر أن يلتقي عين الدين مع خادم الحرمين صاحب الجلالة الملك عبد الله، وكذلك مع عدد من الوزراء».

وهذه أول زيارة رسمية يقوم بها الشيخ راوي عين الدين إلى مهد الإسلام، وأعتقد انها ستسكب العلاقات بين مجلس المفتين في روسيا والمملكة السعودية زخما جيدا».

وتنشر عشر دقائق من الشريط في البداية ومن المقرر

أوتاوا - اف ب: ذكرت وسائل الاعلام الكندية الثلاثاء انه تم للمرة الاولى نشر شريط فيديو يحتوي على تحقيق مع احد معتقلي غوانتانامو.

ونشر الشريط محامو المواطن الكندي المشتبه بضلوعه بالارهاب عمر خضر، وظهر الشريط التحقيق مع عمر من قبل رجال جهاز الاستخبارات الامني الكندي في شباط (فبراير) 2003 في معتقل غوانتانامو في كوبا، على ما ذكرت هيئة الاذاعة الكندية. ويحتوي الشريط على سبع ساعات ونصف الساعة من التحقيق تمتد على ثلاثة ايام مع عمر الذي كان عمره 16 عاما عندما اعتقل في افغانستان.

وتنشر عشر دقائق من الشريط في البداية ومن المقرر

تحقيق في قضية ضرب خادمة في السعودية بـ«العصا» لأنها رفضت العمل عند مكفولها

الرياض - يو بي أي: ذكرت صحيفة سعودية أمس الثلاثاء أن شرطة الرياض تحقق في بلاغ تقدم به مواطن يتهم فيه مكتب استخدام باستخدام العصا كوسيلة لما يراه مسؤولوه «تأديبا والخادشة للحياة».

ونقلت صحيفة «الوطن» أمس الثلاثاء عن نواف ناضح قوله «انه اكتشف استخدام العصا كوسيلة لما يراه مسؤولوه تأديبا للخادشة التي ترفض العمل لدى من استقدمها»، وذلك عندما تردت مع خادمة أكثر من مرة على المكتب طالبا استبدالها بأخرى.

وأضاف نواف «انه توجه بالخادمة للمكتب بعد رفضها العمل في المنزل، وبعد فترة تغير رأيها ووافقت على العمل. ومع تكرار الموقف لاحظ المواطن ان عملية تهريب تتم للخادمة داخل غرفة التهمة، حيث يتولى المترجم نهرها ويمسك موظف المكتب بالعصا ملوحا لها ومهددا إياها بالضرب».

من جانبه، برر موظف (الذي نشرت الصحيفة صورته وهو يهدد الخادمة بالعصا) المكتب الإجراء بقوله «إنهن باتين من بيئات مختلفة ولا يعرفن طبيعة العمل».

وبشأن استخدام العصا قال الموظف السعودي «إن التلويح بالضرب يكون على الطاولات المجاورة لجلسوها، وأن طابها شيء من الضرب فإنه يكون غير مؤلم ولا يتحرك أثره على الجسد».

وأوضح الموظف أن «هناك الكثير من الخادمات ممن يرغبن

الأمم المتحدة تحذر من أزمة في الصومال تفوق مجاعة التسعينات

نيروبي - رويترز: حذرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء من أن قتل وحطف عمال الإغاثة في الصومال يهدد بإفشال جميع المحاولات لحل كارثة إنسانية قد تفوق قريبا المجاعة التي اجتاحت البلاد في أوائل التسعينات.

وتناقض معظم منظمات الإغاثة تعليق عملياتها في المناطق التي تقام فيها انعدام الأمن وشهدت موجة من الغتليات التي استهدفت عمال إغاثة

موسكو، روسيا، - يو بي أي: تشهد العاصمة الشيشانية، غروزني، في 23 اب (اغسطس) المقبل افتتاح مسجد يعد الأكبر في أوروبا وذلك بكلفة تصل إلى 25 مليون دولار امريكي.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أن افتتاح المسجد، الذي سيزيم أيضا الإدارة الدينية لسلمي الجمهورية العضو في الاتحاد الروسي، سيتم في احتفال مهيب.

ونقلت الوكالة عن مفتي الجمهورية الحاج سلطان مزرايف أنه تجري الآن على قدم وساق أعمال التشذيب وتوفير الممتلكات الضرورية في الجامع ومبنى الإدارة. وأشار إلى أن كلفة الجامع تصل إلى 25 مليون دولار.

وبالإضافة إلى الجامع الذي سيكون أكبر جامع في أوروبا، ومبنى الإدارة الدينية سيزيم الجامع مهندا إسلاميا مصمما لاستقبال 500 شخص.

وقال المفتي إن المعهد سيبدأ بقبول الطلبة اعتبارا من العام الدراسي المقبل.



عزت الدوري ينتقد اسلوب القاعدة وجيش المهدي في محاربة الاميركيين

■ دبي - اف ب: وجه نائب الرئيس العراقي السابق عزت ابراهيم الدوري في شريط صوتي نسب اليه امس انتقادات حادة لاسلوب شبكة القاعدة وجيش المهدي في محاربة الجيش الاميركي متوقعا الاخير بـ"الحسم النهائي" خلال العام الحالي.

وقال الدوري في الشريط الذي بثته قناة "العربية" ولم يكن واضحا تماما ان "مقاومتنا ليست جيشا رسميا حتى تبعث بجيشك الرسمي المتفوق عدة وعدة لتنتصر علينا (...). وهي ليست القاعدة التي قدمت نفسها لكم على طبق من ذهب لتذبحوها".

واكمل "كما انها ليست جيش المهدي (...). الذي ارضاكم باسلوبه التخلف لتفصيته عسكريا (...). مع احتراماتي وتقديري ومحيتي لكل من ينازلكم على ارض العراق من اجل تحرير". وكان المسؤول السابق دعا في شريط صوتي بثته قناة "الجزيرة" الدول العربية في آذار/مارس 2006 الى الاعتراف بالـ"مقاومة" العراقية ومقاطعة حكومة بغداد.

وما يزال الدوري الذي اعلنت وفاته اكثر من مرة متخفيا خصوصا وانه من أبرز المسؤولين السابقين المطلوبين لدى الجيش الاميركي. وقد اعلن اكثر من مرة عن اعتقاله كان اولها في ايلول/سبتمبر 2004 وأخرها في نيسان/ابريل 2008.

كما اعلن حزب البعث - قيادة العراق وفاته في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 لكن الدوري نفى ذلك في شريط صوتي بث على شبكة الانترنت. من جهة اخرى، دعا الدوري الى "ضرب العدو في كل مكان ليكون هذا العام منطلقا للحسم النهائي للنصر العظيم وتحرير الوطن".

واضاف متوجها الى الرئيس الاميركي جورج بوش "ارحل عن بلدانا ايها الغازي ويكتفيك تجربة اكثر من خمس سنوات من الصراع (...). ادعوك الى الاعلان الصريح عن عدد قتلكم وحجم خسارتكم".

بوش يرفض الجداول «الاصطناعية» لسحب قواته من العراق

■ واشنطن - اف ب: رفض الرئيس الاميركي جورج بوش الثلاثاء الجداول الزمنية "الاصطناعية" لسحب القوات الاميركية من العراق. مكررا ان اي عملية سحب للقوات يجب ان ترتبط بالظروف الميدانية. وقال بوش في مؤتمر صحافي "افرض قطعاً الجداول الزمنية الاصطناعية لانسحاب القوات الاميركية من العراق".

واضاف ان الامر سيكون "اعتباطياً". وأوضح انه في الوقت الحالي "طلب العراقيون منا ان البقاء لكنهم يشاطرون هدفنا في سحب قواتنا في اجل محدد. واضاف "أحرزنا نجاحات في العراق".

مقتل مسؤول صحوات شمال المقدادية برصاص قناص قبض عليه

■ دىالى - "القدس العربي": قال مصدر في شرطة قضاء المقدادية، ان "مسؤول صحوات شمال المقدادية قتل برصاص قناص في قرية تقع شمال القضاء، (25 كم شمال شرق بعقوبة)".

واوضح المصدر ان "يعقوب سامر الهداوي الذي يراس قوات الصحوة في مناطق شمال المقدادية قتل باطلاق النار عليه في قرية بابلان 12 كم شمال المقدادية". واضاف المصدر ان "قناصا اطلق النار على الهداوي اثناء تواجده عند نقطة أمنية في قرية بابلان وأزاده في الحال الا انه القي القبض عليه بعد مرور ساعة على الحادث".

يذكر ان قوات الصحوة تسيطر منذ حوالي سنة على قرى شمال قضاء المقدادية، التابعة لحماقة ديالى (55 كم شمال شرق بغداد).

وكان شهد القضاء خلال الشهر الماضي 11 عملية عسكرية تمثلت بمدهامة القرى التي ما تزال تعتبر مناطق ايواء للجماعات المسلحة، اسفرت عن اعتقال العشرات من المطلوبين ومصادرة كميات من الاسلحة والمتفجرات، بحسب تأكيد القوات الامنية.

انتخاب سعد الدين اركيج رئيساً للجهة التركمانية العراقية

■ بغداد - "القدس العربي": حسم المؤتمر التركماني الخامس اعماله بانتخاب الدكتور سعد الدين اركيج رئيسا للجهة التركمانية العراقية للمرة الثانية وانتخاب يونس بيرقدار كرئيس لمجلس تركمان العراق.

حيث جرى انعقاد الجلسة الختامية لعمال المؤتمر التركماني الخامس الذي بدأ في العاشر من حزيران (يونيو) الماضي.

وافاد مصدر ان اجتماعاً تم فيه اجراء تصويت لانتخاب امين عام لمجلس تركمان العراق حيث اختير الامين العام السابق يونس بيرقدار لتولي المنصب لفترة ثانية، بعدها جرى عملية التصويت بين اعضاء المجلس والمندوبين لاختيار رئيس للجهة التركمانية العراقية بين كل من الدكتور سعد الدين اركيج ونائب رئيس حزب العدالة التركماني العراقي حسن ثوران حيث نال الدكتور سعد الدين اركيج اكثر الاصوات وبذلك اختير رئيسا للمرة الثانية لتولي منصب رئيس الجهة التركمانية العراقية.

اصابة صياد عراقي بنيران خفر السواحل الايراني جنوب البصرة

■ البصرة - "القدس العربي": قال مصدر من شرطة الفاو ان صيادا عراقيا اصيب، بنيران خفر السواحل الايرانية في نهر شط العرب قبالة مدينة الفاو جنوب البصرة.

واوضح المصدر الذي ان "توربة من خفر السواحل الايرانية فتحت نيران اسلحتها على صياد عراقي واصابته بطلق ناري في منطقة الظهر تم اثرها نقله الى المستشفى". واضاف ان "الصياد كان يمارس الصيد في الجانب العراقي من النهر مقابل قضاء الفاو (100 كم جنوب البصرة)".

ولم يكشف المصدر عن اسم الصياد. ووقعت الكثير من الحوادث المشابهة في منطقة (الفاو) لصيادين عراقيين، ان تقوم قوات خفر السواحل الايرانية بفتح النار عليهم او اعتقالهم بحجة دخولهم الى المياه الاقليمية الايرانية.

ويمتد الساحل المشترك للعراق مع ايران، وهو ما يسمى بـ(خط التالوك)، من جنوب قضاء (البحر الخصيب) قرب ميناء (ابو فلوس)، حتى مدخل الخليج، الامر الذي يجعل المياه مشتركة بين الجانبين. وتقع مدينة البصرة، مركز محافظة البصرة، على مسافة (590 كلم) الى الجنوب من العاصمة بغداد.

العثور على صهريج يحتوي على الكحول معد لتنفيذ عملية عسكرية في سامراء

■ بغداد - "القدس العربي": عثرت الشرطة الوطنية في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين (125 كم شمال بغداد) على صهريج مليء بمادة الكحول معد للتفجير.

وقال مصدر مسؤول في شرطة سامراء ان مدهامات قامت بها الشرطة العراقية تمكنت خلالها من العثور على صهريج مملوء بمادة الكحول كان معدا لتنفيذ عملية ارهابية في المدينة.

وكانت عمليات مسلحة عدة نفذت بتفجير صهاريج مفخخة بمادة الكحول في مناطق التاجي ببغداد والرمادي غربا. الى ذلك اغتال مسلحون ثلاثة اشخاص في محطة الرفيعات في قضاء بلد جنوب سامراء.

بغداد: المجلس التنفيذي يدرس «اوراقا مهمة» حول الاتفاقية الامنية وسط احتمالات متزايدة لتأجيل التوقيع عليها



عراقي يبكي امام جثث ضحايا الهجوم في ديالى امس

الصدريون يهددون بعدم التصويت على شاغلي وزاراتهم

للسياحة. واضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت".

واذا "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتمي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحماصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير الخارجية والصحة".

واضاف "طغى اسلوب الحماصة على كل شيء في العراق، وكان سببا في مساوئ المرحلة الراهنة، وساد تغليب الصلحة الشخصية والطائفية على الوطنية، لذلك نحن نعتقد بان العراق لن يتعافى".

للسياحة. واضاف ان "بعض المرشحين الذين تم اختيارهم وستعرض اسماؤهم على مجلس النواب خلال الايام القادمة ليسوا من المستقلين وقد عرضوا سابقا على مجلس النواب وفسلوا في الحصول على الاغلبية اثناء عملية التصويت".

واذا "كانت الشخصيات غير مستقلة وتنتمي الى احزاب فاننا سوف لن نصوت لصالحها".

وعرب السعودي عن خشيته ان يفسر الدستور بشكل خاطئ قائلا ان "الدستور اشار الى ان يتم التصويت على الوزراء بالاغلبية المطلقة وليس الاغلبية البسيطة"، منتقدا في الوقت ذاته ما اسماه "عملية الحماصة" في اختيار الوزراء وتوزيعهم على الكتل السياسية.

وتابع "تخوف من الائتلاف على الدستور من خلال التصويت على الوزراء بالاغلبية البسيطة كما جرى في التصويت على وزير الخارجية والصحة".

واضاف "طغى اسلوب الحماصة على كل شيء في العراق، وكان سببا في مساوئ المرحلة الراهنة، وساد تغليب الصلحة الشخصية والطائفية على الوطنية، لذلك نحن نعتقد بان العراق لن يتعافى".

بغداد - «القدس العربي»:

قال النائب عن التيار الصدري احمد السعودي، الثلاثاء، ان التيار سوف لن يصوت على الوزراء الذين سيخلفون الوزارات التي كانت من حصته اذا تم اختيارهم وفق اسس حزبية.

واوضح "اعتينا صلاحية لرئيس الوزراء لاختيار الوزراء على ان يكونوا من المستقلين ومن ذوي اصحاب الكفاءات واذا جاء هؤلاء الوزراء بهذه المواصفات سنصوت عليهم".

وكان التيار الصدري، 33 مقعدا في مجلس النواب الذي يبلغ مجموع مقاعده (275) قد سحب وزراه الستة من الحكومة العام الماضي، وخول رئيس الوزراء لوري المالكي ترشيح من يراهم مناسبين لها، وكانت الوزارات التي يشغلها التيار هي النقل، الصحة، الزراعة وحكومة الموصل، والدولة

للمصادقة عليهم في ظل الاجواء الايجابية التي تشهدها الساحة السياسية في البلاد والانفتاح الذي يشهده العراق في علاقته الخارجية، بحسب العاني الذي قال ان اعضاء المجلس بحثوا خلال اللقاء "سياسات العراق الاقتصادية والنسب والولايات المتحدة الامريكية، كاشفا عن ان المجلس درس ثلاث اوراق وصفها بـ"مهمة"، ووجه دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني لغرض مناقشة هذه الاوراق قبل عرضها على البرلمان.

واوضح البيان ان "المجلس التنفيذي اجتمع كامل اعضائه، عصر الاثنين، في مقر إقامة الرئيس الطالباني ببغداد، لبحث الشؤون الحورية في البلاد والوصول الى رؤية مشتركة حول القضايا الملحة على الساحة العراقية".

مبيناً انه "جرى خلال اللقاء، بحث آخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية بشأن عقد الاتفاقية الاستراتيجية بين البلدين"، ومشيرا الى ان "مواقف القادة كانت موحدة تجاه هذه القضية".

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

واشار البيان الى ان المجلس التنفيذي ناقش ايضا تقديم اسماء الوزراء وكلاء الوزراء والسفراء المرشحين، الى مجلس النواب،

ونقل البيان عن رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني، قوله بهذا الشأن "هناك ثلاث اوراق مهمة درست في الاجتماع، وهناك دعوة لاجتماع المجلس السياسي الامن الوطني يوم الارباء القادم لغرض مناقشة هذه الاوراق وما تحتويها من قبل ممثلي الكتل السياسية والاطراف الاخرى، كي تكون مهياً لعرضها على البرلمان".

الحركة الاسلامية في اقليم كردستان العراق تخطط للعودة الى الساحة السياسية بمنهج معتدل

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".

واكد بازياني، الحاصل على الدكتوراه في القانون انه "تم الاتفاق بشكل مبدئي بين قادة الحركة على القيام بدور معارض في اقليم كردستان العراق، وان تشكل حلقة للتواصل بين الجماهير والحكومة، ورصد السلبات الموجودة في عمل الحكومة، واظهار النشطة القضية الكردية بشكل عام وتوضيحها للمواطنين".

واشار القيادي الاسلامي السنيني ان "الحركة الاسلامية ستبني استراتيجية عمل جديدة ابرز معالمها

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".

واكد بازياني، الحاصل على الدكتوراه في القانون انه "تم الاتفاق بشكل مبدئي بين قادة الحركة على القيام بدور معارض في اقليم كردستان العراق، وان تشكل حلقة للتواصل بين الجماهير والحكومة، ورصد السلبات الموجودة في عمل الحكومة، واظهار النشطة القضية الكردية بشكل عام وتوضيحها للمواطنين".

واشار القيادي الاسلامي السنيني ان "الحركة الاسلامية ستبني استراتيجية عمل جديدة ابرز معالمها

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".

واكد بازياني، الحاصل على الدكتوراه في القانون انه "تم الاتفاق بشكل مبدئي بين قادة الحركة على القيام بدور معارض في اقليم كردستان العراق، وان تشكل حلقة للتواصل بين الجماهير والحكومة، ورصد السلبات الموجودة في عمل الحكومة، واظهار النشطة القضية الكردية بشكل عام وتوضيحها للمواطنين".

واشار القيادي الاسلامي السنيني ان "الحركة الاسلامية ستبني استراتيجية عمل جديدة ابرز معالمها

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".

واكد بازياني، الحاصل على الدكتوراه في القانون انه "تم الاتفاق بشكل مبدئي بين قادة الحركة على القيام بدور معارض في اقليم كردستان العراق، وان تشكل حلقة للتواصل بين الجماهير والحكومة، ورصد السلبات الموجودة في عمل الحكومة، واظهار النشطة القضية الكردية بشكل عام وتوضيحها للمواطنين".

واشار القيادي الاسلامي السنيني ان "الحركة الاسلامية ستبني استراتيجية عمل جديدة ابرز معالمها

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".

واكد بازياني، الحاصل على الدكتوراه في القانون انه "تم الاتفاق بشكل مبدئي بين قادة الحركة على القيام بدور معارض في اقليم كردستان العراق، وان تشكل حلقة للتواصل بين الجماهير والحكومة، ورصد السلبات الموجودة في عمل الحكومة، واظهار النشطة القضية الكردية بشكل عام وتوضيحها للمواطنين".

واشار القيادي الاسلامي السنيني ان "الحركة الاسلامية ستبني استراتيجية عمل جديدة ابرز معالمها

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".

واكد بازياني، الحاصل على الدكتوراه في القانون انه "تم الاتفاق بشكل مبدئي بين قادة الحركة على القيام بدور معارض في اقليم كردستان العراق، وان تشكل حلقة للتواصل بين الجماهير والحكومة، ورصد السلبات الموجودة في عمل الحكومة، واظهار النشطة القضية الكردية بشكل عام وتوضيحها للمواطنين".

واشار القيادي الاسلامي السنيني ان "الحركة الاسلامية ستبني استراتيجية عمل جديدة ابرز معالمها

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".

واكد بازياني، الحاصل على الدكتوراه في القانون انه "تم الاتفاق بشكل مبدئي بين قادة الحركة على القيام بدور معارض في اقليم كردستان العراق، وان تشكل حلقة للتواصل بين الجماهير والحكومة، ورصد السلبات الموجودة في عمل الحكومة، واظهار النشطة القضية الكردية بشكل عام وتوضيحها للمواطنين".

واشار القيادي الاسلامي السنيني ان "الحركة الاسلامية ستبني استراتيجية عمل جديدة ابرز معالمها

الوضوح وعدم الغموض، بهدف المساعدة بعودة السبب بفعالية الى ساحة العمل السياسي، مشيرا الى ان هذا المؤتمر "يعد من اجنح مؤتمرات الحركة، نتيجة لاجواء التفاهم والانسجام التي تميز بها، بعيدا عن الصراع والتناقص السليبي بين اعضائه الذين فاق عددهم 500 شخص".



عبد ربه ينتهم حكومة اولمرت بأنها بعيدة للوصول الى اتفاق سلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته

قريع وعريقات في واشنطن لاطلاع راييس على فشل المفاوضات مع اسرائيل وعباس في نيويورك الشهر المقبل



الرئيس الفلسطيني لدى لقائه وزير الخارجية الماطلي امس

مصره بنفسه ولن يقبل الخداع الذي تمارسه اسرائيل». ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية امس ان هناك اتصالات تجري لترتيب لعقد لقاء ما بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الامريكى جورج بوش الشهر القادم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقالت المصادر ان عباس سيشترك الشهر المقبل في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة بنىويورك.

والولايات المتحدة تريد ان ترى تقدما في العملية السياسية، مشيرا الى ان اسرائيل تستخدم لغة ناعمة للتغطية على إشكال من الاضطهاد والتعسف العنصري ضد الشعب الفلسطيني غير مسبوقة ولا مثيل لها في عالم اليوم. واعرب عبد ربه عن اعتقاده «بانه جاءت اللحظة التي يجب ان نقول للعالم ونقول لشعبنا ان العملية السياسية هي عملية بلا اتفق ومن الأفضل الإعلان عن نهايتها». وأضاف عبد ربه «ان اماننا وسائل

الثاني (توفمبر) من العام الماضي على أمل التوصل لاتفاق نهائي بنهاية هذا العام الا ان المفاوضات لم تحقق اي تقدم ملموس للغاية الآن.

ومن جهته شكك ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في امكانية ان تحقق المفاوضات مع اسرائيل اي تقدم، وقال «من الواضح ان اسرائيل تخلق تماما الطريق أمام أي اتفاق سلام»، وموضحا ان الوفد الفلسطيني لوشنطن «سيركز في مباحثاته على المسألة الجوهرية وهي التقدم في العملية السياسية، وهل بالإمكان الوصول قبل نهاية هذا العام الى اتفاق مع الجانب الإسرائيلي في الوقت الذي تتصق فيه لكل من يريد ان يرى ولا يريد ان يتجاهل الحقائق على الأرض ان الحكومة الاسرائيلية هي ابعدها ما تكون عن التفكير في الوصول الى اتفاق حتى الآن.

وأضاف عريقات في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية قبل مغادرته باريس امس لوشنطن ان الوفد «سيركز على قضايا الاستيطان والإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية باعتبارها أهم القضايا التي تحيق المفاوضات وهو ما ينسكل تهربا إسرائيليا واضحا من استحقاقات عملية السلام». وأضاف عريقات ان «الفريق الفلسطيني سيطالب الوزارة راييس خلال الاجتماعات بأن تبتذل الإدارة الأمريكية مزيدا من الجهود لدفع المفاوضات مع اسرائيل إلى الأمام والعمل على التوصل لاتفاق سلام». وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد اتفقا مفاوضات حول قضايا الوضع النهائي برعاية أمريكية في مؤتمر أنابوليس نهاية تشرين

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض وشرف الهوز:

توجه رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل احمد قريع وعضو الوفد صائب عريقات امس الى واشنطن للقاء وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس. وأكدت مصادر فلسطينية ان قريع وعريقات سيجريان مع راييس مراجعة للفق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الفاشلة للغاية الان، ووضعها في صورة التطورات على الأرض. ومن جهته اكد عريقات انه سيتم عقد عدة لقاءات لمراجعة ملف عملية السلام بشكل مفصل، وسيتم وضع راييس في صورة المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي والمعوقات التي تعترض التوصل إلى اتفاق حتى الآن. وأضاف عريقات في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية قبل مغادرته باريس امس لوشنطن ان الوفد «سيركز على قضايا الاستيطان والإجراءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية باعتبارها أهم القضايا التي تحيق المفاوضات وهو ما ينسكل تهربا إسرائيليا واضحا من استحقاقات عملية السلام». وأضاف عريقات ان «الفريق الفلسطيني سيطالب الوزارة راييس خلال الاجتماعات بأن تبتذل الإدارة الأمريكية مزيدا من الجهود لدفع المفاوضات مع اسرائيل إلى الأمام والعمل على التوصل لاتفاق سلام». وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي قد اتفقا مفاوضات حول قضايا الوضع النهائي برعاية أمريكية في مؤتمر أنابوليس نهاية تشرين

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:

مشارف القطاع..

ونذكر أن إسرائيل «مارست ضغوطا كبيرة» إلا أنها نجحت في منع بلير من زيارة قطاع غزة «كي لا يتسنى له الاطلاع على حجم الكارثة في قطاع غزة بسبب الحصار الظالم المفروض على القطاع وانعكاساته ونتائج الجرائم التي قام بها الاحتلال في غزة».

بلير «حتى لا يتطلع على مستوى الإدارة والتنظيم والأمن في قطاع غزة»، لافتا إلى ان حكومته «اتخذت كل التدابير والإجراءات الأمنية لتأمين الزيارة».

وقال «كنا نأمل ان نرى بلير بنفسه الآثار الكارثية لجرائم الاحتلال وحصاره الظالم لقطاع غزة بمساعدة أمريكية وبعض الإطراف في المجتمع الدولي».

وأشار النونو إلى ان الحكومة المقالة تؤكد ان القطاع «سيبقى مفتوحا أمام الزائرين الراغبين في الوصول إليه لكسر الحصار والاطلاع على حجم معاناة المواطنين».

وسبق تصريح الحكومة المقالة ترحيب من حركة فتح بالزيارة، إذ أعرب أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي للحركة عن ترحيبه بالزيارة التي وصفها بـ «الهامة» وقال قبيل الإعلان عن إلغاء زيارة بلير «هذه الزيارة هي رسالة من اللجنة الرباعية لحركة حماس، لتوفير الدعم والمساعدات الدولية لقطاع غزة في حال بادرت حماس إلى إنهاء الانقسام والانفصال الذي أقدمت عليه، وعادت إلى الشرعية الوطنية والتزمت بالقرارات الإقليمية والدولية».

ورأى أن زيارة بلير «تقرض على حماس أن تحسن قراءة دوافعها وأبعادها السياسية والاقتصادية بدل التقني بان الزيارة اعتراف بسلطة الأمر الواقع الانقلابي في غزة؟»

وطالب عبد الرحمن بلير بالضغط على إسرائيل لرفع الحصار عن غزة، وفتح المعابر وتوفير كافة المتطلبات. إلا ان حركة الجهاد الإسلامي اعتبرت أن هدف بلير من زيارته لغزة «ممارسة ضغوط على الفلسطينيين باتجاه موضوع شروط لجنة الرباعية الدولية التي يمثلها».

وأكدت أنها لا ترحب بالزيارة «ولا تستبشر خيرا بها». وقال نافذ عزام القيادي في الجهاد «واقف بلير كانت على الدوام سلبية تجاه الشعب الفلسطيني سواء عندما كان رئيسا للوزراء البريطاني أو عندما تسلم مهامه الجديدة».

وأشار إلى ان بلير «يكلم منصفًا للفلسطينيين، واتهمه بأنه كان «أقرب لوجهة النظر الإسرائيلية».

ألقى توني بلير مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط زيارته إلى قطاع غزة الواقع تحت سيطرة حركة حماس التي كانت مقررة أمس الثلاثاء، بسبب تهديدات أمنية بحسب ما أفاد مكتبه بمدينة القدس. وقال مصدر مطلع لـ «القدس العربي»، أن موكب بلير الذي تحرك صباح أمس من مدينة القدس وصل إلى منطقة قريبة من معبر بيت حانون «إيريز» من الناحية التي تقع داخل إسرائيل، وأن اتصالات أجريت مع بلير خلال تواجده في عربته المصفحة جعلته يعلن إلغاء الزيارة بشكل مفاجئ.

وذكرت أن موكب بلير توقف في تلك المنطقة لوقت وجيز، قبل ان يغير قبلته ويعود مجددا إلى مدينة القدس.

وأوضح المصدر أن مكتب بلير اتصل على الفور برئاسة وكالة الغوث في غزة التي كانت تتهيا لاستقباله وأبلغتها بإلغاء الزيارة «دون إبداء الأسباب».

وقال جون كتنغ مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ان زيارة بلير إلى غزة «أرجئت»، ولم يتحدث كتج عن الأسباب التي دفعت بلير لإلغاء زيارته. غير ان مكتب بلير أعلن ان إلغاء الزيارة جاء بسبب وجود «تهديدات أمنية على سلامته».

وكانت حركة حماس أعلنت أنها لا تمنع من قدوم بلير، وأكدت أنها اتخذت سلسلة من التدابير الأمنية لحمايته. وأول أمس قال مصدر مطلع لـ «القدس العربي» أن طاقم الأمن الخاص بوكالة الغوث سيشترك إلى جانب رجال أمن بلير في تأمينه خلال الزيارة، بوجود أفراد من الشرطة التي تتبع الحكومة المقالة التي تديرها حماس.

وقد أعلن عن الزيارة المغلقة أول أمس بشكل مفاجئ، وذكّر أن بلير سيقوم خلالها بافتتاح المرحلة الثانية من مشروع للصف الصحي في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، إلى جانب لقاء مسؤو ولين في رئاسة وكالة الغوث وشخصيات فلسطينية مستقلة دون لقاء أي من قادة حماس.

واتهمت الحكومة المقالة في غزة إسرائيل «وبعض الأطراف الأخرى» التي لم تسهم بتعطيل الزيارة. وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه «تندد الحكومة الفلسطينية بالضغوط التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي وبعض الأطراف الأخرى والتي أسفرت عن إلغاء السيد توني بلير لزيارته إلى قطاع غزة بعد أن كان وصل فعلا إلى

قال إن تصريحاته لـ «القدس العربي» هي الأولى في نوعيتها من حيث «الوقاحة والوقاحة ليست صراحة»

محمد نزال يرد على الأحمد: مشعل أصدق منك ومن رئيسك عباس ونحن لا نتلقى الأوامر من تل أبيب ورايس



محمد نزال

التي قال فيها لـ «القدس العربي» «بان خالد مشعل هو إنسان كذاب يرتد عليه». وقال نزال إنه لا يبيدي استغرابه أو دهشته أو مفاجاته إزاء التصريحات التي أدلى بها عزام الأحمد لـ «القدس العربي»، بالنسبة لخالد مشعل، قال نزال، «فهو أصدق منه ومن رئيسه محمود عباس، وهذا التطاول من قبل الأحمد إنما يرتد عليه ويرتد على من على شاكلته». وقال نزال أيضا «يبدو أن عزام الأحمد كان في حالة عدم وعي شديدة، وهذه الحالة دفعته إلى إطلاق هذه التصريحات، وهذه التصريحات هي الأولى في نوعيتها من حيث الوقاحة ولا أريد أن أقول الصراحة، لأن الوقاحة ليست صراحة».

أما عن تصريحه بأن حركة حماس تريد أن تقيم إمارة إسلامية في فلسطين وأنها لا تقاوم ولا تريد الوحدة فإن نزال رد على ذلك «هل يدنا السيد عزام الأحمد حول نوعية وماهية هذه الإمارة الإسلامية، هل ملاحقة تجار المخدرات واللصوص والشاذين تأتي في سياق الإمارة الإسلامية، إذا كان الأمر كذلك، فنعلم الإمارة الإسلامية هذه». وأضاف نزال «إن هذا التصريح هو تصريح غريب، فعزام الأحمد كان قد التقى مع حركة حماس مرارا، والسؤال الذي يطرح نفسه هل كان صاحبا عندما تمت تلك اللقاءات».

هو بالنسبة له خيانة. عضو المكتب السياسي في حركة حماس، محمد نزال، قال أمس الثلاثاء في مكالمة هاتفية من دمشق «إن هذه التصريحات هي تصريحات بذينة للغاية وخارجة عن المألوف في الساحة الفلسطينية»، مشددا على «أن تصريحات الأحمد لا تمت إلى الدبلوماسية بصلة». وحمل نزال بشدة على عزام الأحمد، لافتا إلى أن التصريحات الإخوان المسلمين، وأن أي لقاء بين فتح وحماس

عزام الأحمد، ردود فعل غاضبة في صفوف قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خصوصا وأن الأحمد أنهم خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة بأنه كذاب، ويأن حماس أقيمت بمساعدة إسرائيلية لتشكل بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأن الحركة تتلقى التعليمات من الهيئة العامة لحركة الإخوان المسلمين، وأن أي لقاء بين فتح وحماس

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أثارت المقابلة التي نشرتها «القدس العربي» الإثنين، مع عضو المجلس الثوري لحركة فتح ورئيس كتلتها في المجلس التشريعي الفلسطيني

حماس: حديث فتح عن الحوار إدياعات وتلاعب بالألفاظ

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:

إعلان فتح وفتحيتها في الحوار هو مجرد ادعاءات وتلاعب بالألفاظ ليس أكثر وأن فتح والقيادة الفلسطينية لا زالت عاجزة عن التخلص من ارتهاها للمواقف الأمريكية والدولية الرافضة لأي حوار بين حماس وفتح، واستهجن الناطق باسم حماس وصف الأحد لأي لقاء بين الحركتين بأنه «خيانة»، في اللحظة التي يتباهى فيها قادة سلطة رام الله والرئاسة الفلسطينية باللقاءات مع الاحتلال الإسرائيلي الجرم، ويستجدون مثل هذه اللقاءات. ووصف أبو زهري تصريحات الأحد بأنها «بذاءة وسخافات»، وقال ان حركته لن تنجر وراء «لغة الشتم والتخوين التي يستخدمها بعض قيادات فتح؛ لأنها لا تعبر إلا عن طبيعة أصحابها، وسبقى حركة حماس تتعامل بكل مسؤولية مع قضايا ومصالح شعبنا الفلسطيني».

تقرير فلسطيني: جدار العزل العنصري والمستوطنات سينهب نصف الضفة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال تقرير رسمي لداثة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، ان جدار العزل العنصري الذي أقامته الدولة العبرية في الضفة الغربية المحتلة على الأراضي الفلسطينية والتوسيع المبرمج للمستوطنات الإسرائيلية سيضيع 45.5 % من الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية، مؤكداً ان مسار الجدار يضم بشكل فعلي أكثر من 414 ألف مستوطن ونحو 88 % من سكان المستوطنات، كما ان نحو 80 % من الجدار مقام فوق اراض فلسطينية محتلة. وأشار التقرير أيضا إلى ان أكثر من ربع مليون فلسطيني (260 ألف مواطن) من الضفة الغربية سيقيمون محاصرين بين حدود ما قبل 1967 والجدار بعد استكمال بنائه، وهو ما يمثل 10.6 % من مجموع السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وأشار التقرير إلى أنه في حين تدعي

«الدولة العبرية أن الجدار متعلق بالأمن، فإن مساره الذي يمتد على طول 701 كيلومتر يغطي مسافة تزيد على ضعفي طول حدود عام 1967، ما يجعل حراسته أصعب وأكثر كلفة. بالإضافة إلى ما ذكر آنفا، أكد التقرير ان مسار الجدار يفصل بشكل فعلي القدس الشرقية المحتلة منذ العام 1967 عن بقية الضفة الغربية، وهو يفصل أو يعزل أكثر من 230 ألف مقدسي فلسطيني عن بقية الضفة الغربية كما يفصل أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون على الجانب الشرقي للجدار عن القدس الشرقية.

مضيفا أن الجدار سيضم فعليا إلى إسرائيل ثلاث كتل استيطانية كبرى تحيط بالقدس الشرقية المتروبولية وهي (جيفون) و(ادوميم) و(عصيون) وهي اراض مهمة للنمو السكاني والتطور الاقتصادي الفلسطيني. يشار إلى أن أقطاب الدولة العبرية يؤكدون أنه في أي حل سيتوصلون إليه مع الفلسطينيين فإن الكتل الاستيطانية المذكور ستضم إلى منطقة نفوذ إسرائيل، ويقترحون مسالة التبادل السكاني كحل لهذه القضية.

محكمة عسكرية فلسطينية تصدر حكما بالإعدام رميا بالرصاص على عميلين

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

العدو.. وصدر الحكم حضورياً على المتهم وائل سعيد سعد سعد (عاما) من بلدة يطا بمحافظة الخليل، وغيايبي على المتهم محمد سعد محمود سعد، بعد ادانتهمما بالتهمة المنسوبة اليهما وهي التخابر مع اسرائيل.

ورد في قرار المحكمة أن الحكم الصادر بحق الدائنين غير قابل للطعن وخاضع للتصديق عليه من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

أصدرت محكمة عسكرية فلسطينية في جنين شمال الضفة الغربية امس حكما بالإعدام رمياً بالرصاص حتى الموت على شخصين من محافظة الخليل ادبنا بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية و«التخابر مع

نفذت الليلة قبل الماضية وفجر امس سلسلة عمليات عسكرية ضد عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة نجم عنها اعتقال 24 فلسطينيا. وقالت مصادر اسرائيلية ان قوات الجيش واسعة النطاق لمنازل المواطنين والتي ما زالت متواصلة، تخللها العبث بمحتوياتها، واعتقال 7 مواطنين. ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي



جرافات الجيش الاسرائيلي تهدم منزلا في بيت حنينا

وأضافت أن جنود الاحتلال حاصروا بناية البلدية القديمة المكونة من خمس طيات، واجبروا ساكنيها على الخروج، ونفثوها واعتلوا سطحها وحولوه إلى نقطة عسكرية للمراقبة، ثم شنوا حملة دهم

وإضافت أن جنود الاحتلال حاصروا بناية البلدية القديمة المكونة من خمس طيات، واجبروا ساكنيها على الخروج، ونفثوها واعتلوا سطحها وحولوه إلى نقطة عسكرية للمراقبة، ثم شنوا حملة دهم

وإضافت أن جنود الاحتلال حاصروا بناية البلدية القديمة المكونة من خمس طيات، واجبروا ساكنيها على الخروج، ونفثوها واعتلوا سطحها وحولوه إلى نقطة عسكرية للمراقبة، ثم شنوا حملة دهم

وإضافت أن جنود الاحتلال حاصروا بناية البلدية القديمة المكونة من خمس طيات، واجبروا ساكنيها على الخروج، ونفثوها واعتلوا سطحها وحولوه إلى نقطة عسكرية للمراقبة، ثم شنوا حملة دهم

وإضافت أن جنود الاحتلال حاصروا بناية البلدية القديمة المكونة من خمس طيات، واجبروا ساكنيها على الخروج، ونفثوها واعتلوا سطحها وحولوه إلى نقطة عسكرية للمراقبة، ثم شنوا حملة دهم



ليبيا تدعو أوروبا لمراجعة قوانينها بشأن الهجرة غير الشرعية وإيطاليا تدعوها إلى المزيد في مكافحة الظاهرة



مهاجرون من دول أفريقية بأحد مراكز الاعتقال التي يربعاها الاتحاد الأوروبي في مالطا

ما يقل قليلا عن 90 ألفا. وتزيد فترة الاحتجاز التي تمتد إلى 18 شهرا عن أقصى مدة احتجاز التي كانت فيها دول تحدد من طرف الاتحاد الأوروبي أن تحدد حدا أدنى للاحتجاز إذا أرادت ذلك فإن جماعات حقوق الإنسان تقول إنها تستجعب السلطات على سجن مزيد من المهاجرين غير الشرعيين.

أوروبا ما هي الخطوات التي تأمل أن يتخذها الاتحاد الإفريقي. وقالت وزارة الخارجية أن الأيام التي كانت فيها دول تحدد من طرف واحد مصير دول أخرى قد ولت. وتقدر المفوضية الأوروبية أن هناك ما يصل إلى ثمانية ملايين مهاجر غير شرعي في 27 دولة في أوروبا. واعتقل أكثر من 200 ألف في الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من عام 2007 وطرد

المهاجرين الأفارقة - ومنهم أطفال جدا. ويأتي ذلك بعد أسابيع من قرار للاتحاد الأوروبي بأن بالإمكان احتجاز المهاجرين غير الشرعيين لمدة تصل إلى 18 شهرا أو مواجهة منع المهاجر من الدخول لمدة خمسة أعوام. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان نقلته وكالة أنباء الجماهيرية الليبية إن إفريقيا لن تقبل بأي منافذ المهاجرين في شمال إفريقيا على

الشرعية ويجذب العمالة الماهرة جدا. ويأتي ذلك بعد أسابيع من قرار للاتحاد الأوروبي بأن بالإمكان احتجاز المهاجرين غير الشرعيين لمدة تصل إلى 18 شهرا أو مواجهة منع المهاجر من الدخول لمدة خمسة أعوام. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان نقلته وكالة أنباء الجماهيرية الليبية إن إفريقيا لن تقبل بأي منافذ المهاجرين في شمال إفريقيا على

روما - طرابلس - روترن - يو بي أي: أكد وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني الإثنين أن ليبيا معنية بمكافحة الهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى أنها معبر للكثير من المهاجرين الأفارقة، بينما دعت طرابلس الاتحاد الأوروبي لمراجعة قوانينها الجديدة لحاربة الهجرة غير الشرعية. ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن فراتيني أنه «لا يمكن التصور بأن لا تعيا ليبيا بمسألة الهجرة غير الشرعية». إن هذه القضية تهتمهم أيضا، مشيراً إلى أنه من «ليبيا يعبر الكثير من المهاجرين غير الشرعيين القادمين من بلدان أفريقية».

وأوضح رئيس الدبلوماسية الإيطالية بيان «التحكم بالهجرة يتطلب إسهام الجميع في المتوسط بما في ذلك ليبيا». ولفت إلى أن «اهتمام البلدان المتوسطية بمسألة الهجرة غير الشرعية ربما يكون مستواه أقل أو أكثر وفق المصالح الخاصة، لكنه شدد على أن «المسألة تطال الجميع بلا استثناء».

يشار إلى أن ليبيا بقيت خارج منظمة الاتحاد من أجل المتوسط التي انبثقت عن اجتماع في باريس أمس الأحد لزعامة الدول المطلة على البحر المتوسط.

من جهتها دعت ليبيا الاتحاد الأوروبي لمراجعة قوانينه الجديدة لحاربة الهجرة غير الشرعية الإثنين وقالت أنها ستدعو أعضاء الاتحاد الإفريقي لاتخاذ تدابير إذا تمسك الاتحاد الأوروبي بهذه الإجراءات التي تعالج المهاجرين الأفارقة كحجر من. وأيد وزراء الاتحاد الأوروبي اقتراحات فرنسية بإبرام اتفاق أوروبي يستقل شاقفة الهجرة غير

ابن بيتور: الجزائر لن تجني فائدة من انخراطها في الاتحاد وزير الخارجية الجزائري ينفي اعتراض بلاده على احتضان المغرب مقر الامانة العامة للاتحاد من اجل المتوسط



وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي

الجزائر - القدس العربي - من مولود مرشدي:

نفى وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي أمس الثلاثاء أن تكون بلاده عارضة احتضان العاصمة المغربية الرباط مقر الامانة العامة للاتحاد من اجل المتوسط. وقال مدلسي في تصريح بمقر البرلمان الجزائري على هامش احتفال اقيم في احتتام دورته الربيعية ان الجزائر لم تعارض احتضان المغرب او اية دولة اخرى هيئات الاتحاد من اجل المتوسط المنتهية قمته التأسيسية بالعاصمة الفرنسية الاحد.

وقال مدلسي ان الجزائر لم تبد أي اهتمام لاستضافة أي من مقرات الاتحاد الجديد حتى تعارض احتضان المغرب الامانة العامة. وكان الوزير يرد على مقال كتبه صحيفة «لوموند» الفرنسية قالت فيه ان مقاطعة العاهل المغربي الملك محمد السادس قمة باريس جاءت بعد ان تجاوب الرئيس نيكولا ساركوزي مع طلب جزائري بمعارضة اقامة مقر الامانة العامة للاتحاد في المغرب مقابل حضور الرئيس عبد العزيز بوتفليقة القمة في باريس.

يذكر ان عدة دول متوسطة ابدت رغبة في احتضان مقر الامانة العامة للاتحاد من اجل المتوسط، ومنها المغرب وتونس ومالطا واسبانيا. وقبل اسابيع من موعد قمة باريس تردد ان الجزائر ابدت معارضة صريحة لاقتسام مقرات الهيئات الدائمة للاتحاد من اجل المتوسط وردنا تاخير الرئيس بوتفليقة الحسم في امر مشاركته الى خلافات مع الرئيس الفرنسي حول اهداف الاتحاد الجديد والمنافع التي يمكن ان تجنيها الجزائر منه، ولكن عددا من المسؤولين الجزائريين نفوا تلك الاخبار واعتبروها مجرد اشاعات.

وقال مدلسي ان غياب الملك المغربي ربما يكون مرتبطا بأجندة داخلية تخصه ولا تهم الجزائر في أي شيء. وأثار غياب الملك المغربي عن قمة الاتحاد من اجل المتوسط الكثير من التساؤلات، خاصة وأنه كان اول المحمسين للفكرة عندما عرضها عليه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. في سياق متصل (أ ب) اعلن رئيس الحكومة الجزائري السابق احمد بن بيتور في حديث نشرته صحيفة «الخبر» امس الثلاثاء ان الجزائر «لن تجني فائدة من انخراطها في المتوسط» داعيا إلى «تفعيل اتحاد المغرب العربي».

وقال بن بيتور الذي تولى منصب رئيس الحكومة من كانون الاول/ديسمبر 1999 في اب/أغسطس 2000 «لا أتوقع فائدة تجنيها من انخراطنا في المتوسط».

زهوني يقدر رجال القاعدة في المغرب الاسلامي 300 وينفي فرض ليبيا تأشيرة على الجزائريين

الجزائر - القدس العربي -

قَدَّر وزير الداخلية الجزائري يزيد زهوني أن عدد أتباع تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي (الجماعة السلفية للدعوة والقتال) في الجبال بما بين 250 و300 عنصر. وقال زهوني في تصريح صحافي على هامش احتتام الدورة الربيعية للبرلمان أن عدد هؤلاء العناصر يقارب الأرقام التي تحدث عنها «أمير» تنظيم الجماعة في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكى بداية الشهر الجاري. وأبلغ عبد الملك دروكدال

الصحيفة الامريكى بوجود 250 عنصرا يرفضون الاستسلام للسلطات. وسئل زهوني عن صحة تصريحات دروكدال فقال ان العدد ليس بعيدا عن الرقم المتداول. ويرفض هذا التنظيم المسلح الاستفادة من اجراءات العفو التي تضمنها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي اعلن عنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في ايلول/سبتمبر 2005. وفي خطاب القاه بمقر وزارة الدفاع أمام قادة الجيش الجزائري بمناسبة عيد الاستقلال المصادف 5 من الشهر الجاري، ابقى الرئيس

بوتفليقة الباب مفتوحا أمام هؤلاء «المغرب بهم» للعودة الى «أحضان الاهل والوطن»، في إشارة الى المسلحين الذين يرفضون تسليم أسلحتهم. من جهة أخرى نفى زهوني أن تكون ليبيا فرضت التأشيرة على الرعايا الجزائريين الراغبين في دخول اراضيها. وقال ان الجزائر لم تبلغ بهذا مثل الجزائر. وكان الوزير يرد على تقارير للمستشارة الألمانية التي تقول ان الجزائر لن تقبل تأشيرة ليبيا على الجزائريين. وقال زهوني ان ليبيا فرضت التأشيرة على الجزائريين الذين يرفضون تسليم أسلحتهم. من جهة أخرى نفى زهوني أن تكون ليبيا فرضت التأشيرة على الرعايا الجزائريين الراغبين في دخول اراضيها. وقال ان الجزائر لم تبلغ بهذا مثل الجزائر. وكان الوزير يرد على تقارير للمستشارة الألمانية التي تقول ان الجزائر لن تقبل تأشيرة ليبيا على الجزائريين. وقال زهوني ان ليبيا فرضت التأشيرة على الجزائريين الذين يرفضون تسليم أسلحتهم.

المستشارة الألمانية تبدأ زيارة عمل تلتقي خلالها بوتفليقة

تزويد السوق الألمانية بالغاز الجزائري ضمن محادثات ميركل بالجزائر

مماثلة كالتي وقعت فيها أوكرانيا. ووقع البلدان بداية العام على اتفاق لاستغلال الطاقة الشمسية في الجزائر وتوجيه كميات منها الى السوق الألمانية انطلاقا من ولاية ادرار (1600 كلم جنوب) باتجاه مدينة أخن الألمانية ويكوابل يصل طولها الى 3 الاف كلم. وتقوم شركات المانية حاليا بانجاز اكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية في منطقة حاسي الرمل بولاية الاوغاط (400 كلم جنوب) بوجه جزء منها الى السوق الألمانية ايضا. وكان مسؤولون المان اكوا لوفد عن عدة صحف جزائرية زار برلين الأسبوع الماضي خلفية هذه الزيارة رغبة ملحة لمصنعي السلاح المان في اقتحام السوق الجزائرية وعدم تركها حكرًا على الروس والفرنسيين والأمريكيين.

في مجال العتاد الصناعي والخدمات من خلال تواجد 160 شركة المانية عاملة في الجزائر وبحجم صادرات بلغ العام الماضي قرابة 2 مليار دولار بزيادة فاقت 20 بالمئة مقارنة بالعام الذي سبقه. وتقتصر الصادرات الجزائرية باتجاه المانيا على المواد الغازية والبترولية. يذكر ان المانيا قبلت العام 2006 بتسديد مسبق لديون الجزائرية المستحقة لديها والتي قدرت حينها بحوالي 700 مليون يورو. يذكر ان العلاقات الثنائية بين البلدين عرفت هزة كبيرة سنة 1980 بعد الغاء صفقات لتزويد السوق الألمانية بالغاز الطبيعي الميع.

وتتقود انجيلا ميركل في هذه الزيارة رفقة وزير الاقتصاد والتكنولوجيا وفدا من رجال الاعمال ومدراء 13 اكبر شركة ألمانية الذين سيشاركون نظرا هم الجزائريين في ندوة اقتصادية في اطار اجتماعات الغرفة الاقتصادية المشتركة الجزائرية - الألمانية. وتعدّ الغرفة اجتماعا مساء اليوم بحضور المستشار انجيلا ميركل تحت عنوان «الجزائر - المانيا من اجل شراكة اقتصادية استراتجية دائمة» يبحث خلالها رجال الاعمال في البلدين مجالات الاستثمار في الجزائر وينتظر ان تتوج بالوقيع على عدة اتفاقيات للشراكة الثنائية. وتسعى المانيا من خلال هذه الزيارة الى وضع قدم لها في الجزائر بقناعة عدم ترك المجال مفتوحا فقط امام المستثمرين الفرنسيين والاسبان وحتى الالبيين والصينيين والأمريكيين الذين يجوزون على اكبر حصص الاستثمار في الجزائر. وتعد المانيا خامس ممون للجزائر وخاصة

المهاجرين الأفارقة - ومنهم أطفال جدا. ويأتي ذلك بعد أسابيع من قرار للاتحاد الأوروبي بأن بالإمكان احتجاز المهاجرين غير الشرعيين لمدة تصل إلى 18 شهرا أو مواجهة منع المهاجر من الدخول لمدة خمسة أعوام. وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان نقلته وكالة أنباء الجماهيرية الليبية إن إفريقيا لن تقبل بأي منافذ المهاجرين في شمال إفريقيا على

الجزائر - القدس العربي -

تصل المستشار الألمانية انجيلا ميركل اليوم الى الجزائر في زيارة رسمية تدوم يومين تبحث خلالها مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجال الطاقوي. وتكتسي الزيارة الاولى من نوعها للمستشارة الألمانية الى الجزائر طابعا اقتصاديا بحثا حتى وان تقرر طرح المسائل السياسية والأوضاع في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط على طاولة المباحثات مع الرئيس الجزائري. وتسعى المسئولة الألمانية في اطار هذه الزيارة الى التوقيع على اتفاقيات ضخمة في مجال التزود بالغاز الطبيعي الجزائري بالإضافة الى امكانية ربط البلدين بكوابل ضخمة لنقل الطاقة الشمسية انطلاقا من الصحراء الجزائرية.

الرئيس الموريتاني يقول انه سيستشير مواطنيه حول حل البرلمان

الجزائر - القدس العربي -

أوضح ولد الشيخ عبد الله أن الأزمة القائمة لا تتجاوز لعبة داخل البرلمان بسبب احتجاجهم على إشراك بعض الأحزاب من خارج الأغلبية في الحكومة المستقلة إضافة إلى ما وصفه بنصفية حسابات شخصية بين بعض أفراد الكتلة وتذمر بعضهم من دخول من خدموا مع الرئيس الأسبق معاوية ولد الطائع. وأكد أن الحكومة المقبلة ستكون مشكلة من موريتانيين قادرين على إنجاز العمل المسند لهم والمتعلق بتنمية الدولة. وحول لجنة التحقيق التي يتولى أعضاء في مجلس الشيوخ تشكيلها للتحقيق في مداخل مؤسفة عقيلة الرئيس خت بنت البخاري أوضح رئيس الجمهورية أنه وثق من أن هذه المؤسسة لم تتلق أي مبلغ من الخزينة العسكرية. وقال موافق على تشكيل هذه اللجنة بل أننا سعيد بها».

قال الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله ان استقالة الحكومة الموريتانية حلت دون اتخاذ قرارا بحل الجمعية الوطنية، مهددا باتخاذ نفس الخطوة في حال فشل باقتفاء الأغلبية الداعمة له في هذه الجمعية الوطنية. وتعد ولد الشيخ عبد الله في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية أمس الثلاثاء يفتح الباب أمام الرأي العام الوطني لإبداء موقفه من حل البرلمان، مبديا في نفس الوقت أمه في الحصول على أغلبية داخل البرلمان الجديد.

ونفى الرئيس الموريتاني في تصريحاته التي تابعتها الموريتانيون باهتمام كبير وجود أزمة سياسية بينه وبين العسكري معربا في نقته الكاملة في المؤسسة العسكرية. وقال ان ضباط الجيش «لم يملغوني بعد بنزع ثقتهم التي منحوني

رئيس الوزراء الليبي يزور روما اليوم

الجزائر - القدس العربي -

روما - يو بي أي: أعلنت السفارة الليبية في روما امس الثلاثاء أن رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي يصل اليوم الأربعاء إلى إيطاليا في زيارة تستغرق يومين. وذكرت وكالة «أكي» الإيطالية ان السفارة الليبية أصدرت بيانا جاء فيه أنه من المقرر أن يشارك

البغدادي في حفل افتتاح مؤسسة «ميدديا» تلبية لدعوة شخصية من رئيسها عضو مجلس الشيوخ ووزير الداخلية الأسبق جوزيبي بيژانو. وأوضح البيان أن البغدادي سيجري في روما سلسلة من المحادثات السياسية غير الرسمية مع عدد من المسؤولين الإيطاليين، بشأن

العلاقات الثنائية لاسيما الاقتصادية منها، والتي شهدت تطورا إيجابيا ملحوظا في السنوات القليلة الماضية. يشار إلى أن «ميدديا» مؤسسة إيطالية متخصصة أنشطتها لبحث ودراسة المسائل المتعلقة بجنوب البلاد وبالمنطقة المتوسطية بشكل عام.

وفاة 3 أشخاص واصابة 29 في فيضانات بالجزائر

الجزائر - يو بي أي: لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم

وأصيب 29 آخرون بينهم اثنان في حال الخطر في فيضانات غير موسمية ضربت ولاية باتنة بشرق الجزائر. وقالت إذاعة الجزائر الرسمية امس الثلاثاء ان الفيضانات تسببت في عزل مناطق كاملة وخسائر كبيرة بالبنشانات القاعدية والزراعة الولاية الواقعة على بعد 460 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية.

ونكرت أن من بين الضحايا طفلة في الـ13 من عمرها انهار عليها جدار وشخص توفي جراء صاعقة كهربائية وشخص آخر جرح الفيضانات بالإضافة إلى فقدان امرأة. كما سجلت فوق 340 رأس غنم، فضلا عن سقوط عدة اعمدة للكهرباء وانهار عشرات البنايات.

وحتى الأفراد أنفسهم مهما بلغوا من المكانة أو امتلكوا من حصة في إنتاج القرارات لم يعودوا أفراد مهمين في العام في المؤسسات الأردنية الرسمية مسألة مهمة أو محورية الآن في ظل الواقع الموضوعي وبرنامج الأولويات على مستوى الدولة ورهليا وكذلك في ظل تفاعلات ما بعد حسم الملك عبد الله الثاني شخصيا قبل نحو اسبوعين لجمال عملية التناحر والتزام بين النخب وصلوات الإعلام والبرلمان والسياسية.

سجلات وحوارات في اقنية القرار والحديقة الخلفية للحكم والاهداف العودة لصيغة العمل الجماعي الاردن: الاصلاحيون مطالبون باعترافات عنونها صلابة ثقافة المجتمع والشارع ضد السيناريوهات البديلة عن الدولة الفلسطينية

الاردن - القدس العربي -

كرسى المسؤولية في مواقع القرار وكل من تلقى توجيهات وتعليمات مرجعية بالإلصاق للعمل الحقيقي بدلا من تواصل عملية الإشتباك على صفحات المواقع الإلكترونية. وستوى التغيير في المنهجية والعقلية والإدارة تجاوز إمكانات الأفراد وعلى المؤسسة الرسمية ان تكون كذلك وإن الرأي العام في الواقع يصغي جيدا للحطاب الملكي وهو يرفض التفریق بين حرس قديم وجديد في إطار نخبة طبقة الحكم ويرفض أيضا الإعتراف بلعية التصنيف. بهذا المعنى تغيرت عمان سياسيا ونخبويا وبرزت إستراتيجية جديدة لا تقلل القسمة على إثنين فيما يتعلق بالمصالح العليا ولا تقلل إلا الخضوع لمنطق المصلحة والخروج من لعبة التيارات والتصنيفات والعودة للعمل جماعيا بروح الفريق والأسرة وهي روح كان قد خطط لها هيكلها القصر الملكي وتحدث عنها الملك شخصيا وفي عدة مناسبات.

به المؤسسة الرسمية إستراتيجيا ويمثل في ممارسة فعليه لمبادئ الاعتماد على الذات أكثر. النقاشات الموضوعية المؤدية التي تسمح بها الملك حتى للقضايا الجدلية الإيمان المرجعي بحريات الصحافة العام ومن شتى أصولهم ومانيتهم بالوقوف مع الفلسطينيين في مواجهة السيناريوهات البديلة عن الدولة لحماية ودعم حريات الصحافة بعد ان أعلن الملك ضمانه شخصية مباشرة لكل صاحب رأي في بلاده بدون إتهام وتشكيك. ورغم ان الإنفلاتات انحسرت نسبيًا لم تقع حريات الرأي واستمرت النقاشات الموضوعية المؤدية التي تسمح بها الملك حتى للقضايا الجدلية الإيمان المرجعي بحريات الصحافة العام ومن شتى أصولهم ومانيتهم بالوقوف مع الفلسطينيين في مواجهة السيناريوهات البديلة عن الدولة لحماية ودعم حريات الصحافة بعد ان أعلن الملك ضمانه شخصية مباشرة لكل صاحب رأي في بلاده بدون إتهام وتشكيك. ورغم ان الإنفلاتات انحسرت نسبيًا لم تقع حريات الرأي واستمرت النقاشات الموضوعية المؤدية التي تسمح بها الملك حتى للقضايا الجدلية الإيمان المرجعي بحريات الصحافة العام ومن شتى أصولهم ومانيتهم بالوقوف مع الفلسطينيين في مواجهة السيناريوهات البديلة عن الدولة لحماية ودعم حريات الصحافة بعد ان أعلن الملك ضمانه شخصية مباشرة لكل صاحب رأي في بلاده بدون إتهام وتشكيك. ورغم ان الإنفلاتات انحسرت نسبيًا لم تقع حريات الرأي واستمرت النقاشات الموضوعية المؤدية التي تسمح بها الملك حتى للقضايا الجدلية الإيمان المرجعي بحريات الصحافة العام ومن شتى أصولهم ومانيتهم بالوقوف مع الفلسطينيين في مواجهة السيناريوهات البديلة عن الدولة لحماية ودعم حريات الصحافة بعد ان أعلن الملك ضمانه شخصية مباشرة لكل صاحب رأي في بلاده بدون إتهام وتشكيك.

واعتادوا لا يتقرر أو يجري وأحياناً أخرى بالنظرية الراجحة في السوق في إدارة الدولة التي لا تعتمد أصلاً على مبادئ الليبرالية في الإدارة. ومن الواضح هنا أن التقنين العملي لعبارة الكثرة الآن في مرمى الدولة يعني مساعدة الشركاء في القرار لرئيس الحكومة نادر الذهبي لحماية حقيقته على الأرض لمشاريع العمل والبرامج وهو أمر يثبت الذهبي عمليا أنه مؤهل له. وتعنى معرفة وملاحقة الأسباب التي تدفع كثيرين للقول أو للشعور بوجود إنقاص في مبدأ الولاية العامة لمناقشتها على أساس دعم شفافية الحكومة معلوماً وتعزيز سيطرة رئيسها، الأمر الذي لا ينتهي فقط بإسكات الأصوات الغرضية او الناشئة التي تعرف بمناسبة وبدونها على وتر الولاية ولكن بتوفير حماية حقيقية على الأرض لمشاريع وطروحات العصرية والتحديث والبرامج الإنفتاح والإصلاح والتغيير الإيجابي، وفوق كل ذلك حماية ضمنية توفر على القصر الملكي الكثير من الجهد والوقت وتدعم التوجهات الاقتصادية للدولة.

وتطبيقات في بعض تفاصيلها لا زالت قيد الحوار في اقنية القرار والحديقة الخلفية مؤسسة الحكم حتى تتأكد جميع مؤسسات الدولة وأجهزتها بانها تعمل بكفاءة لمواجهة الإستحقاقات الأهم المتمثلة مرة أخرى بالتوافق مع وجدان وقرار الأردنيين العام ومن شتى أصولهم ومانيتهم بالوقوف مع الفلسطينيين في مواجهة السيناريوهات البديلة عن الدولة الفلسطينية والمتصلة أيضا باحترام المؤسسات الرسمية للتصحيات المسؤولة التي يقدمها المواطن الأردني وهو يتعامل حتى الآن بأخلاقية عالية مع حمى ارتفاع الأسعار الجذونية. وتفكيك التطبيقات المشار إليها لإعادة تركيبها وفقا للمصالح والأولويات قد يتطلب هذه المرة وكما يقول له القدس والإشتكالية وسياسي رفيع المستوى إجراء جراحات هامة في بعض أجزاء جسد الدولة ومؤسساتها ومراجعات محورية للقضايا والأستلة الإشكالية التي أزهقت الجميع مؤخرا. وهذه الأستلة تبدأ من البحث عن جوهر الأسباب التي جعلت السياسات الاقتصادية العامة مرفوضة أو غير مفهومة عند عامة الناس في الشارع الأردني وانتهاء بترتيب ملف التعبير العشائري وإعادة صياغة موقف متوازن عبر الإصغاء أكثر لإنشاء القبائل الأساسية بدلا من تركهم نهبا للمغرضين أو الموترين أو متأثرين أحيانا بعدم وجود رواية صلبة

عمان - القدس العربي -

من بسام الجدارين: لا أساس للقول بأن حصول استمرار حصول إنقسام في الرأي والإجتهاؤ وسط نخبة صناع وشركاء القرار في المؤسسات الأردنية الرسمية مسألة مهمة أو محورية الآن في ظل الواقع الموضوعي وبرنامج الأولويات على مستوى الدولة ورهليا وكذلك في ظل تفاعلات ما بعد حسم الملك عبد الله الثاني شخصيا قبل نحو اسبوعين لجمال عملية التناحر والتزام بين النخب وصلوات الإعلام والبرلمان والسياسية. وحتى الأفراد أنفسهم مهما بلغوا من المكانة أو امتلكوا من حصة في إنتاج القرارات لم يعودوا أفراد مهمين في العام في المؤسسات الأردنية الرسمية مسألة مهمة أو محورية الآن في ظل الواقع الموضوعي وبرنامج الأولويات على مستوى الدولة ورهليا وكذلك في ظل تفاعلات ما بعد حسم الملك عبد الله الثاني شخصيا قبل نحو اسبوعين لجمال عملية التناحر والتزام بين النخب وصلوات الإعلام والبرلمان والسياسية.



المسألة الإيرانية: سيناريوهات وحلول

يحقّيل درور*

الردع يفعل فعله، وينشأ ميزان نووي مستقر في الشرق الاوسط، هذا سيناريو خطير ولكنه ليس فتاكاً،

بمثابة الى العهدين الشريين - اذا لم نتجح المساعي الدولية او الهزيمة العسكرية في منع القدرة النووية عن ايران حتى في المدى البعيد.

إيران تطور سلاحاً نووياً وتصبح «دولة مجنونة» حكامها مستعدون للتضحية بوجودها من أجل «هدف مقدس». هذا السيناريو الاخطر، والذي يكمن فيه خطر وجودي على اسرائيل، رغم ان احتمالية تحققه قليلة جداً، فإذا ما تحقق، من الحيوي تدمير القدرة النووية لإيران.

سيناريو سابع: التقدم نحو تسوية سلمية شرق اوسطية كاملة، بما في ذلك التخلل على مراحل لكل دول المنطقة من السلاح النووي، في ظل الرقابة الخارجية والنيابذة الصداقية. هذا السيناريو افضل بكثير من وجود سلاح نووي لدى ايران، ولكن لا يوجد اساس لتحديد احتماليته والجدول الزمني للتخلّق.

اذا ما وصلت ايران الى القدرات النووية، يصبح هذا السيناريو افضل من الناحية الامنية بعيدة المدى لإسرائيل.

من هذه السلسلة الجزئية من السيناريوهات تنبع 5 توصيات لإسرائيل:

اولاً، مواصلة المساعي القصوى لحمل ايران على الامتناع عن تطوير السلاح النووي.

التردد الشديد من عملية عسكرية، والتي حتى لو نجحت فإنها تنطوي على مخاطرة جسيمة على المدى البعيد، وبناء وتعزيز صورة صدافية للردع الشامل. بناء قدرة على تدمير القدرة النووية لإيران اذا ما أصبحت دولة نووية مجنونة، في ظل التعاون المتعدد بين الدول (ولكن عدم الحاجة وهدمها ايضاً).

وخاصة: العمل على حث السلام الشامل والمستقر على تطوير السلاح النووي، في الخفاء، وتعزز في ظل الرغبة في الثأر. وبعد نحو عدة سنوات يكون لإيران سلاح نووي، وهي تفكر بجديّة بتوجيه ضربة ضد اسرائيل. وهذا سيناريو خطير للغاية و ذو احتمالية حقيقية.

ايران تطور سلاحاً نووياً، اسرائيل تبني صورة امنية لقدرة ضربة ثانية شاملة، في تدمير ايران تماماً اذا ما تعرضت اسرائيل لضربة بسلاح فثاك جماهيريًا.

بروفيسور في العلوم السياسية في الجامعة العبرية وحاضر على جائزة اسرائيل بديعوت 7/14/2008

الرقص مع بشير

كوبي نيف

■ الآن بالذات مثلما هو الفيلم الرائع فنياً البائس أخلاقياً للمخرج أري بولمان «الرقص مع بشير»؛ يبرئ ويطهر - في نهاية حملة ينكر ختامها بتكرار الكذبة المعروفة والدائمة

- نفسه وشعبه من نبح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا، لعله حان الوقت مع ذلك، بعد مرور 26 سنة، ان نعترف بالحقيقة - في ان دولة اسرائيل، دولتنا، اننا نحن نفذنا المنذبة اياها في مخيمي صبرا وشاتيلا. في البداية لنقف امام الحقائق: من نفذ المنذبة عملياً هو بالفعل، الكناثب السبحية، وليس وحدة من الجيش الاسرائيلي تنطق بالعبرية مثل ناحل او غولانسي، غير انه من ناحية استراتيجيه، مثلما كتب في يوم الجمعة هذا في «يديعوت»، ناحتاج نافوت، الذي كان في حينه نائب رئيس الموساد ورجل الارتباط مع الكناثب، دارت الحرب «بنتسيق كامل مع المسيحيين في لبنان» ومن الناحية التكتيكية شكّل الكناثب وحدة من الجيش الاسرائيلي بكل معنى الكلمة، باستثناء لغة الحديث والتي هي العربية، كانت لهم بالذات، معدات الجيش الاسرائيلي، وبرزات اسرائيل وبمساعدة كاملة، وهم عملاً ويتنسّق، بمساعدة يتحكم وتحت قيادة الجيش الاسرائيلي.

هكذا ايضا كان اثناء تنفيذ المنذبة، الكناثب تدخلوا الى صبرا وشاتيلا باذن (أي بأمر) الجيش الاسرائيلي وبمساعدة كاملة، سواء في اغلاق المعسكرين ام لاطلاق قذائف الانارتا في الليل، من الجيش الاسرائيلي، كل ما جرى في هذين المخيمين في ذاك الوقت كان باذن وبمساعدة، ويتحكم وقيادة الجيش الاسرائيلي، الحقيقة هي حتى في فيلم بولمان، ان امر في نهاية المطاف الكناثب «الذهب الى البيت، ووقف المنذبة، كان قائد وحدة الجيش الاسرائيلي في لبنان اللواء عاوس يارون، الذي كي لا يرى أعمال

النهاية المقتربة لعهد يهود اولرت في رئاسة الوزراء هي الان محتمة، في كل اطراف الطيف السياسي، بما في ذلك في حزبه كاديبا، يعتقد كثيرون بأنه يجب ترجمة استمّاز الجمهور، في اعقاب ما شُفّ النكاب عنه في سلوكة، الى تنظيף جذري للاستبلاطات السياسية. اذا كان ممكناً البحث عن جانب ايجابي في قضايا اولرت، فلعل هذا يكون المخرج البتخ المثالية في اشغال المناصب الامة.

لجانته التي من هنا صُعداً يجب ان تعمل ثلاثة مفاعيل، الاول سيكون قرار جمهور الناخبين

الاصرار على طهارة المايوس ونظافة الايدي كمتطلب ضرورية في شروط العطاء على الضعوية في الحكومة وتبشّدهد اكبر لن يلقى على راسها. من له ماض مشكوك فيه، فيلعب ان له فرصة، لا الاحزاب لن ترغب فيه خوفاً من رد فعل الجمهور، ومثل هذا الرد بالفعل سيؤذي الى اضعاف قوّة مقاولي الاصوات في الاحزاب - وهو احد مصادر النفور.

المفاعل الثاني سيكون امتناع المرشحين انفسهم عن المخاطرة في شُفّ ماضيهم، ومن يعرف ان في ماضيهم الكثير من المشد، سيضطر الى ان ياخذ بالحسبان بانها ستستكشف ومن المأل وتؤدي الى استبعاده. الماضي لا مجال لتغييره، ولكن يمكن استخدامه كعكياس لاملهية. واخيراً، من الضروري العودة الى استخدام الاليات الموضوعة تحت تصرف الدولة مثل لجنة منضارب مصالح الوزراء والنواب الوزراء. اللجنة تعمل بقوّة لاجتهته حكومة اربيل شارون في كانون الاول (ديسمبر) 2002، معدلة بذلك قرارات سابقة في هذا الموضع على اساس لجنة القاضي شلومو أشر.

الرقابة على هذه اللجنة هي في يد مراقب الدولة، وضمن امور اخرى تتطلب قواعدها «تعزيز الولاية» - حظر عمل ودخل آخر، بما في ذلك من المحاضرات والخطابات وتكريس كامل الوقت للمنصب الوزاري. بهذه الروح نشر قبل نحو شهر رمز اخلاقي للوزراء، وقوم على اساس عمل اللجنة برئادة القاضي المتقاعد مئير شغمر.

على المرشحين للمنصب العليا ان يسلموا مسبقاً بامكانية المساس بخصوصيتهم، ولا سيكون في المجال المثالي من الحيوي ما يطهّهم بالشافية القصوى وتطبيق ذلك. يحتمل ان يسيما في هذا الجراء امتداداً، لا يمتن تخليخي الجمهور ان يفوا به.

واذا كان هذا هو الحال فيلنقتضوا الجيدوا لانفسهم انشغالاً آخر. السياسة يجب ان تكون رسالة وليست مجالا للاختلاس.

القرارات الحاسمة للشخص التي تلقف امامها القيادة الاسرائيلية تبرر نهجاً متشدداً، والجمهور في اسرايل من شأنه ان يكون مطالباً بالتضحية والتضارّات. فقط زعامة تشكل قسوة شخصية وتقطع الاخرين ببراعتها وطلهايتها وتروي فكرها يمكنها ان تطرح هذه المطالب.

أثار وقع اولرت ضربة مزدوجة على الثقة العامة بمؤسسات الدولة، واحدة يسلوكة الذي لقد نصف درزيته تحقيقات جنائية، والثانية بهجومه على الشرطة. الغيابة العامة للدولة، والمستشار القانوني الذين اتهمهم بالنامر ملاحقته حتى تنحيته، هذا الهجوم جدير بالتدبير بقدر لا يقل عن المخالفت - التي التحقيق فيها ادى له.

جهاز ترشيح السياسة الاسرائيلية فشل في حالة اولرت، وليس في المرة الاولى. النقوب فيه كانت كبيرة جدا، وادي نخرج بشيء ايجابي من هذا الاطر من الضروري استخلاص درس اولرت والعمل كي لا يتكرر.

السؤال المهم للاختلاس هو: لماذا لم يجرّ الرئيس الاسرائيلي في هذا المجال اذ كان اولى المرشحين لمنصب الوزارة، وقوم على اساس عمل اللجنة برئادة القاضي المتقاعد مئير شغمر.

أثار وقع اولرت ضربة مزدوجة على الثقة العامة بمؤسسات الدولة، واحدة يسلوكة الذي لقد نصف درزيته تحقيقات جنائية، والثانية بهجومه على الشرطة. الغيابة العامة للدولة، والمستشار القانوني الذين اتهمهم بالنامر ملاحقته حتى تنحيته، هذا الهجوم جدير بالتدبير بقدر لا يقل عن المخالفت - التي التحقيق فيها ادى له.

جهاز ترشيح السياسة الاسرائيلية فشل في حالة اولرت، وليس في المرة الاولى. النقوب فيه كانت كبيرة جدا، وادي نخرج بشيء ايجابي من هذا الاطر من الضروري استخلاص درس اولرت والعمل كي لا يتكرر.

أسرة التحريز

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2008

7/14/2

«أوكي مع السلامة» لرشيد الضعيف:

الجسد الستيني مقهوراً برهان الجنس واللغة

بيروت - «القدس العربي»

من ناظم السيد:

في روايته "أوكي مع السلامة" الصادرة أخيراً عن دار رياض الريس للكتاب والنشر، يتابع رشيد الضعيف تاليف عمله الروائي المتواصل الذي بدأه في روايات أخرى مثل "أنسي يلهو مع ريتا"، "الستيد"، "فسحة مستهدفة بين العناب والنوم" و"تصطفيل ميرييل سترتيب". في هذه الرواية - كما في روايات أخرى رشده - يتخذ الضعيف لكتابته ثيمات باتت دالة عليه وعلى شغفه الأدبي: الاشتغال على الجنس، كشف مواطن خفية في الأنا البشرية، زعزعة قيم اجتماعية تبدو ثابتة في مخادعتها، وإيقاظ علاقات خفية وسكوت عنها في الجسد الإنساني. قد لا ينطلق الضعيف من هذه الثيمات وقد لا يهدف إليها في مال كتابته الروائية، لكن أي قارئ متتبع لأعماله سيستر على هذه الملامح في نتاج الروائي الذي بدأ شاعراً عام 1979 في كتاب "حين حل السيف على الصيف" (نشر بعده مجموعتين شعريتين)، ملامح لا تلغى تنوع طروحات الضعيف حول الحرب والخوف والعنف والتاريخ كما في بعض الروايات آنفة الذكر إضافة إلى "ناحية البراءة" و"معدب ينح في بغداد".

تقوم كتابة رشيد الضعيف على براءة مخادعة، دائماً يختفي وراء جملة بسيطة أقرب إلى الحكى العادي، وتسامم اللثة اليومية التي يكتب بها في تصويه العمل الروائي لديه، في تثبيت هذه البراءة، بهذه اللغة يتفرد الضعيف بين جيله من الروائيين اللبنانيين، المول إلى الفكر وصناعة لغة صلبة ويطء السرد الموجودة لدى غالبية الروائيين اللبنانيين من جيل الضعيف تحققي لديه وتحل مكانها طراوة لا تقطع مع أبناء جيله فحسب وإنما مع نتاجه الشعري الذي قدمه إلى القارئ في البدايات، غالباً ما يظهر الضعيف متخففاً في أعماله الروائية، وهو تخفف ازاد منذ "تصطفيل ميرييل سترتيب" التي تبعتها أربع روايات، في هذه الأعمال صارت اللغة أصفى وأوضح، ويات الطرح أقل تشعباً، تخفف قد لا يحمل معياراً قيمياً أو نقدياً بقدر ما يحمل ميزة كتابية.

في روايته الجديدة "أوكي مع السلامة"، يسلك الضعيف طريقاً مطروقة في الكتابة الروائية، حبيب رجل ستييني يقع في غرام امرأة لبنانية عاشت معظم حياتها في الولايات المتحدة الأميركية وتصفه بسنوات كثيرة، يحاول حبيب طوال الوقت إرضاء شريكه جنسياً، مستعرضاً مهاراته وأقصى طاقته، الأمر الذي ينال عليه الشفاء والحب والرضا من غير أن يستطيع أن يصل بحبيبتها إلى الذروة (باستثناء مرة واحدة)، لأن ثمانين في المئة من النساء يبلغن "من برا" كما أخبره صديقه حسن، أستاذ الأنثروبولوجيا، الذي قضى بأزمة قلبية. مع ذلك، انتهت هذه العلاقة بائناً مائتاً من مائة، والتي وجدت شخصاً

رواية «الغناء»: الانفلات الأمني!

د. عبد النبي ذاکر

بعد رواية "البوار" (1) الحائزة على جائزة الغرب للكتاب لسنة 2006، ورواية "من بيكي النوارس" (2)، صدرت - في الأسابيع القليلة الماضية - للرواية المغربية زهرة المنصوروي (3) ثالثة الأثافي في مشروعها الروائي تحت عنوان: "الغناء" (4).

وحري بالذكر أن ما يميز الروايات المذكورة هو استغراقها لقضايا الإنسان أتي كان؛ كقضية المخدرات في الرواية الأولى، وقضية صراع الإيديولوجيات والمصالح، وصراع التقدم والتخلف، وصراع الشوق والغرب، في الرواية الثانية، ثم قضية "السيب" أو الفوضى والانفلات الأمني في الرواية الثالثة. وقد عمدت الروائية في عملها الأخير إلى تقديم صورة تخيلية عن زمن "السيب" في مغرب ما قبل الاستعمار، حيث عاش المغاربة قسوة المجاعات وضراوة التسلط والاستغلال والاستعباد والابتزاز والفقر والحرمان والبؤس واليأس، وسنين الأوبئة والتفوس والسل والحصبة، وقُتل الأعراف والتقاليد. مع هذه الرواية تكون قد استشرنا، من هذا الجيل الجديد من الروائيين في المغرب، لحظة طالما أُجّلت، وتم إركانها في عداد المسكوت عنه أو "التابو". إنها محاولة تخيلية جريئة لتفكر التاريخ، وإدانة النسيان، وتنشيط الذاكرة الجمعية المكرومة في زمن "السيب"، حيث "لم يكن هناك سوى القتل.. في غابة كان يعيش الناس. ولقد مرت البلاد بالسيب.. كان الكل يقتل الكل.. كان المرء يقتل

أخاه من أجل كسرة خبز. الفوضى عمت البلاد؛ نهب وسلب وسرقة، وكل هذه الأمور كانت تؤدي إلى سفك الدماء. فيما قاتل أو مقتول.. قانون الغالب.. البيع والشراء في بني البشر كان مسألة عادية جداً. (ص39).

وباستعادة هذا التاريخ المرير، وهذه المرحلة العصبية التي يصعب الحديث عنها، فإنبا أحرى يذكرها، يستهدى الراوي بسرد ذاكرة جيل ينز بالدم والانتقام إلى حد الجنون. وهل هناك أصدق من الجنون؟!

هوامش:

- 1- المنصوروي، زهرة: البوار، مطبعة النجاج الجديدة - الدار البيضاء، ط1، 2006.
- 2- المنصوروي، زهرة: من بيكي النوارس، مطبعة النجاج الجديدة - الدار البيضاء، ط1، 2006.
- 3- المبدعة الروائية زهرة المنصوروي أستاذة السيميائيات بجامعة ابن زهر، حاصلة على دكتوراه الدولة في سيميوطيقا التواصل السينمائي، لها عدة إبداعات في المجال السيميائي (سيناريوهات)، ومن أعمالها التي هي قيد الطبع:
 - دراسة تحليلية للخطاب السيميائي.
 - سيميوطيقا التواصل السمعي - البصري.
 - أشجار تُسقط أوراقها ربيعاً (رواية).
 - معبر العروق (مجموعة قصصية).
 - 4- المنصوروي، زهرة: البوار، مطبعة النجاج الجديدة - الدار البيضاء، ط1، 2006.

رشيد الضعيف



حال أعماله السابقة، ورغم الأمل الذي عاناها حبيب لم يعلق على اتصال هامة إلا بعبارة واحدة: "أوكي مع السلامة". نهاية علاقة أعادته إلى والدته التي أهلها بعد مرضها بقندان الذاكرة الجزئي وإلى الروائيين اللبنانيين من جيل الضعيف تحققي في غياب زوجها الذي يعمل في الخليج، هذه العلاقة التي سبق أن طرحها كل بطريقته في الأدب ياسوناري كواباتا في "جميلات ناومات" و"نايوكوف في لوليتا" و"ماركيز في ذاكرة غانباتي الجميلات"، لا تشكل جديداً في الكتابة. افتراض الجديد مسألة لا قيمة لها بعد ذاتها إذا افترضنا أن المضمون يتكرر عبر التاريخ وأن الجدة الوحيدة المتبقية على الكوكب هي في الأسلوب، وعليه، فإن الجدة الوحيدة في "أوكي مع السلامة" تقع في تجربة البطل الإنسانية، تجربة الشخصية، لا في القصة نفسها.

تجري وقائع "أوكي مع السلامة" في الستينين الأخيرين من تاريخ لبنان، أي في الفترة القصيرة التي سبقت حرب تموز/ يوليو عام ٢٠٠٦، والفترة القصيرة التي تلتها. مع ذلك، لا يخرج الضعيف عن هدف روايته، لا يوسع عالم الرواية خارج أحداث الجسد، إشارة بسيطة إلى هذه الحرب وتضي أحداث الرواية كما بدأت منذ الصفحة الأولى، الحدث الفعلي هو العلاقة العاطفية، الحدث داخل جسد البطلين الحورين، أما الخارج فمهمل لأنه يجري في سياق آخر، لا يعني هذا أن البطل منزحل عن محيطه، لكن الضعيف شاء لعمله هذا أن يكون مقفناً كما هي

تعلم اللغة على يد مدرسة، التي لم تعد قادرة على استيعاب تشعبات الحياة وتفرعاتها وتركعات أحداثها في العصر الحديث. لقد انتهت الرواية المحمية التي كانت تفترض نفسها بديلاً للحياة، بديلاً لزمها، ينطلق رشيد الضعيف من حدثاً ويراكم عليها، بهذا المعنى فإن روايته تنمو وتوسع وتقفأ، إنها تنمو في المكان

في الثيمة نفسها، في الحدث نفسه، الخروج الوحيد على ثيمة الرواية - وهو ليس خروجاً لأنه يرتبط مباشرة بطبيعة البطلين - هو محاولة حبيب طوال الوقت تعلم اللغة الإنكليزية لأن هامة تتقن هذه اللغة، محاولة

ساعة

مارك ستراند ترجمة: تحسين الخطيب

الساعة الإضافية المعادة إلى الأدبية الساعة المحرزة بالرحيل غرباً ساعة الإمبراطورية المتخيلة ساعة الأعمق للبحر الأكثر عمته ساعة الذنب التي تسبق الكارثة الساعة المبدولة للذهاب من هنا إلى هناك الساعة المسكونة بمعرفة الموت الساعة التي يعتم فيها القمر الساعة التي تتحرك في الفكر مثل غيمة الظل

الساعة الزرقاء التي تستريح على سطح البيت وجدة الثواني ساعة الألم المتورمة. كفى، كفى. الساعة حين تركز الفئران في الحواظ الساعة البرونزية للطقس الكهربائي الساعة المتوخدة للحظة المديدة للرأهية قلادة الساعات التي ترتديها الأرملة ساعات الخدر لليلة

في Nome صوت الساعات في تنفس الرُوع الساعة المهمة التي تولد بدوئك الساعة التي يعوم فيها الكون ساعة الهذيان الباقية أبدي الدهر ساعة اللؤلؤ التي تعدل ساعتين من امتحان الذات الساعة التي تومض فوق البئنان العاري ساعة آخر الموسيقى ساعة العزلة التي بلا ألم ساعة ضوء القمر فوق جسدها



14 عاماً على رحيل الكاتب المصري إبراهيم فهمي:

أعماله اندثرت وهيئة الكتاب ترفض إعادة طبعها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

ثلاثة عشر عاماً تمر الآن على رحيل الكاتب إبراهيم فهمي حيث رحل عن عالمنا في منتصف العام 1994، وكان لم يزل في الثانية والأربعين من عمره، في لحظة كان فيها في قمة عطائه الأدبي، ومع ذلك فقد ترك لنا إبراهيم فهمي عدداً من الأعمال التي أثرت القصة المصرية والعربية بالكثير لا سيما مجموعته الأولى التي شدت إليه الانتباه وحققته له الكثير من الحضور وهي "القمر بوياء"، وهي مجموعة تعتمد على إعادة إنتاج الأسطورة المجتمعية النوبية حيث مسقط رأس الكاتب، وهي المجموعة التي تلتها مجموعة من الأعمال المهمة أيضاً مثل "بحر النيل"، و"العش أوله القرى" و"مرش الصبايا" بالإضافة إلى كتاب نثري وحيد هو "النوبة أرض العطر والذهب"، وهو كتاب تاريخي وتسجيلي عن تاريخ النوبة وعاداتها وتقاليدها، وخصوصية ناسها.

وينتمي إبراهيم فهمي إلى جيل الثمانينيات في مصر، وينحدر من أسرة فقيرة، وكان يعمل موظفاً صغيراً بإحدى الشركات، ثم إلتدب للعمل بهيئة الكتاب، وقد لاقى شغلنا وفقراً نادراً حتى رحيله، حتى أنه لم يستطع إكمال مشروع الزواج المتأخر الذي كان قد أعزم أن ينهض به مع إحدى صديقاته بهيئة الكتاب.

وقد ميزت براهم فهمي لغته السحرية الفريدة التي تعاملت مع السرود بوعي بالغ، وظلت وطيفة اللغة القشبية التي تمتلك بلاقتها الخاصة عاملاً من عوامل رفد القصة وحركة الشخص، دون أن تتعرض بنية الحكى للتعتير المتعاد في مثل هذه الحالات.

ويعتبر إبراهيم فهمي وريثاً شرعياً لكاتبين أساسيين في هذا السياق هما يحيى الطاهر عبد الله، ومحمد إبراهيم مبروك والأسطورية مطلة أفضل والغريدة "عطشى لماء البحر"، ثم بعد ذلك محمد مستجاب، وسعد الدين حسن اللذين كانا مجاليلين له وإن تجاوزاه في العمر بسنوات قليلة.

وكان الإنجاز الحاسم للكتابة الروائية والقصصية في نصف القرن الأخير، هو نقل الكتابة من منطقة النجم الشامل الأعلى الذي يمتلكه الراوي، مع استخدام المنهج السردية صاحبة التوجهات المتعددة التي تعيد عن علم محدود بالحقائق أو المبركات التي لا تدعي ملكية الصواب دائماً، وكان استخدام الأسطورة لدى بعض الكتاب - مثل إبراهيم فهمي وفي هذا الإطار - يحمل معنى تفسيرياً هدفه الأعلى تعميق الفعل الإبداعي، وإثراء الحقيقة المجردة بالمعنى الواقعي الاجتماعي، وهو ما ساهم في إعادة إنتاج بعض المشاهد التراثية المضيئة.

وربما كانت القصة القصيرة - كفن من الفنون الجديدة نسبياً على العربية - تجاوزت الخطاب الروائي بدرجات متفاوتة للحول محل الكثير من الرطانات والقوالب النظرية التي أسست لها الرواية دون النظر لمستوى ما تم طرحه إبان زيادة يوسف إدريس للقصة القصيرة ونجيب محفوظ للرواية، وربما كان إفراغ هذه القوالب وصيها في أنماطها الإبداعية تحت وطأة الضرورة والرغبة في الوجود، خلق نوعاً من العبث والفوضى لدى الكثيرين، تحت مسميات عدة، بعد أن أفرز الرواد قانونهم الطبيعي بفعل التراكم، وهذا رغم ما أنجزه هذا العبث من تنوع ساهم - رغم مشاكله - في إثراء الحركة الإبداعية في الفترة الأخيرة.

وتأتي في هذا الإطار مجموعة إبراهيم فهمي "القمر بوياء"، وكذلك مجموعته الأخيرة "مرش الصبايا" التي صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بعد وفاته بأشهر قليلة لذلك لم تلق أذنى اهتمام، وتحرق المجموعة مساحات من التنوع والتعدد الثقافي الذي طرحته القصة منذ حقبة السبعينيات وحتى الآن، حيث تطرح قصص المجموعة تمايزات المكان وخصوصية الأسطورة واللغة، ويبدو الارتباط الفعال بين الخلفية الحضارية للمكان وملامحه من خلال كائنااته، التي لا تتشابه ولا تذوب عبر أصوات الآخرين، وهذا ما يميز ضمير المخاطب الذي يجتر الذات من خلال اللغة الشعبية والهامش الفقير الذي مسخه الواقع لأبطاله وهو ما يبدو جلياً منذ القصة الأولى بالمجموعة مثل "حظز العجول تجر سيار على العشاق"، حيث يبدو الكاتب من خلالها ساقطاً في الروغ والهذيان الذي يتماثل الحب الواحد التوحد، الذي تنحصر حوله الدراما، بما في ذلك الحبيبة، التي تبدو كأحد الحماور. يقول الكاتب في المقطع الرابع: "تراني تبدأ الدنيا من عندي وتنتهي حيث أنا، ويكون يوماً يصلحني ويوما يخونني، قبل أن أرى شمس نهاره يخونني". ص9.

على هذا المستوى تبدو مسيرة القصة في اتجاه واحد نحو التصاعد يجعل الصراع القائم بين الذات والعالم من خلال التمثيل بكائنات القصة هامشية الدلالة.

كذلك تأتي قصة "البهلول" ثاني قصص المجموعة، عن إحدى شخصيات مفهى شهير بوسط مدينة القاهرة هو "مفهي زهرة البستان"، لكنها في سياق القصة تأتي مختلفة بدرجة مفارقة، إذ لم يكن هذا البهلول هو أحد متقفي المفهى، بل هو أحد المخبولين المختلين عقلياً والمستأثسين في الوقت ذاته، وقد استطاع الكاتب استخدام هذا النموذج عبر استدعاء رمزه في التراث الشعبي الذي دائماً ما يربط بين المختلين عقلياً وبين كونهم من "أهل الخطوة" أو المكشوف عنهم الحجاب، وهو ما يمكنهم - فيما بعد - من رؤية ما لا نراه نحن عامة البشر نظراً لطهارة نفوسهم من دنس الدنيا وأغراضها لذلك فإن هذه الشخصيات مباح لها الاطلاع على كافة الأسرار التي لا يمكن لشخص كامل الأهلية الاطلاع عليها، وهي تمثل حالة من حالات القبول الاجتماعي العام





التشكيلي المغربي الراحل بوجمعة لخضر:

هوس الاشتغال على الأخيلة والأساطير الطقوسية

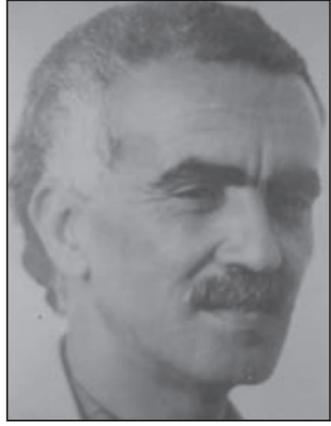
ابراهيم الحسين*

“الأساطير إذ تحكي لنا كيف صنعت الأشياء، فإنما تبين لنا من خلق هذه الأشياء ولماذا خلقت، وفي أي ظرف كان خلقها. إن جميع هذه (المخشافات) تهم الإنسان اهتماما مباشرا، لأنها تشكل تاريخا مقدسا”

موسيا إيلاد.

بوجمعة لخضر (1941-1989) واحد من أبرز التشكيليين المغاربة الذين أبدعوا في التصوير الغرائبي بحس شعبي وحزفي نادر. اشتغل محافظا لمتحف الفنون الشعبية بمسقط رأسه الصويرة - جنوب المغرب - وفي رصيده العديد من المعارض الوطنية والدولية ومشاركة ضمن النسخة السادسة لبيينالي باريس للفن الرسم والصباغة.

1. طقوس الصمت:



بوجمعة لخضر

أعمال بوجمعة لخضر من بين الفنانين المئة الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في معرض “سحرة الأرض” المقام عام 1989 بمتحف الفن المعاصر التابع لمركز جورج بومبيدو، وتحديدا بصالة “لاقتيلت الكبرى بباريس، وهو من أهم معارض الفن التشكيلي المعاصر التي شهدتها النصف الثاني للقرن الماضي، وقد تمحور حول الفنون البدائية والشعبية والتشكيلية بكل أقطار العالم..

أعمال بوجمعة لخضر في هذا المعرض التيمماتي العالمي تركت صدى طيبا ووسع لدى الجمهور والنقاد المعنى الناقد الاستحسان الذي لا يقتبه من قبل مندوب المعرض الناقد الفني هوبيرت مارشان - J. Hubert Martin الذي فوجئ بالعمل التشكيلي الجيد الذي يحمل توقيع مبدع مغربي كبير اسمه بوجمعة لخضر. وهو المندوب - الذي كتب مقدمة كاتالوغ المعرض، منها هذا المقطع: -“ إن الأتداء الرائع وعدم وجود الإبداع التشكيلي إلا في العالم الغربي أو في المجتمعات المتأثرة جدا بالغرب ليس سوى أثر باق من النزعة الاستيعابية ثقافتنا. ناهيك عن أولئك الذين يعتقدون حتى اليوم بأن امتلاكنا للتكنولوجيا يجعل ثقافتنا أفضل من غيرها من الثقافات. وحتى أولئك الذين يصحون بلا مواربة بأن لا مجال للمفاضلة بين الثقافات يجدون صعوبة كبيرة في قبول فكرة أن أعمالا فنية من العالم الثالث يمكن أن توضع على قدم المساواة مع الأعمال الفنية لحر كاتنا الطبيعية. هذا الموقف يدل على أن المقاومة في مجال التشكيل أقوى منها في مجالات ثقافية أخرى كالوسيقى والمسرح والفنون الاستعراضية

أو الأدبية”

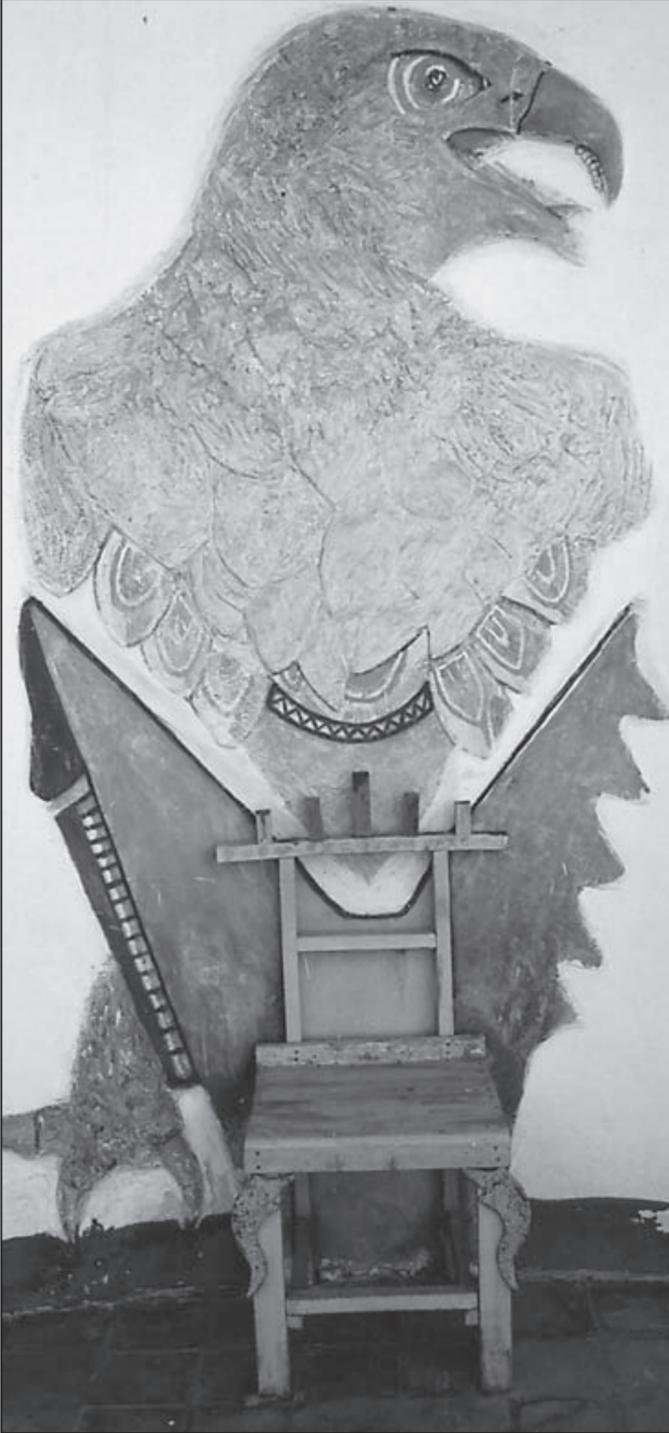
مشاركة بوجمعة لخضر في معرض “سحرة الأرض” تميزت بعرض منحوت فني استمد قيمته الجمالية من مضمونه الرمزي الظاهري الذي يتصل بعقائد إيمانية وموحيات شعبية كثيرة ومركبة يستعصي فهمها خلال قراءة واحدة، لكنها تظل بالتأكيد تعكس المتأثرات الغرافي للفنان.

ومن دون شك، فإن هذه المشاركة لتعد محطة مهمة ونقطة مضيئة داخل الريبورتوار الجمالي لهذا الفنان الملاطحي الذي كرس حياته الفنية وشغلها بإبداع تشكيلي نبيل أسمي كَوْن إطارا ديناميا تفاعلت فيه طقوس الصمت بعناصر تعبيرية كثيرة مستلهمة من مصادر عديدة، كالطقوس والمعتقدات الشعبية القديمة والتصوف والطلاسم والسحر والشعوذة والرموز الطوطمية..

ولئن كانت العلامات والرموز هي أنساق سيمولوجية يتشكل منها الكون ككل، فإن التعبير عنها لدى الفنان بوجمعة لخضر، يتم عبر لغة رمزية توحى أكثر مما تقول.. لغة عابقة بدلالات مرجعية تتداخل فيها الممارات والأزمنة، فاللغة التشكيلية التي وظفها تكاد تكون أحادية المعنى رغم تنوع الاستداس - Supports التي اشتغل عليها (العراعر، الجلد، الأكاوجو، النحاس، الفضة..)، فهي بهذا شكلت السمة المميزة لروحته ومخواته بتراكيبها ومدلولاتها الأيقونية وكانها آتية من زمن آخر غير زماننا..

2 الميل نحو الإنجاز..

تظل السمة التعبيرية الغالبة في أعمال الفنان بوجمعة لخضر الصياغية والاحتجائية والتركيبية (التصميمية)، هي امتلاؤها بالأخيلة والأحداث والأساطير الطقوسية والتلميلية ذات العلاقة الروحية بتفسير الظواهر.. فهو يستعمل الرموز، والصورة والفقوشة، لتأكيد ما هو قدسي في تجربته التشكيلية، ويميل إلى الإنجاز وخطاب الحكيم وكأنه يمارس السحر بمفهومه الأنثروبولوجي الذي يبعث على الحيرة والسؤال والدهشة والتأمل.



من أعمال بوجمعة لخضر

ويشار إليه في النقوش السيبئية أسما إله يكفى نسر. كما أنه يعد طائرا مقدسا في الميثولوجيا الإغريقية ويتشكل في هيئة (زيوس)، مثلما يرمز النسور إلى (جوبيتر) عند الرومان وإلى الإله (أودين) في الديانة الإسكندنافية. وبعد النسور الطائر الذي اخذاره الفيلسوف الألماني نيتشه ليرافق الحكيم في روايته “مكدتكم زراديشت”..

أضف إلى ذلك اشتغال الفنان بوجمعة لخضر الطوقسي (تصويرا ونحتا) على الطاووس الذي يتخذ رمزا للخيل واللقائمة..إنه طائر مبشر من أصل هندي لم يدخل عالم البحر الأبيض المتوسط سوى بعد فتوحات الإسكندر، باستثناء جزيرة ساموس التي وصلها بشكل مبكر وأصبح الطائر المقدس لـ“هير”..

الطاووس (ج. طاوويس) في اللقطة التشكيلية للفنان بوجمعة لخضر رمز للأناقة والترفع والسمو

والارتقاء بالذات إلى سماوات أرحب وأنقى وإلى الود والتسامح..وهي كلها مناقب وخصال حميدة تظل يتحلى بها الفنان لخضر طيلة حياته إنسانا مبدعا..وميدعا إنسانا. هذا دون الحديث عن كائنات حية أخرى اشتغل عليها بكثير من الطقوسية والحس العقائدي والخرافي، أبرزها العقاب والتعابين بإحداها الجنائزية والقرمية والجنسية والعلاجية.. الخ.

وبالنظر إلى قيمته الإبداعية وفنه الراقي الذي يشهد على وجوده، فإن الحاجة باتت أكثر من ملحة لإنجاز دراسات ومؤلفات مونوغرافية حول المبدع التشكيلي الراحل بوجمعة لخضر وتنظيم معرض استيعادي كبير لقطعه التشكيلية وتجميع إبداعاته ودراستها وتوثيقها باعتبارها تشكل ثروة جمالية وطنية لا تقدر بثمن.

* ناقد تشكيلي من المغرب

«من بلادي... يوميات مواطن عادي» لخميس الخياطي: عين ناقدة تفحص «تسربات الرمل»

جميلة القصوي *

من أين يبدأ الخلف؟ أين نحن من الأمم الأخرى؟ من هذا ينطلق خميس الخياطي من قاع المدينة وهو يكاد يقول إن سلوكتنا اليومية يسيّره وجه كل شيء ومن فساد الذوق يستشعر الفساد في كل شيء، وأنه لا أمل في أمم ليست لها مقاربات جمالية في مرتبة القيم لتخترق حاجز الخلف وتنتهض. وخميس الخياطي صحافي وله باع معرفي في فن السينما فهو من أبرز النقاد العرب في هذا المجال. وفي هذا الكتاب ذاب الصحافي في عين الكاميرا وكاننا به ينقل إلينا إيما عادية بالأبيض والأسود القائم وعلى طول الشريط يرى كل تونس في نفسه لأنه ببساطة “بطل هذه اليوميات”.

فساد الذوق موزع ديمقراطيا على كل الشرائح والفئات وقد اصطلح “خميس الخياطي” نماذج عديدة حوّط بها كل ما ينتج المجتمع من سلوك وغاص في أدق الجزئيات التي تبدو للوهلة الأولى غير ذات أهمية ولكن الكاتب حملها

بذكاء كل تداعيات ما يعتمل في المجتمع. أشياء بسيطة تفسر أشياء خطيرة وأشياء صارت معتادة وروتينية على بذاعتها وضررها. ولكن «الخياطي» التقطها ووضعها في سلة واحدة ليقول «لهذا نحن هكذا» فالقيم الجمالية أنسانيها هي المحددة للخير والشرف والقبح والجمال للعتف والسلام للتسامح والترف، للإبداع والتخريب وللبناء والهدم. والبناء المعاصري ليس وحده المستهدف بل ان البناء الحضاري للإنسان هو المستهدف. النظافة ليست في البذلة النظيفة لأنها تحتوي شخصا قذرا من الداخل. قد يحسب القارئ ان خميس الخياطي أعلن في كتابه هذا انه انخرط في جمعية حماية البيئة وهو بالفعل فعل هذا لأنه احاط بكل الجوانب لتموز زهور الصدق والمواطنة والغيرة على العباد والجماد في البلاد. الغيرة على الخضراء البلاد بكل المعاني وكاننا به يؤاخذ الطبقة المثقفة الفاعلة

على استقالتها وحتى انجرارها في سياق يعيد تكرار انتاج اسباب التخلف. واسباب التخلف لا تبدو في البورصة والارقام فحسب كما يقول الخياطي وإنما في سلوك الناس وذوقهم وهنا يدخل العنصر الثقافي في تحديد نوعية الاداء وعقلية التغيير نحو الافضل ولكن هذا لا يمر الا عبر نقد ذاتي لا يهمل أدق الجزئيات ومنها من كذا وإلى أين نمضي؟ وهذا مشروع ضخم خاضته عديد الامم المتقدمة ومنها اليابان التي انجزت عدة ثورات ثقافية لتبلغ الموقع الريادي الذي تحطه. هناك مشكلة ما مع الحاضرين اي التاريخ والجغرافيا وهناك أسئلة يجب ان تحدد ولا تختمل مواربة ولا يمكن الاجابة عنها الا بمشاريع ذكية وصلبة تزرع في الفعل الثقافي والدراسي والاعلامي مشاريع لا تشبه حملات النظافة التي تدمر اسبوعا ولا تشبه العروض السطحية الريكية في التلفزيون لان من ينتظر موسم «الصابية»

عليه ان يحرق في العمق وان يستيقظ باكرا ويستيق الاحداث حتى لا ينعم انحراف الذائقة والاداء الاجتماعي بهذنة الروتين فيتحول الى شيء عادي يسرق الامال ويحبط العزائم. «خميس الخياطي» الذي يكتب بالعربية والفرنسية بنفس الكفاءة ونفس السيوالة يضع ثقافيا عينه على ضفة شمال المتوسط وعينا على ضفة جنوبه وهذا ما جعله ينتبه الى كل هذه الجزئيات في وطنه، ومع كل هذا فهو لم يزل في المقارنة مع دول أخرى لأنه يضع التونسي امام المرأة ليقارن نفسه بنفسه وحيدا لو ان التونسي لا يهتم بالمرأة. كتاب خفيف لطريف يتشكل مدخلا لعشرات القضايا المطروحة في مجتمعنا وليت «الخياطي» يصدر ترجمة عربية لهذا الكتاب حتى تعم الفائدة ويبلغ الكاتب أوجاعه في وطنه حتى يزيد مضمون هذا الكتاب انتشارا.

* كاتب من تونس

تداعيات

في ذكرى البحر ولذكرة

عبدالله حبيب *

(1) سيظل أرنست همنغواي دوما ظاهرا وراثية وإنسانية فريدة وملغزة، وهو في خالده «العجوز والبحر» يبني عالما كاملا بكل أركانه الوجودية العملاقة، بكل عبقريته، فداعا عن سمكة.

إن من يقرا الرواية جيدا سيكتشف ان جوهرها هو الدفاع عن سمكة، وليس الوصول إلى الشاطئ بسمكة، أو ليس ذلك فحسب - هذا هو رأيي الشخصي على الأقل.

لقد قيل وسيظل يُقال الكثير عن أسباب انتحار همنغواي الفاجيء للجمع، والمرء مقتنع تماما ببعضها، لكنني أظن أحيانا أن همنغواي انتحر لأنه ببساطة شديدة لم يكن سمكة، وأود أن أغامر الآن بقول ذلك بكل قفاظة.

(2) “ودأم السمك”. لماذا اخذت وجبة “ودأم السمك” الشعبية أوت أكادت، هنا في عُمان؟. يمكن أن يعدد الأمر أيضا إلى “ودأم التونة” في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، وإن كان اختفاء هذا مسوغا أكثر. لم يكن من وضعا التونة في اليابان أو أوروبا أو أمريكا أو كندا في “الفاط” (اللب) يدركون انها ستكون، ببعض التصاريف العبقريّة والسحرية على أيدي جدائنا وأمهائنا، وجبة لذيدة مطبوخة من جديد إلى ذلك الحد الذي يسيل اللعاب في مكان بعيد من/عن العالم.

محاجتي هي ان وجبة “ودأم السمك” ليست هي وجبة “قبولي السمك” على الرغم من ان الرز اصفر والسمك لذيق في الحالتين. “ودأم السمك” اعتراف بالشظف وقهر له. “قبولي السمك”: تظاهر بالوفرة وعجز عن المقاومة. أما وجبة “برياني السمك” فهي تأكيد صارخ للهزيمة بالأكاد.

(3) طحالبك وقواقك ونجماتك والزغب البحرى الناعم النامي عند التقاء أسفل ظهرك بأعلى الردفين، وفي أعلى النحر. أنت البحرى، أنت البحرى أشمك لوجة أخرى.

(4) يقول صديقي الشاعر المتبحر في العربية صالح العماري انه إنما سمي “القاشع” (اسماك الأنشوفة الجففة) قاشعا لأنه ما يأكل اليوم يوم تنقع بهم السنبل. وسمى “الكوأل” (سمك القرش الجفء) عوأل لأنه ما يُعول عليه حين ينشخ الطعام. (ويذهب محمد الحارثي هذا المذهب أيضا) فانت في الزمن الغابر ذاك لا تاكل “قاشعا” أو “عوأل” حتى يتوفر لديك طعام طازج. صنّح صالح العماري ومحمد الحارثي وضح لسائهما ولا فقص فوهاما.

(5) يستطيع المرء ان يفهم، أو يتفهم، تحريم أكل لحم الخنزير في الديانتين اليهودية والإسلامية، من باب ان الخنزير في ظروف معينة، يقتات على براز، أما المسيحية فلم تشاطرها إلا في بصورة جزئية ورمزية مؤخرا فقط عبر المسيحية الشرقية، فقد أطلق البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية المصرية نصيحة حول “أضرار” أكل لحم الخنزير والاستياء من الوقت الطويل الذي يتطلبه في الطهي في ما فهمه بعضهم انه “محاولة لدلو ماسية” لرأب الصدغ بين المسلمين والسجحين ضمن أو ضاع النسيج الاجتماعي المصري الحرج والمترقق حاليا.

لكن هذا شيء، والعلاقة العنيفة ذات الطابع “التطهري” و “الطهري” بين بعض أصناف السمك وبين أطراف إنيّة وذهبية معينة شيء آخر؛ إذ ان الإسلام، نصيا، لم يستثن شيئا من “طعام البحر” (أكل لحم البدر وطعامه متاعا لكم وللسيارة). وإن كان هناك جدل مذهبي حول تحليل أو تحريم “الطافي” من السمك، وهناك جدل حول “ما تعافه النفس” من أطعمة البحر، إلخ، بينما اليهودية لديها تحفظات كبيرة تصل في بعض مذاهبها إلى تحريم إكل الربيان ولحم القواقع والأصداف وكل ما يقتات من قاع البحر. إن المنحى “الطهري” في اليهودية متطرف جدا.

لا أطرح هذه النقطة استثنائية، بل رغبة في إجابة أو إجابات، لأنني أجعل الأمر. نحن بحاجة إلى سايقولوجيا، وأنثروبولوجيا، وسوسولوجيا، و “سكلوجيا” لفهم ذلك. أقصد أن علينا أن نتعلم من السمك (وهذا من غير “الطافي” احترامًا). خاصة حين يكف البشر عن تقديم إجابات مقنعة، وحين أن بعض أنواع تلك الأسماك “المستظاهرة” تُعد من أوفر مصادر الكالسيوم والمغنيزيوم.

(6) سألته على “الماسينجر” عن أحواله وعمّا إذا كان مشتاقا لبلاد، رد عليّ بأنه في تلك اللحظة مستعد للخلي في كافة النظريات والكتب والسنوات التي قضاه في تلك البلاد البعيدة مقابل عشر حيات من “العممة” الظفارية السمكية المتلازمة بشويها ويأكلها على الريق عند الضحى المتأخر على الشاطئ مباشرة.

(7) راخذتنا هذا الصباح تشبه رائحة السمك المستلقى على الشاطئ منذ البارحة، ومنذ أول قبلة. لقد استأنفنا في الأمر البارحة، فكانت هذه “الوسوسة” القطعية في الغرفة.

لنذهب إلى البحر، إننا، ونعود منه ببعض الأسماك كي تكون ليلتنا الجديدة “خايسة” أيضا.

(8) فرغت الأسرة من التمتع بإحدى نعم الحياة الكبرى: أسماك “غليّة” مشوية مع عيش (رز) أبيض وسمن. بعد الوجبة كان على الصغير أن يقوم بواجبه اليومي بعد كل وجبة غداء، أي صب الماء من الإبريق المعدني على يدي والده ومناولته صابونة “اللافييوي” الحمراء في اغساله. لم يكن الأب الصارم يستشعر وقت الغسل في الحديث أو التواصل مع ولده، وقد كان طبع الأقتسال يتم بروتيئية وميكانيكية كبيرتين.

لكن الأب في تلك الظهيرة البعيدة الأبتسم وسال الولد: “هل تريدني أن أدعوك لك؟”. رد الولد: “نعم” من باب انه لا يمكن أن يقول “لا” أبية. كان الماء يتدفق على يدي الأب البصيرين برغوة الصابون وهو يتعامل بظهرة ميمعة وميسرة ويقول في إنشاد شعري على الطريقة المعانينة التقليدية: “زوّجك الله بكرا/ من عندك لها رزاعا/ وما ضدك الولد وما نفقة لأنه لم يفهم، لذلك فقد قرر حفظ البيت إلى الصواب). وما ضدك الولد وما نفقة لأنه لم يفهم، لذلك فقد قرر حفظ البيت الشعري/ الدعاء وترديد بيته وبين نفسه لعلمه يتمكن من فهمه في وقت لاحق.

ويعد سنوات من ذلك ما حضر لديه وقت “الزراع” و “الشبر” في أي مكان من العالم إلا وغطت أسماك “غليّة” نيئة ومشوية الشريير بكامله.

(9) احتجّ سمك “الموُّط” على النظم العالمي الجديد بطريقته. لقد اخفني.

(10) ذلك النبي وهو في بطن الحوت “يرتّب كتبه” كما في قصيدة صلاح فائق.

(11) في تلك الليلة، الأسماك الصغيرة الملوّنة التي انبثقت لأمعة من سرّك تحت القمر مباشرة. لم يكن غريبا من شاهد الجبل وهو يلعل نعاله وإزاره وأوزارده وقاره ويهرول إلى البحر.

في تلك الليلة...

(12) “عُوق” (حُناق) طازج مطهي مع تمر “بلمط” عند الضحى المتأخر في الصيف قبل استئناف العمل في المزرعة، تلثمه في ظل جدار “الجَار” (المخزن). كانت الشمس القريبة ترسل أشعةً أمي إلى ارواحنا، وإلى الماء، وإلى أنساع الأشجار.

(13) خرج نُعُوب الكُحّالي إلى البحر كعادته عند الفجر. أوقف قاربه عند “البوّه” (الغليّة) البيضاء التي تحدد موقع شبكته في المكوث الأزرق. كان يتوقع الحصول على أسماك من مختلف الأصناف: “كتعد”، “هامو”، “كُر”، “حلوبوّه”، “سبوّه”، “قُ”، “صال”، “صميه”، بل وفي أسوأ الأحوال “خنّ” أو “طياق”، أو حتى “مزّان”. ولكنه اكتشف ان ما علق في شبكته كان عُواصة تويّة. خلاصنا من الشبكة واعادها إلى الماء قبل ان يعود إلى البُرّ تروما.

(14) ثمة تشابه اقتصادي وسياسي ونفسي لا يمكن غض النظر عنه بين الشقاء التاريخي لعالم المناجم في الغرب وشقاء “الغواصة” (الغواصين) في زمن اللؤلؤة لدينا في الخليج. كلا عامل المنجم والغواص يذهب إلى منجم صخري أو مائي، وقد يموت فيه اختناقا أو غرقا أو ماتيا. لكنه حتى اذا لم يموت، فهناك “خندق العلق” مندوب الشركة أو مملتها، ملاك الموت والإملاق العابس، إن على اليابسة أو في الماء. من ينتظر، ومن يحصد.

(15) ثمة في التاريخ الفكري للغرب اشتراطات ذات أهمية صارمة تطبق على منسبسي بعض الجماعات الفلسفية بدءا من الفلسفة الإغريقية الذين اشترط أحدهم -بأثاغراس - على المنضوبين في مدرسته عدم أكل الفول. لقد أثير جدل حول ماذا الفول تحديدا، ولا زالت النقضيات تتوالى بدءا من المقولة القديمة أن كثرة أكل الفول تخدر العقل وتشل التفكير، ولا انتهاء بما هو معروف عن الفول في آثار الغارزات والفلساء. في أية حال، لم يصر على حد علمي تحذير من أي من الفلاسفة الإغريق ضد أكل السمك، ولعل للامر دلالة.

* شاعر وسينمائي من عمان

من أوراق العمر لصباح قباني (2/1)

التأسيس هاجس عائلة القباني... وأصالة التقاليد المهنية ترسم فرادة دمشق وحيوية المجتمع السوري!

محمد منصور

يخرج القارئ لمذكرات الدكتور صباح قباني الإعلامية والديبلوماسية السورية، التي صدرت في دمشق مؤخرًا تحت عنوان (من أوراق العمر الجميل: مسيرة حياة في الإعلام والفن الدبلوماسية) يخرج بانطباع هام، هو أن سورية التي يتحدث عنها الدكتور صباح في مذكراته... غير سورية التي نعيشها الآن.

فلا شيء مما أوردته في الكتاب يمت بصلة إلى سورية اليوم سوى أسماء المدن والأمكنة التي بقيت على حالها... كل شيء تراجع، وارتبك، وفقد حيويته وبريقه وخصوصاً على الصعيد الفني حيث كان صباح قباني أول مدير للتلفزيون السوري لدى إنشائه في عهد الوحدة بين مصر وسورية... وكان بذلك واضع اللبنة الأولى التي أسست لكل ما أتى بعدها!

الجد أسس المسرح الغنائي والأب صناعة الحلوى! هاجس التأسيس والبناء لم يكن يتملك صباح قباني وحده... بل كان إرثاً في العائلة كلها، فهو حفيد أبي خليل القباني، وشرقيق نزار قباني... وقد عبر أحد الأصدقاء عن ذلك مخاطباً مؤلف الكتاب:

(إن هاجس التأسيس يملككم جميعاً جيلاً بعد جيل؛ جده أسس المسرح الغنائي العربي، ووالده أسس أول معمل للملبس، ونزار أسس مدرسة شعرية حديثة كانت تنسج وحدها بلغتها وتراكيبها وموضوعاتها، وجات أنت في نهاية المطاف لتؤسس التلفزيون السوري بعد مرور مئة عام تماماً على تأسيس أبي خليل مسرحه).

لكن هاجس التأسيس ليس نشاطاً فردياً طموحاً وحسب، بل هو مناخ اجتماعي واقتصادي وسياسي يتيح للأفراد أن ينهضوا بمبادرتهم، بعيداً عن رقابة الدولة الأمنية، وعن هيمنة البيروقراطية، وغول النظام الضرائبي الذي لا يرحم والذي يريد أن يشارك حتى الورثة تركت أباؤهم... وإذا أخذنا بعين الاعتبار وجود هذا المناخ في سورية على مر عهود سابقة من تاريخها الحديث، لا يمكن لنا أن نفهم كيف أثمرت هذه المبادرات... وكيف أنتجت أوراق العمل لدى صباح قباني بهذا الكم من العطاء الزاخر، المؤسسة على تقاليد تحترم العلم والعرفة والمهنية... صحيح أن جد الدكتور صباح اضطر للهجرة وبغته وبمسرحه الغنائي بعد أن واجه تعصب وانغلاق المجتمع الدمشقي في نهاية القرن التاسع عشر... لكن إشباع أبي خليل سرعان ما عاد ليضيء مسارح دمشق ومنتدياتها حتى بعد عقود من وفاته في ثلاثينيات القرن العشرين.

معمل أبي.. تقاليد مهنية وإنسانية!

أما والد الدكتور صباح، الذي يفرد فصلاً للحديث عن معمل الحلويات والشوكولاته في كتابه بعنوان (معمل أبي) فإنه يعطي صورة واضحة عن حيوية مجتمع دمشق، وعن مهارة الصناع الدمشقي حين يحترم مهنته، ويعتبرها جزءاً من شرفه الشخصي... فقد انخرط (توفيق القباني) الذي هاجر إلى مصر ليلحق بابيه (أبو خليل) وهو في الخامسة عشرة من العمر في صناعة الملبس والنوكا والشوكولاتة التي تعلمها على أيدي أهل هذه الصناعة من الجاليات الإيطالية والفرنسية في الإسكندرية والقاهرة، وفي ذلك يقول د. صباح في كتابه:

(كانت هذه الأنواع جديدة على أهل الشام الذين كانوا لا يعرفون من الحلوى إلا الأنواع القليلة التي تصنع بأسلوب بدائي في البيوت ويدور بها الباعة المتجولون وهم ينادون عليها في الأزقة والحواري... ولذلك حين عاد أبي إلى دمشق وأسس فيها معملًا حديثًا لإنتاج أصناف الحلوى الأوروبية، انبهر الناس بمدافها وشكلها، بل حيرهم كيف يمكن لحبة اللوز أن تدخل في غلاف سكري محكم الإغلاق لتصبح

ملبسة! وكان من الطبيعي أن يعتز بما فعل، فيطلق على نفسه بحق لقب المؤسس الأول لمعامل الملبس، وأن يجعل من هذه العبارة تتصدر أوراق مراسلاته و(يا فطة) معمله).

لم يكن معمل توفيق القباني الذي أنشئ في دمشق في الربع الأول من القرن العشرين كبيراً، وإن كان شيئاً حديثاً في زمنه... فقد كان عدد عماله لا يتجاوز الخمسة عشر عاملاً، ولم يكن يعتمد الطاقة الكهربائية إلا في صنع الملبس، الذي طبقت شهرته الآفاق فيما بعد، وأصبح حلوى أهل الشام المفضلة في أعياد المولد النبوي والأعراس... أما بقية أصناف الحلوى التي ينتجها فكانت كما يقول الدكتور صباح:

(تعتمد على المهارة اليدوية والإبداع المتأني وجودة المكونات، وهذا ما اكتسب حلوياته شهرتها وتفوقها) وعن طقوس قبول العمال في المعمل يتحدث الدكتور صباح، ليقيم صورة عن مجتمع أهلي متكاتف، يلعب فيه الوجهاء دوراً استيعابياً وخيرياً نبيلاً، فينشأ العمال على احترام أرباب العمل والإخلاص لهم، ووضعهم في منزلة الآباء وأصحاب الفضل... وفي ذلك يقول:

(كان لانضمام الصبية الجدد إلى المعمل طقوس لا تتغير، فقد تمر امرأة متشحة بالملاء السوداء، وهي تجر بيدها صبيًا صغيراً لا يتجاوز عمره تسع سنوات، فإذا لمحت من وراء باب المعمل الزجاجي أن أبي موجود وراء مكتبه، دفعت الباب برفق شديد ودخلت على استحياء، وحيته وقالت له من وراء منديلها الأسود الذي يغطي وجهها بلهجة مترددة وحسولة: "عمي أبو معتر أنا من بيت فلان وهذا ابني يتم الأب، حيناً لو تقبله في معملك لتعلم الصنعة" فالمرأة تعرف أن أبا يترك كما هو معتز الذي هو وجبه الحي لا يرد لأحد طلباً، ولا سيما لمن كان معوزاً أو معيلاً... فيطلب أبي من الصبي أن يتقدم نحوه ويسأله عن عمره وإلى أي صف وصل في دراسته، التي لم تعد أمه قادرة على تفقات الاستمرار فيها، ومتى أطمأن إلى نياحة الصبي من أجوبته، وتوسم فيه قابلية للتعلم، التفت إلى المرأة ليطمئنها، وطلب منها أن تترك الصبي، وتعود إلى بيتها لأن ابنها أصبح في رعايته، وأضحى واحداً من العاملين الجدد. ولكن ثمة طقس آخر لا بد أن يجتازه الصبي، ولكن هذه المرة على يد والدتي أم المعتر، وذلك حين يوزع أبي إلى أحد العمال ليصطحب القادم الجديد إلى بيتنا القريب ليسلمه إليها، ويعود أراجعه إلى المعمل دون أن ينبس بكلمة، فأمي كانت تعرف ماذا عليها أن تفعل، فهي سرعان ما تتهيأ مياهاً ساخنة لاغتسال الصبي في الحمام، ومتى أطمأن إلى نظافة شعره وبدنه وأظافره تقوم بتجفيفه وتلبسه من بعض ملابسنا التي تكون على قياسه بدلاً من تلك الأسمال التي جاء بها، وكانت لا تنفك وهي تقوم بكل ذلك، عن التحدث إليه، لتفهمه أنه مقبل على تعلم صنعة أساسها نظافة الذين يعملون يعملون فيها. وحين يترك الصبي البيت يعود إلى المعمل، نظيفاً مهيفاً ينبعث منه عطر صابون الغار الذي اغتسل به، يمتلكه الشعور بأنه أصبح منذ اليوم ليس عاملاً آخر ينضم إلى العمال الذين سبقوه بل ابنًا جديداً لأبي المعتر وأم المعتر!)

مناخ الثقافة الشعبية

والى جانب العمال كان صباح وأخته يتردون على معمل أبيهم الذي يقع على الطريق بين بيتهم وبين مدرستهم (الكلية العلمية الوطنية) التي أسسها الطبيب الدمشقي أحمد منيف العائدي عام 1907 وحشد لها نخبة من الأساتذة والمعلمين الذين كانوا جمهرة من علماء الأدب والتاريخ والفقه واللغات، والتي كانت صورة عن أصالة التقاليد المهنية التي صنعت فرادة دمشق ونظامها التعليمي الأهلي الحر. وكان الاختلاط بالعمال وآلية العمل في معمل والدهم، يتجاوز أي فوارق طبقية يمكن أن يخفيها المرء اليوم، ولهذا يتحدث الدكتور صباح عن فوائده ذلك الاختلاط في أكثر من موضع حين يقول:

(اعتقد أن كثرة تردنا أنا وأختي على المعمل وانخراطنا في كل صغيرة وكبيرة من نشاطاته، خلقت فينا نزعاً عملية

جعلتنا، مهما علت المناصب الرسمية التي تقلدناها فيما بعد لا نترفع عن القيام بأي عمل يدوي تستدعيه الظروف) ثم يضيف في موضع آخر: (وأحس دائماً أنني وأختي، مديونون لهؤلاء العمال، الذين كانوا بمثابة أصدقاء، بجزء كبير من ثقافتنا الشعبية الأولى، بكل ما حفظناه من حكايات وأساطير، بل إن أول الأفلام السينمائية شاهدناها معهم، إذ كانوا يستأذنون أبي كي يصطحبونا إلى السينما).

دورا اجتماعي ونشاط وطني

وقد أسس توفيق قباني ورأس في ثلاثينيات القرن العشرين أول نقابة تعنى بشؤون المهنة التي كان رائداً من روادها، تحت اسم (نقابة عمال السكاكر) ورغم أنه كان في تلك الفترة صاحب أهم وأكبر معمل بينها، إلا أنه ظل يعتبر نفسه واحداً من العمال كما يقول ابنه الدكتور صباح في هذه المذكرات... وقد استطاع بفضل شعبيته الواسعة في الأوساط التجارية والاجتماعية أن يوظف تلك الشعبية في خدمة النشاط الوطني الذي كان يمارسه ويموله خلال الانتداب الفرنسي، وفي ذلك يقول الدكتور صباح:

(ما أكثر الاجتماعات السياسية الحاشدة التي كان ينظمها في دارنا بحي مئذنة الشحم، حي يستعرض فيه السياسيون البارزون في الكتلة الوطنية مستجدات الموقف السياسي وكيف ينبغي التصرف حياله، وتعزز أسرنا بصورة فوتوغرافية التقتل لأحد هذه الاجتماعات في صيف عام 1928 ويبدو فيها الزعيم الوطني البارز فوزي الغزي، واضع الدستور السوري الأول، وهو يخطف في المستمعين المحتشدين في صحن الدار، وهم من التجار والصناعيين والمحامين والأساتذة والمثقفين، بينما يجلس في اللوان الزعماء الوطنيون السوريون وبعض أفرادهم اللبنانيين وعدد من رجال الدين المسيحي).

رحل توفيق قباني عام 1954 وقد صدرت جميع الصحف السورية وقد خصصت افتتاحياتها الطويلة للإشادة بجهاده وتضحياته في سبيل استقلال وطنه، ويعلق الدكتور صباح على ذلك بالقول: (كان ذلك تكريماً لم ينله أي مواطن آخر لا يشغل منصباً رسمياً) لكن خلف تلك العبارة المقتضبة، ثمة صورة تستحق التوقف، إنها صورة سورية التي كانت تعتر بتاريخ أبنائها بعيداً عن النوازل الرسمية وعن الانتباه للحزب الحاكم والسلطة والجاه... صورة سورية التي تنطوي صحافتها على هامش واسع من الحيوية والحرية وتقديم صحافة تعكس الصورة الحقيقية للناس والحياة.

أمجاد إذاعة دمشق!

اجتاز صباح قباني وهو الابن الأصغر في العائلة، مخاضاً صعباً بين دراسة الطب نزولاً عند رغبة والدته... وبين الاتجاه إلى كلية الحقوق لدراسة القانون حيث انتقل فيما بعد وتابع دراسته في جامعة دمشق، ثم سافر إلى باريس وأخيراً العام 1949 لينال شهادة الدكتوراه في الحقوق الدولية ويعود إلى سورية عام 1953.

لكن قبل السفر إلى باريس كانت موهبته الفنية قد أخذته مرة إلى الرسم بدافع من حب شقيقه نزار للرسم في فتوته الأولى، وأخرى إلى فن التصوير الضوئي الذي ظل ملازماً له فيما بعد كهواية، فضلاً عن حبه للعمل الإذاعي الذي بدأ أثناء دراسته الجامعية، وتحول إلى نشاط رسمي حين أصدر مدير إذاعة دمشق الأديب فؤاد الشايب قراراً في الأول من أكتوبر عام 1947 بتعيين صباح قباني مديعاً رسمياً في إذاعة دمشق.

وقد عاد صباح قباني للعمل في الإذاعة بعد عودته من باريس، بدعوة من مديرها الراحل اللامع آنذاك الصحفي أحمد الغسنة، الذي جعله ينحى الالتحاق بالعمل الديبلوماسية من أجل عمله في إذاعة دمشق، حيث شارك مع فؤاد الشايب في إذاعة دمشق وجعلها مركز إشعاع ثقافي وفني محلي وعربي، استقطب كبار الأدباء والفنانين في تلك الفترة، حيث صدر مرسوم بتعيينه مديراً لبرامج الإذاعة عام 1954.



صباح قباني



توفيق قباني والد صباح



أحد الاجتماعات الوطنية في بيت والد صباح قباني

وحيث نقرأ عن تلك القفزات السريعة التأسيسية اللاحقة في تلك الفترة في الفن والثقافة والإعلام، سوف ندرك بمقارنة سريعة، أن إذاعة دمشق تعيش في أيامنا هذه أياماً سوداء، يتراجع فيها دورها، وتنهار التقاليد المهنية، وتبتعد عن جمهورها ومستعمليها... ليس بفعل تغير طبيعة الأشخاص ومستواهم فحسب... بل بفعل تغير المناخ الإعلامي العام، من مناخ مبادرات وطاقات وكفاءات ورجال مناسب في المكان المناسب، إلى مناخ سيطرة حكومية بيروقراطية تشل مفاصل العمل، وتقتل روح المبادرة الحرة!

وقد عمدت إذاعة دمشق في تلك الفترة إلى استحداث هيكلية جديدة للبرامج، تعتمد في عناصرها على الإيقاع السريع والتناول الجذاب، وعلى استحداث عشرات الزوايا اليومية التي تتضمن أحاديث فكرية واجتماعية وفلسفية وقانونية وطبية بلغة مبسطة وعذبة وبما لا يتجاوز الدقائق الخمس... وكانت إذاعة دمشق أول من تبني إنتاج الأذنين رحباني وفيروز وعبد الحلیم حافظ، وأول من أطلق فكرة الموجز الإخباري كل ساعة، كما أحدثت برامج أصبحت فيما بعد ركناً ثابتاً في الإذاعات الأخرى كبرنامج (حدث في مثل هذا اليوم) الذي كانت إذاعة دمشق أول من أطلقت قبل أكثر من خمسين عاماً... كما يقول الدكتور صباح قباني.

* ناقد فني من سورية

في سهرات مسرحية:

كوكبة من الموسيقين والمغنين العالمين



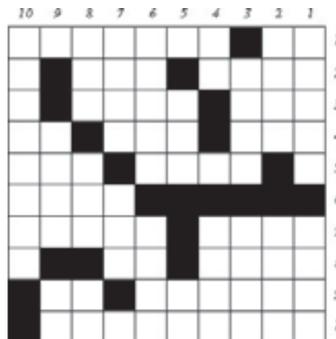
عكا - تغانين - في حديث مع القاضي فارس فلاح - مدير الإدارة ورئيس مهرجان "مسرحية"، زف لنا خبراً سعيداً، وهو أن كوكبة كبيرة من الموسيقين والمغنين المعروفين محلياً ودولياً، سيشاركوا في سهرات المهرجان التي ستقام يومياً في 27 و 28 و 29/7/2008. وأضاف المدير التقني للمهرجان الفنان فراس روبي: في هذه السنة سنشهد وجوهاً جديدة، إضافة للوجوه التي اعتدنا عليها، ففي حفلة الافتتاح التي ستقام يوم 27/7 الساعة الثامنة والنصف وسيدبرها الصحفي المعروف زهير بهلول، سيقوم الفنانان جورج سنعمان وسالم درويش، المعروفان بأغانيهما المرحة والفيزيائية القديمة، بإستضافة الفنان العالمي "إيهود بنشاي"، وفي نفس الليلة ستحضر أول فرقة راب فلسطينية DAM بقيادة تامر نزار وشقيقه سهيل، ومحمد الجريوي، بعد جولة عروض عالمية لتقديم عرض مميز بين أسوار عكا القديمة، كما ستفتتح المهرجان فرقة "الإيقاعات" بقيادة إبراهيم قنوره، بعد أن تقوم بجولة داخل سوق عكا مع الموسيقين.

وعن السهرات الأخرى، قال روبي: في اليوم الثاني والثالث، سيحضر الفنان هيثم صفيه من هولندا ليقيم مع زميله الفنان مراد خوري أمسية موسيقية من ألحان صافية وخوري وموسيقى شعبية، ويرافقهما وسام عرام على الإيقاع. ومن عكا - أضاف روبي - هناك فرقة الروك العربية الوحيدة في البلاد "خلص"، وفرقة العجرات التي تقدم موسيقى الغلامتو المزجج بالموسيقى الشرقية بالإضافة لأغاني من التراث العربي الشمال أفريقي.

كلمات متقاطعة

افقي

1. احد الابوين - مدينة فرنسية على البحر المتوسط
2. مدينة ايطالية تشتهر ببرجها المائل - استجاب
3. شهر قمرى - سفينة
4. من الانبياء - وطن - من قطع الشطرنج
5. متشابهة - تكوين طبيعي مرتفع



سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يحتل بارقام من 1 الي 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.



عمودي

1. ملك حبشي دخل مكة في عام ولادة الرسول - فقاغات
2. ماركة سيارات فرنسية - نسبة للامويين
3. تستخلص من الحليب - بخصه - تلبسه تحت الحذاء
4. اسم موصول - رابطة
5. بناه هندسي مقوس - جدتها في بارع

افقي

1. انطوني كوين
2. عته - سرب - ست
3. يوم - مجلة
4. رقابة
5. عسل - مغامر
6. بوق
7. عصفور
8. قر - عرفان
9. نابوليون
10. عثمان - حياض



ابراج

برج الميزان
ركز على النظر في لب الموضوع، لن تصبح مرتاحاً ثانية حتى تفعل ذلك. الحب في وضع قلق نتيجة عدم وجود حوافز، لذلك لا تجعل اليأس يسير عليك.

برج الحمل
ابتعد عن اي ضغط او عمل جديد. حالياً انت بحاجة الى السلام الداخلي. مراجعة الماضي والتخلص من تبعاته سيكوزنان مفيدين جدا لك.

برج الثور
التجزم ستساعدك على ابراز مواهبك الكبيرة. كن واقفاً بأن قراراتك هي قرارات جيدة وأطلب مساعدة جيداً من الحظ. يمكن أن تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية للذين سيسهّلان تقدمك.

برج العقرب
ستكون هناك تغييرات مفاجئة في مشاريعك وضربات رائعة جداً من الحظ. يمكن أن تعتمد على التعاطف والمساعدة العفوية للذين سيسهّلان تقدمك.

برج الجوزاء
طبعك اللطيف وتفاؤلك غير المحدود يجعلان منك الشخص المفضل، ويتنافس الناس للجلوس بجانبك. ذلك أنك تعيش فترة صفاء ورحي متميزة بعيداً عن منغصات.

برج السرطان
عادة يمكنك أن تتعامل مع شخص ما على أنه رئيسك، لكنه في الوقت الحاضر يضغط عليك كثيراً إلى الطريق الخاطئ. ابحث عن بعض المشاريع المستقلة بعيداً عن عمك السابق كي لا تتأثر به سلباً.

برج الأسد
أنت تتكلم اليوم والجميع ينجتون. انت محور الحديث لأنك مبتكر وساحر. افكارك المبدعة تلقى ترحيباً من الجميع في العائلة وفي العمل. لا تفاجأ إذا سألك شخص ما عن نصيحة مثيرة.

برج العذراء
كل شيء جاهز للعمل خلال الصباح الباكر والعصر. حاول تكثيف اتصالاتك الجديدة قبل هذا المساء. كي لا تضع على نفسك فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر.

برج الدلو
زملاء العمل سيحاولون الاحتكاك بك هذه الفترة كي يكتسبوا بعض ميزاتك المهمة. لا تتردد في وضع استراتيجيات لللاقة مع الناس والا وقعت فريسة الاحتيال.

برج الحوت
هذا اليوم سيكون مفضلاً لكل أولئك الذين يجب أن يعزوا بفضوص الترقية أو الدخول. قوتك العضلية ستكون بازياد. حياتك العائلية ستجلب لك الرضا العميق.

هجرت السينما منذ 20 سنة ولقبها صار «ممثلة الاسرة»

سميرة أحمد: في حياتي محطات فنية مهمة .. لا يعرفها الناس

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

الفنانة الكبيرة سميرة أحمد سجلت تاريخاً طويلاً سواء بالسينما أو بالتلفزيون، لها عشاق في كل مكان، صاحبة لقب «ممثلة الاسرة» لأن أفراد الاسر العربية يتابعون اعمالها باهتمام شديد.

تعد الممثلة الوحيدة التي اهتمت بالانتاج وقدمت للسينما رواع يعلمها الناس ولا يعرفون انها من انتاجها.

المحطات الفنية في حياة سميرة أحمد كثيرة نعرفها خلال هذا الحوار.

أكدت الفنانة الكبيرة سميرة أحمد انها هجرت التمثيل السينمائي منذ 20 سنة وكان آخر فيلم هو «وداعا يا ولدي» اخراج تيسير عبود وقدمت فيه كمال ابورية وممدوح عبد العليم، وبعده اتجهت للانتاج السينمائي فالتجحت «امراتان ورجل» و«امرأة مطلقة» و«البريء» و«الحب من سيد مرزوق».

وقالت: ثم اخترت التمثيل التلفزيوني لأنه جعلني صاحبة لقب «ممثلة الاسرة» لأن الجميع يشاهد مسلسلاتي كبار وصغار، والمسلسل يمثل عشرة افلام، للمجهود الذي يبذل فيه.

عن المحطات الفنية التي تقف عندها في مشوارها قالت سميرة أحمد: اول محطة الفنان الراحل نور وجدي الذي جذبت انتباهه وأنا في المدرسة ورشحتني في مشهد بفيلم «حبيب الروح» ثم اختارني في فيلم «ريا وسكينة» اخراج صلاح ابو سيف وفيلم «الاستاذ شرف».

أضافت: وبعده اخذني المخرج الكبير الراحل صلاح ابو سيف لأمثل في فيلم «البنات والصيف» مع عبد الحليم حافظ وقمت بشخصية فتحية الشغالة وكتب عني احسان عبد القدوس مقالا لا انساها.

المحطة الثانية في حياتها تقول عنها سميرة أحمد فيلم «الخرساء» عام 61 وكان انتاج عبد الحليم حافظ

وعبد الوهاب ووحيد فريد واخرجه حسن الامام وشاركتي بطولته عماد حمدي وحسن يوسف وفاخر فاخر وهو ماؤد عن الفيلم الأمريكي «جوني بليندا» وكان من اصعب الادوار في حياتي ودرست الشخصية جيدا في معهد الصم والبكم وتعلمت هناك لغة الإشارة. اشارت سميرة أحمد الى ان فيلم «الشيما» تعتبره اهم محطة في حياتها وتقول عنه: الجمهور تأثر بهذا الفيلم لأنها الشيماء اخت الرسول صلى الله عليه وسلم، وقدمته عام 72 وكان حديث الجمهور والنقاد. عن اسباب ابتعادها عن ادوار الشر قالت سميرة

أحمد: قدمت فيلماً بعنوان «غراميات امرأة» اخراج طلبة رضوان وفيه ضربت سعاد حسني علقه. وفوجئت الناس في الشارع تنظر لي نظرات كراهية ولوم وعتاب وكان الموضوع كان حقيقيا، ومنذ ذلك الفيلم اخذت على نفسي عهدا الا امثل ادوار الشر مرة اخرى خاصة بعد فيلم «البنات والصيف» الذي ضربت فيه سعاد ايضا علقه اخرى واخذت منها خطيبتها.

أوضحت سميرة أحمد ان هناك افلاما لها مكانة خاصة في قلبها وتعتز بها كثيرا منها: «عالم عيال



سميرة أحمد وهند صبري واصالة

فاروق الفيضاي وبوسبي، و«الملك فاروق» و«الدالي» و«صراع الاباطال» و«هارب من الايام» و«خان الخليبي» و«ليل وقصبان» و«ام العروسة».

وقالت: لقد وقعت امام معظم نجوم السينما في عصرها الذهبي خاصة زكي رستم الذي يعد ظاهرة لن تتكرر وكنت اتمني التمثيل معها في فيلم اخر خلاف «الخرساء» ولم تتوفر الظروف.

عن المسلسلات التي شاهدتها مؤخرا وعجبت بها قالت سميرة أحمد: اعجبتني مسلسل «عزيرت القرش» بطولة

عادل و«أغلى من عينية» و«قصة حبي» و«شاطئ الحب» و«صراع الاباطال» و«هارب من الايام» و«خان الخليبي» و«ليل وقصبان» و«ام العروسة».

وقالت: لقد وقعت امام معظم نجوم السينما في عصرها الذهبي خاصة زكي رستم الذي يعد ظاهرة لن تتكرر وكنت اتمني التمثيل معها في فيلم اخر خلاف «الخرساء» ولم تتوفر الظروف.

عن المسلسلات التي شاهدتها مؤخرا وعجبت بها قالت سميرة أحمد: اعجبتني مسلسل «عزيرت القرش» بطولة

فضائيات

الزعماء العرب و«دبلوماسية القفا»

خالد الشامي *

■ صور النقل المباشر لوقائع مؤتمر «الاتحاد من اجل المتوسط» في باريس ثم الاحتفال بعيد فرنسا الوطني في الشانزليزيه قدمت للمشاهدين «فرجة» سياسية ودرامية لاتقل تشويقا عن مسلسل «نور» التركي ببطله «الوسيم» مهند الذي تسبب في طلاق اربع نساء عربيات ابديين اعجابهن به حتى الان.

والسبب هو الدور الرئيسي الذي قامت به «دبلوماسية القفا» أو «لغة الجسد» عندما التقى الزعماء «شبه الاعداء» في «الاتحاد» الذي جمع دولاً وحكاماً متناقضين رغم انهم يطلون على بحر واحد هو قلب العالم والتاريخ والحضارة.

ورغم ان الزعماء العرب مختلفون في كل شيء واي شيء (الا السعي لرضا واشتد بكرة وعشياً) فقد ابرزت صور مؤتمر المتوسط للمرة الاولى اهمية تباين صفاتهم الجسدية: فهم يأتون في احجام واشكال واجيال مختلفة. بعضهم يتمتع ب«قفا طويل» ما ساعده في تجاهل اخرين إما (مضطرا اخاك لا بطل) او لزوم تقادي الاتهامات بالهولة، كما ان اخرين انعم الله عليهم ببسطة في الجسم ما مكنتهم من الفصل الناجح بين زعماء مستعدين لتبادل النار مع «اخوتهم الاعداء». وعلى وجوههم ابتسامه يتنافسون في تعريضها وكان ذلك سيخفي كم هي مصنعة. اما الرسالة فكانت ان باريس اصبحت قلب العروبة التابض والقادرة على جمع من لا يجتمعون في مكان واحد.

ولأنها باريس فان المؤتمر شمل طبيعياً مسابقة في الازياء بين قرينات الزعماء المشاركين، وللانصاف فقد رفعت قرينات الزعماء العرب رؤوسنا في هذا الحفل الدولي، بل ان بعضهن تفوقن في اناقتهن على كارلا ساركوزي عارضة الازياء المحترفة. وبالمناسبة فان بعضهن افضل ليس فقط شكلا بل موضوعا ايضا من ازواجهن وبالتالي اجدر بتولي الحكم منهن.

واخيراً ما قيمة أن يعطي زعيم متوسطي ظهره أو قفاه بروتوكولياً لزعيم آخر متوسطي بينما يبذل سياسياً وفي السر أقصى جهده لتطبيع علاقته معه؟ واي اتحاد مع أوروبا يريد الزعماء العرب اقامته وبعضهم يقاطع الاخر حتى وهم يقفون على بعد متر واحد من بعضهم؟ وهل كانت للرئاسة المصرية لوفد دول جنوب المتوسط في المؤتمر علاقة بمقاطعة ليبيا للمؤتمر؟ وهل لحضور الرئيس الجزائري علاقة بغياب ملك المغرب عن المؤتمر؟

«كله» بالقانون

■ في حديثه لقناة الجزيرة قال الرئيس بشار الاسد ان المعتقلين في سورية هم بالعثرات فقط (وكان المشاهدين يعيشون في البحر الكاريبي) وان سبب اعتقالهم ليس انهم يعارضون الدولة بل انهم «خالقوا القانون»، وتمتدح لو ان محاوره سألها اي قانون هذا الذي خالقه ميشيل كيلو او عارف دليلة على سبيل المثال (ناهيك عن الالاف من المعتقلين/المفقودين في غيابها السجن منذ عقود وليس سنوات) بدلا من ان «يطمس في اريحيته» لاعلان اطلاق سراح بعض المعتقلين. اي قانون في اي عصر، او حتى لسنوات مجرد انه وقع بينا كما الحال مع ميشيل كيلو او انور البني، او مضاعفة فترة سجن اخرين لانهم ضابطوا داخل محبسهم (وليس في الفضائيات) يقولون كلاماً «يضعف الروح القومية» حسب زعم النص الرسمي للاتهام.

واين «الروح القومية» اصلاً؟ هل هي في اعلان الرئيس استعداد سورية اقامة علاقات «عادية لكن ليست تطبيقية» (...) خلال ستة شهور مع اسرائيل مقابل الجولان بغض النظر عن مصير الاراضي الفلسطينية واللبنانية المحتلة؟

رحم الله الرئيس السادات الذي رفع شعار «كله بالقانون» عنواناً لحملة اعتقالات شملت اكثر من الف وخمسمائة معارض في يوم واحد في عام 1981. ووجد من الاعتداريين من يعتبرها «ثورة 5 سبتمبر». المشكلة ان بعض الزعماء العرب لا يتعطلون مما حدث له بعد اسابيع قليلة من تلك الحملة، ربما لان بعضهم كان مازال غصاً ناعم الاظافر اياها.

حسابات و«عقد نفسية»

■ كشف النظام المصري عن انيابه الفضائية بمشروع قانون البيث الاعلامي او القانون «العيب في حق مصر» كما وصفه وزير الاعلام الاسبق منصور حسن. وراء هذا «التوحش والاستئساد الرسمي» السؤال نفسه (يا فرعون ايه فرعنتك) وفي هذه الحالة لجوء بعض القنوات الفضائية والاعلاميين من مدعي مناصرة حرية التعبير لسياسة «لا اري ولا اسمع ولا اتكلم» عندما قامت الحكومة باغلاق قناتي «البركة» و«الحكمة» ووقف بث قناة الحوار على التايل سات، اما اسبابهم فهي شتى: اما (غرض في نفس يعقوب) او عقد اموركبات نغص تتعلق باحقاد شخصية او مهنية او بسبب (حسابات تخص علاقة بعض القنوات مع النظام) كما قال الصديق جمال عيد مدير شبكة معلومات حقوق الانسان لبرنامج اوراق مصرية الاسبوع الماضي. وايا كانت الاسباب فربما لن يطول الوقت قبل ان يرفع هؤلاء شعار (اكلنا يوم اكلت البركة والحكمة والحوار).

فاكسات فضائية

■ نداء عاجل الى وزراء الاعلام العرب لتطبيق وثيقتهم اياها بوقف عرض مسلسل «نور» التركي بعد ان تسببت «وسامة» بطله مهند في انهيار اربع عائلات في مصر والسعودية والاردن وسورية، ما ينذر بخطر كبير على «السلام الاهلي» في العالم العربي. والا فيجب ان تصدر فتوى تنصف الزوجات، وكما دعا بعض الخطباء «يعجزم الله نساء» فانه من حق النساء ان يدعين بأن «يهمد الله ازواجهن البشعين المكرشين» دون ان يعاقبن بالطلاق.

■ «وقفة مصرية» هو الاعلان الابتكار او الوياء الذي اصاب القناة المصرية مؤخراً سعياً لاقتناع الناس بأن «يخفوا رجلهم» حسب تعبير مسؤول كبير جدا ويخفوا من زيادة النسل. لماذا لايتساءل احد عن السر في ان عدد السكان في تركيا يعادل نظيره في مصر الا ان الناتج القومي للاتراك يزيد عن ثلاثة اضعاف ناتج المصريين. اما اسرائيل بعدد سكان لايزيد عن ستة بالمائة من سكان مصر فان ناتجها يبلغ نحو مائة وسبعين مليار دولار في حين لايزيد ناتجنا عن مائة واربعين ملياًرا. اين الخجل؟

■ مهند تزوج نور مضطراً بعد ان كان يحب نهال. نور رجبها عابدين بينما كانت علاقتها باردة مع زوجها. كلاهما يعمل بصناعة الازياء (شيء لزوم الشيء او وسيلة للاستعراض والاغراء). نهال انجبت من مهند دون ان يدري ووجدها مشلولة بعد ان ظنّها ميتة (...). على من لم يتابع للحاق بالعصر، بدلا من هذا المشهد الفضائي العربي الملل: حمى البورصات تسيطر على بعض القنوات السعودية لاغافة المشاهدين (اللي مش لاقيين ياكلوا). جثث متحللة في العراق ورئيس الوزراء يعلن الانتصار (على اربعة ملايين مواطن بتشريدهم في دول الجوار). السعودية ترضخ وتضخ المزيد من النفط لترضي المسترزين بوش وتشيني، ثم تجد من الاعتداريين من يشيد بدورها «القومي» بينما اهالي غزة يستخدمون عربات الكارو كعربات اسعاف لنقص الوقود. استغفر مصري في رفح ومشاهد تنذر بمجزرة الموت افضل من متابعتها. هيفاء تقول ان (قلبا قيد نار). لست وحدك. تصبجون على خير.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
kshami@hotmail.com

وارضيات

ابراهيم قال انه يمثل كل العرب والسويطي يتشرف بحمل اسم فلسطين؛ مؤتمر صحافي للمتنافسين الثلاثة على لقب «سوبر ستار»



المتنافسون الثلاثة مع رئيس لجنة الحكام الياس الرحباني

بيروت - «القدس العربي»

قبيل موعد الحلقة الاخيرة من الموسم الخامس في برنامج سوبر ستار عقد المثلث الذهبي المؤلف من المشتركين: اللبناني ايلي بيطار والسعودي عبد المجيد ابراهيم والفلسطيني مراد السويطي مؤتمراً صحافياً بحضور الاساتذة الياس الرحباني وزيايد بطرس والمقدمين اثل منصور ومجدلا خطلار.

في هذا اللقاء تنوعت الاسئلة حول مشاريع وتحضيرات المشتركين بعد انتهاء البرنامج. اضافة الى الخبرة التي اكتسبها خلال هذه المرحلة. وكيفية معالجة الاخطاء التي ارتكبوها في المنافسة.

كما سئلوا عن تشجيعاتهم لمن سيكون اللقب، وهو السؤال الذي اجاب عليه كل من ايلي ومراد وعبد المجيد بأنهم وصلوا لما يبتغونه في البرنامج وان الكل يستحق اللقب كونه وصل الى هذه المرحلة.

عبد المجيد ابراهيم اي بلد يمثل كونه سعودي واهم مصرية فاجاب في انه برنامج سوبر ستار العرب هو يمثل كل العرب.

اما مراد السويطي فسئل عن استفادته من القضية الفلسطينية لاستمراره في البرنامج حتى الوصول الى المثلث الذهبي فاجاب انه يتشرف بحمل اسم فلسطين الا انه يفضل ان يصوت الناس لاعجابهم بصوته وليس تضامناً مع القضية الفلسطينية بدوره قال ايلي بيطار انه يشرفه ان يحز لقب سوبر ستار العرب للبنان هذا العام ويأمل ان ينال

هذا الشرف. الاستاذ الياس الرحباني اجاب على اسئلة الصحافيين حول اللجنة وفاضيل اخرى عن البرنامج، اما ما يتعلق بالادارة والانتاج ما بعد البرنامج اجابت عنه المنتج المتغد كريستين جمال مذكراً بما قاله رئيس مجلس الادارة سمير حمود في مؤتمر صحافي سابق ان تلفزيون المستقبل ليس شركة انتاج وان البرنامج على استعداد لتلقي عروض من شركات انتاج تطلق المشتركين بالشكل الملائم. زيايد بطرس من جهته رد على سؤال تباين الراء بين اعضاء لجنة الحكم معتبراً اياه امراً بديهياً وطبيعياً وصحياً لاختلاف الناقفة الفنية بين الاعضاء كافة مشيراً الى انه لا يوجد خلاف على الصعيد الشخصي.

أسعار النفط المرتفعة أثارت انقساماً في الطلب على الطائرات... و«الاتحاد» الإماراتية تشتري 45 طائرة بـ 4.9 مليار دولار

شركات الطيران الخليجية تنمي اساطيلها... والغربية تكافح لتفادي شبح الافلاس



طائر إيرباص 380 معروضة في معرض فارنبرو

وتقول مصادر بصناعة الطائرات إن العقود التي سيصيدها معرض فارنبرو قد تتضمن بعض المشتريات من طائرات إيرباص أيه380 العملاقة التي أدت لمشاكل في إنتاجها إلى تأخر أكبر شركة لإنتاج الطائرات في العالم عامين عن مواعيد التسليم المقررة. وقال المدير العام للشركة جيمس هوغان إن مجموعته «في طريقها لأن تصبح رابحة في 2010»، رغم معاناتها من ارتفاع أسعار الوقود كباقي شركات الطيران. وسيتم تسليم أول طائرة من نوع 787 الأقل استهلاكاً للوقود العام المقبل وذلك بعد أن سجل برنامج تصنيع هذه الطائرة عمليات تأخير عديدة. واوضحت شركة بوينغ أن هذه الطليعة محسوبة أصلاً في حساباتها المنشورة على الإنترنت غير أن الصانع لم يكشف حتى اليوم عن هوية الشركة المشترية. وقد أشارت أسعار النفط المرتفعة انقساماً في الطلب على الطائرات بين عملاء من شركات الطيران الغربية التي تكافح لتفادي شبح الافلاس وجيل جديد من شركات الطيران الخليجية المدعومة بثروة النفط والتي يحركها سعري منسق لتطويع المنطقة كي تصبح ملتقى طرق للعودة من خلال الاستثمار في أساطيل الطائرات الكبيرة. ومن المتوقع أن تشتري الخطوط الجوية القطرية طائرات إيرباص هذا الأسبوع.

■ فارنبرو (انكلترا) - وكالات: أعلنت الخطوط الجوية القطرية الثلاثاء أنها تنوي شراء أربع طائرات ركاب إيرباص ذات ممر واحد بقيمة 361 مليون دولار (226 مليون يورو). وأضافت الخطوط القطرية أنه في اليوم الثاني من معرض فارنبرو الجوي البريطاني الذي يجري في مشارف لندن، اختارت أن تطلب طائرتين إضافيتين من طراز أيه 321 مما يرفع إجمالي مجموع الطائرات التي ستشتريها إلى ست طائرات. وقال كبير البكر الرئيس التنفيذي للشركة في بيان إن «إبرام هذا الاتفاق مع إيرباص (..) سيساعد الخطوط القطرية على التطوير السريع لشبكته الإقليمية». وأضاف أن صفقة الشراء المزمعة لطائرات إيرباص، الاقتصادية من حيث استهلاك الوقود، تساهم في دعم نمو الشركة «في الوقت الذي يعاني منه قطاع خطوط الطيران بشكل عام من تأثير ارتفاع أسعار الوقود». وكانت شركة «طيران الاتحاد» الإماراتية أعلنت الاثنين خلال معرض فارنبرو، طلب شراء 45 طائرة على وشركة بوينغ الأمريكية تقدر قيمتها بـ 4.9 مليار دولار بالسعر المرجعي. وطلبت الاتحاد شراء 35 طائرة من نوع بوينغ 787 وعشر طائرات من نوع بوينغ 777. ويتوقع أن يتم تسليم أول طائرات 787 في 2015

مجلس الشورى السعودي يدعو لرفع قيمة الريال والوزراء يعلنون عن تأسيس شركة استثمار برأسمال 20 مليار ريال

وتابع الوزير العساف متحدثاً لـ «الاقتصادية» أن رأسمال الشركة سيكون 20 مليار ريال، لكن هذا المبلغ يعتبر مبدئياً، وستتم زيادته إذا استدعت الحاجة وهذا أمر يعود إلى مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، الذي يتاح له أيضاً دعم الشركة من خلال الإقراض أيضاً. وبشأن وضع صندوق الاستثمارات مع تأسيس الشركة الجديدة، قال الوزير العساف إن الصندوق سيظل الذراع الاستثمارية الأساسية للدولة وستعزز قدراته المالية من خلال الدخل المحقق من الاستثمارات القائمة حالياً مثل حصصه في السكة الحديد أو مشاريع التحلية أو عدد من شركات القطاع الخاص.

20 مليار ريال (5.3 مليار دولار). وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الشركة تهدف إلى القيام بالاستثمار في أية أصول رأسمالية أو حقوق عينية والاستثمار في الأسهم والسندات والتعامل في الأوراق المالية بمختلف أنواعها والاستثمار العقاري والاستثمار في العملات الأجنبية والمعادن والسلع وإدارة محافظ الاستثمار لحساب الغير. وقال إبراهيم العساف وزير المالية لصحيفة «الاقتصادية» الصادر اليوم الاثنين إن الشركة التي أقرها مجلس الوزراء ستكون شركة حكومية تابعة لصندوق الاستثمارات العامة، وقد اتخذت جميع الإجراءات النظامية، وتكملت بالموافقة من مجلس الوزراء.

ولم يتسن الاتصال بعمرو الماضي مدير إدارة الإعلام والنشر بمجلس الشورى لتأكيد صدور التقرير أو التعليق على تقرير الصحفية. ولم يتسن الاتصال بهاشم للتعليق. وتبقى السعودية سعر عملتها عند 3.75 ريال مقابل الدولار منذ عام 1986. وفي اجتماع لمجلس الشورى في شباط (فبراير) مناقشة التصدي لارتفاع الأسعار قال وزير المالية ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) إن المملكة لن تغير سياسات سعر الصرف في الوقت الحالي. من جانبه وافق مجلس الوزراء السعودي على الترخيص لتأسيس شركة مساهمة سعودية باسم الشركة العربية السعودية للاستثمار «سنايل السعودية» برأسمال قدره

ونقلت الصحفية قول هاشم «أنا لست ضد الربط ولكن ضد أن يكون الربط مقدساً ولا يمكن تغييره أو إلغائه به». وكتب الرياض «وجد التقرير والتوصيات تأييداً كبيراً من أعضاء المجلس عدا بعض الأعضاء عابوا تركيز اللجنة على معالجة مشكلة ارتفاع أسعار مواد البناء والمقاولات». وارتفعت نسبة التضخم السنوية في المملكة لأعلى مستوى في 30 عاماً على الأقل وتجاوزت أكثر من عشرة في المئة في وقت سابق من هذا العام. وأكد صناع القرار في السعودية مرارا أنهم لا ينوون تغيير سياسة الصرف. ولم توضح الصحفية ما إذا كانت حصلت على نسخة من التقرير أو اعتمد على هاشم لسرد محتوياته.

■ الرياض - رويترز - يو بي أي: أوردت صحيفة «الرياض» أمس الثلاثاء أن مجلس الشورى جدد مطالبته برفع سعر الريال السعودي المرتبط بالدولار كوسيلة لمكافحة التضخم. وذكرت الصحفية نقلاً عن عضو المجلس وليد عرب هاشم قوله إن لجنة داخل مجلس الشورى الذي يعين العاهل السعودي أعضاءه أعدت تقريراً يبحث السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم على رفع قيمة الريال. وقالت الصحفية إن إصلاح نظام العملة أحد توصيات التقرير لمواجهة تأثير ارتفاع الأسعار على مشروعات التنمية في المملكة حيث ينمو الاقتصاد بفضل زيادة أسعار النفط لسبعة أمثاله منذ عام 2002.

الكويت تدرس زيادة دعم أسعار المواد الغذائية

■ الكويت - رويترز: ذكر رشيد الطبطبائي وكيل وزارة التجارة والصناعة في الكويت في تصريحات منشورة أمس الثلاثاء أن الحكومة تدرس زيادة الدعم لمواد غذائية أساسية في إطار جهود احتواء نسبة التضخم القياسية في البلاد. ونقلت صحيفة «القبس»، عن الطبطبائي قوله إن الوزارة أجرت محادثات مع رؤساء الجمعيات التعاونية لتحديد السلع التي يمكن بيعها بأسعار مخفضة. وصرح الطبطبائي للقبس عقب الاجتماع بأنه «خصص لدراسة بعض أصناف السلع والمواد الغذائية التي يمكن أن تقدم للمستهلك بأسعار مخفضة». ونقلت «القبس» عن مصادر قولها إن الوزارة تدرس إدراج الدجاج المجمد وزيت الزيتون، ونشرت صحيفتا «أوان» و«الوسط» تقارير مماثلة. وتعاني الكويت سابع أكبر دول العالم تصديراً للنفط من تضخم قياسي مع ارتفاع تكلفة الغذاء والسكن. وقالت صحيفة «الزما» أن الجمعيات التعاونية اتفقت مع وزارة التجارة على إجراء استئوردية في خفض أسعار السلع الأساسية مثل اللبن والمنظفات. وأوردت وكالة الأنباء الكويتية في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول أن وزير التجارة والصناعة أحمد باقر قدّم للحكومة تقريراً أعدته لجنة مكلفة بصياغة اقتراحات لمكافحة التضخم تشمل مراجعة أسلوب الدعم الغذائي وسبل الرقابة على الأسعار وضبطها.

الكويت تسجل 35 مليار دولار فائضاً في الميزانية

■ الكويت - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الثلاثاء أن الكويت حققت فائضاً في ميزانية عام 2007 - 2008 بلغ 9.32 مليار دينار (35.127 مليار دولار) بانخفاض يبلغ نحو 19 في المئة عن التوقعات الأولية بفعل ارتفاع الانفاق. وأوضحت بيانات حصلت عليها «رويترز» أن الإيرادات الكويت سابع أكبر دول العالم إنتاجاً للنفط تجاوزت 19 مليار دينار بقليل في السنة التي انتهت في 31 مارس آذار الماضي بالمقارنة مع توقعات صادرة في آذار (مارس) بأن تبلغ الإيرادات 18.93 مليار دينار مع ارتفاع أسعار النفط. وبلغ الفائض 9.69 مليار دينار ارتفاعاً من 7.49 مليار دينار في التوقعات السابقة. وفي آذار (مارس) توقعت الحكومة أن تحقق فائضاً قدره 11.44 مليار دينار على أساس بيانات 12 شهراً لكن بعض الوزارات تتأخر عادة في تقديم بيانات الانفاق الحقيقي.

برقان يرفع حصته في البنك الاردني الكويتي إلى 51 في المئة

■ الكويت - رويترز: قال بنك برقان وهو وحدة تابعة لشركة مشاريع الكويت القابضة أمس الثلاثاء إنه اشترى حصة أغلبية في البنك الأردني الكويتي في صفقة قيمتها 450 مليون دولار. وذكر البنك أن بيان على موقع سوق الكويت للأوراق المالية على الإنترنت إن بنك برقان أبرم اتفاقاً نهائياً لشراء حصة بنك الخليج المحدد البحريني في البنك الأردني الكويتي وبلغت 43.86 في المئة. بذلك ترفع حصة بنك برقان في البنك الأردني إلى 51.1 في المئة. وبنك الخليج المحدد مملوك لكيبكو أيضاً ومن المتوقع أن يحقق أرباحاً قبل حساب المصروفات تصل لحوالي 280 مليون دولار من بيع الحصة التي سدرت في نتائج الربع الثالث من العام الجاري. ويعيد البنك البحريني استثماراً حصيلته البيع من خلال تملك حصة تصل إلى 20 في المئة في بنك برقان. ويتوسع بنك برقان في الخارج لمواجهة المنافسة المتزايدة في الداخل. وقال في مايو أيار إنه وافق على شراء أربعة أصول أجنبية في الجزائر والعراق والأردن وتونس بقيمة 194 مليون دينار (228.8 مليون دولار) من بنك الخليج المحدد. ويمول برقان الصفقة من زيادة لرأس المال أقرها المساهمون في الشهر الماضي. وفي مارس آذار قالت كيبكو إنها شكلت وحدة خاصة للاستثمار المصري وإدارة الأصول وأخرى تقدم خدمات تجارية.

تراجع نمو العروض النقدي في الكويت إلى 18 في المئة في حزيران

■ الكويت - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن نمو العروض النقدي السنوي في الكويت وهو مؤشر على التضخم المستقبلي تراجع إلى 18 في المئة في حزيران (يونيو) من 23 في المئة في أيار (مايو) بسبب تراجع في الودائع الإبحارية والودائع لأجل بالدينار. وقال بنك الكويت المركزي في موقعه على الإنترنت إن عرض النقد (2) وهو مقياس للنقد المتداول في الاقتصاد بلغ 20.69 مليار دينار (78.07 مليار دولار) في 30 حزيران (يونيو) مقارنة مع 17.55 مليار دينار في الشهر نفسه من العام الماضي. ولم يتسن الحصول على بيانات عن (3) وهو أوسع مقياس للعروض النقدي. وقفز التضخم في الكويت الدولية الخليجية الوحيدة التي لا تربط عملتها بالدولار إلى مستوى قياسي عند 10.14 في المئة في شباط (فبراير). ونمت أشباه النقود التي تضم الودائع الإبحارية والودائع لأجل بالدينار بالإضافة إلى الودائع بالدينار الاجنبي 18.70 في المئة إلى 15.68 مليار دينار في حزيران (يونيو).

السعودية تعلن عن تطبيق وحدة تغير سعر السهم المعمول بها حالياً قريباً

والتطبيقات المعمول بها في أسواق المال العالمية؛ حيث تعتمد معظم أسواق المال العالمية تطبيق وحدات تغير السعر حسب سعر السهم وفق نطاقات سعرية محددة. وكانت السوق السعودية شهدت في شباط (فبراير) من العام 2006 تعديل وحدة تغيير سعر السهم من 25 هللة إلى ريال واحد قبل أن تعاد إلى وضعها الراهن بعد الهبوط الذي تعرض له سوق الأسهم في الشهر نفسه مواكبة للنمو المضطرد الذي تشهده السوق في عملياتها وعدد الشركات المدرجة. فقد تقرر تعديل وحدة تغير سعر السهم المعمول بها حالياً والبالغة (25 هللة)، لتقاس وفقاً لسعر السهم ضمن ثلاث نطاقات سعرية جديدة مع العلم بأن هذا الإجراء لن يؤثر على قيمة

■ الرياض - يو بي أي: أعلنت شركة السوق المالية السعودية (تداول) عن تعديل وحدة تغير سعر السهم المعمول بها حالياً والبالغة (25 هللة)، لتقاس وفقاً لسعر السهم ضمن ثلاث نطاقات سعرية جديدة من دون الكشف عن موعد تطبيق ذلك (الريال يعادل 100 هللة). وقالت (تداول) في بيان لها أمس الثلاثاء أنها بدأت استعداداتها لتطبيق تعديل وحدة تغير سعر السهم بإجراء الاختبارات الفنية والتنسيق مع شركات الوساطة ومزودي خدمات معلومات السوق ضمن خططها لتطبيق تعديل وحدة تغير سعر السهم الجديدة التي تعكس بشكل أفضل وعملي فعّاءة التغيرات السعرية في أسهم الشركات المدرجة وكذلك زيادة السيولة وكميات الأسهم

المغرب يطلب شراء مليار متر مكعب من الغاز الجزائري سنوياً

الطلب الذي تقدم به المغربية وجدته وزيرة الطاقة الجزائرية (أمينة بن خضرة) في آخر زيارتها إلى بلادنا المغربية في الشهر الجاري)، وصرح لصحيفة السوق النفطية العالمية، قال خليل في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية إن «الاحتياجات العالمية للنفط توجد حالياً في مستوى مرتفع بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل خمس سنوات». وعزا الطلب المتزايد في السنوات الأخيرة على النفط إلى «تزايد طلب بلدان جديدة ذات النمو المطرد

■ الجزائر - يو بي أي: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل، إن بلاده تدرس طلباً مغربياً بشراء مليار متر مكعب سنوياً من الغاز. ونقلت صحيفة «الخبر» أمس الثلاثاء عن خليل قوله إن المملكة المغربية تقدمت بطلب لشراء مليار متر مكعب من الغاز الجزائري سنوياً «وهو الطلب الذي تدرسه شركة سوناطراك (شركة المحروقات الجزائرية الحكومية)». وقال الوزير الجزائري، «إننا مفتتحون على هذا

ارتفاع صادرات زيت الزيتون التونسي إلى أكثر من 126 ألف طن

استوردت أمريكا 14.3 ألف طن بقيمة 60.54 مليون دينار (51.30 مليون دولار). وتتوقع السلطات التونسية أن تبلغ الكميات المصدرة من زيت الزيتون حوالي 150 ألف طن في نهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، بعائدات تقدر بنحو 650 مليون دينار (550.84 مليون دولار). يشار إلى أن تونس التي يوجد فيها حالياً نحو 50 مليون شجرة زيتون، تعتبر رابع أهم منتج لزيت

■ تونس - يو بي أي: ارتفعت صادرات زيت الزيتون التونسي خلال الأشهر الستة الماضية إلى 126.9 ألف طن، مقابل 120.6 ألف خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب بيانات إحصائية نشرها أمس الثلاثاء المرصد التونسي للزيتون، فإن قيمة هذه الصادرات 572.3 مليون دينار (485 مليون دولار)، مقابل 473.9 مليون دينار (401.61 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من

سورية تلجأ لاستيراد القمح لأول مرة منذ 15 عاماً لتضرر المحصول

■ دمشق - رويترز: لجأت سورية إلى السوق العالمية أمس الثلاثاء لشراء القمح للمرة الأولى منذ 15 عاماً لتعويض انخفاض المحصول عن المتوقع. وأعلنت وحدة الحبوب التابعة للحكومة عن مناقشة لشراء 120 ألف طن من القمح اللين من أي منشأ. وقال مسؤول لسرويترز، إن المحصول سينخفض إلى حوالي مليوني طن هذا العام بالمقارنة مع التقدير السابق البالغ ثلاثة ملايين طن مع محصول العام الماضي الذي بلغ 4.1 مليون طن. وحددت أوراق المناقشة أن يتم التسليم في ميناء طرطوس أو اللاذقية على أساس أن يشمل السعر تكاليف التأمين والشحن وذلك خلال شهر من فتح خطاب الضمان.

ارتفاع أرباح بنك أبوظبي الإسلامي في الربع الثاني 53 بالمئة

■ دبي - رويترز: أعلن بنك أبوظبي الإسلامي تحقيق صافي أرباح بلغ 276 مليون درهم (75.14 مليون دولار) في الربع الثاني من العام بزيادة 53 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي مسجلاً ثاني أكبر أرباح فصلية له على الإطلاق. وتجاوز صافي الأرباح تقديراً أحد المعلن الذي توقع أن تبلغ 245.75 مليون درهم. وتوقع محللاً آخر في مسح لرويترز الشهر الماضي أن تصل الأرباح إلى 302.70 مليون درهم. وحقق البنك أرباحاً قدرها 180.05 مليون درهم في الربع الثاني من 2007 و 244.24 مليون في الربع الأول من العام الحالي.

مصرف الامارات الإسلامي ينفى تسريب نتائج

■ دبي - رويترز: نفت أمس الثلاثاء الوحدة الإسلامية لبنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك إماراتي من حيث القيمة السوقية أنها سربت أرباح النصف الأول للصفحة. وذكرت صحيفة البيان أن أرباح مصرف الإمارات الإسلامي تجاوزت 310 ملايين درهم (84.42 مليون دولار) في النصف الأول من العام مقابل 76 مليون في الفترة ذاتها من العام الماضي. ولم تذكر الصحيفة مصدر البيانات. وقال المصرف في بيان على موقع سوق دبي المالي إن هذه الأرقام لم تصدر عن البنك أو أي من مسؤوليه. وأضاف المصرف أنه سيعلن نتائج النصف الأول في موعد أقصاه 16 تموز (يوليو).

طاجيكستان وأفغانستان وإيران تسعى إلى مد خط سكة حديد يربط البلدان الثلاثة

■ موسكو - يو بي أي: أعلن نائب رئيس مؤسسة السكك الحديدية الطاجيكية الوطنية فلاديمير سوكالوف اليوم الثلاثاء أن طاجيكستان وأفغانستان وإيران تدرس إمكانية مد خط سكة حديد يربط البلدان الثلاثة. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن سوكالوف إشارة إلى أن الجانب الطاجيكي قد أعد السوغات التقنية والاقتصادية لخط سكة الحديد حتى الحدود مع أفغانستان. وتدرس البلدان الثلاثة قضية إنشاء خط سكة الحديد، وسيوفر الخط إمكانية نقل الشحنات بسرعة من طاجيكستان إلى موانئ الخليج العربي وبالعكس، مما يتيح زيادة التبادل التجاري بين البلدان الثلاثة، وتعميق علاقاتها التجارية.

اليورو يرتفع لاعلى مستوى أمام الدولار.. والبنوك تدفع اسهم أوروبا للهبوط

2005. وسجلت البنوك الأوروبية أكبر انخفاض وهبط مؤشر ستوكس الأوروبي لقطاع البنوك 2.3 في المئة. وانخفض سهم دويتشه بنك 2.8 في المئة وسهم رويال بنك أوف سكوتلاند 3.4 في المئة وسهم بنك يو.بي.اس السويسري 3.5 في المئة. وقال ستيفان دو شوتير المدير لدى شركة ألفا تريدينج في فرانكفورت «الأوضاع سيئة ومن المحتمل أن يستمر الهبوط إذا اشتدت حدة اقبال على سحب الاموال من بنوك في الولايات المتحدة». وهو سهم ناتيكسيس الفرنسية سبعة في المئة بعد أن خفضت مجموعة سيتي جروب السعر المستهدف للسهم بنسبة 16 في المئة وأكدت توصيتها ببيعها مشيرة إلى زيادة احتمال اصدار حقوق. ومن الاسهم التي ارتفعت اليوم سهم كونتنتال ايه جي الالمانية الذي زاد خمسة في المئة وسط تقارير صحفية عن أن شركة شيفرلر ضمنت حصة قدرها 30 في المئة في الشركة.

وصعد اليورو 0.2 في المئة عن مستواه اواخر التعاملات الأمريكية إلى 1.5936 دولار مقتربا من المستوى القياسي المرتفع 1.6020 دولار الذي سجله في نيسان (أبريل). وهبط اليورو بنسبة 0.1 في المئة مقابل العملة اليابانية إذ بلغ سعره 168.65 بين عد أن لامس المستوى المرتفع 169.69 بين في التعاملات الالكترونية عبر نظام إي.بي.اس يوم الاثنين. وانخفض الدولار 0.3 في المئة أمام العملة اليابانية إلى 105.83 ين. وانخفضت الاسهم الأوروبية في أوائل التعاملات امس الثلاثاء إلى أدنى مستوياتها منذ ثلاثة أعوام وقاد قطاع البنوك هذا الهبوط وسط مخاوف شديدة حول مصير القطاع. وبحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش انخفض مؤشر يوروفوركس 300 الرئيسي لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا 1.3 في المئة إلى 1119.17 نقطة مسجلا بذلك أدنى مستوى منذ تموز (يوليو) عام

النظام المالي وارتفاع أسعار النفط الذي يضر بالنمو الاقتصادي فإنه لا يوجد حافز لشراء الدولار. وقالت الخزنة الأمريكية مساء يوم الأحد إنها ستعزز خطوطها الائتمانية المتاحة للشركتين اللتين تصولان نصف الرهون العقارية تقريبا في الولايات المتحدة وتشتري أسهمها إذا اقتضت الضرورة. كما فتح مجلس الاحتياطي الاتحادي تسهيل الاقراض المباشر للشركتين. وانخفضت اسهم البنوك الأمريكية الكبرى أمس وسط مخاوف بشأن استقرار القطاع بعد أن تولت السلطات إدارة بنك إندي ماك بانكورب بعد أن أدى اقبال الودعين على سحب وادئهم إلى افلاسه في ثالث أكبر انهيار مصرفي في الولايات المتحدة. وقال متعاملون إنهم يتوقعون شهادة بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في وقت لاحق في اليوم أمام الكونغرس لمعرفة مدى تأثر آرائه على السياسة النقدية والاقتصاد بالضغط الأخيرة على النظام المالي.

وارتفع اليورو الأوروبي إلى 1.6038 دولار مسجلا أعلى مستوى منذ طرحه للتداول في بداية عام 1999 قبل أن يتراجع قليلا ليصل الساعة 1054 إلى 1.6018 دولار. وانخفض الدولار 0.7 في المئة مقابل سلة من ست عملات رئيسية إلى 71.320 مسجلا أدنى مستوى منذ ثلاثة أشهر. كما هبط الدولار أكثر من واحد بالمئة إلى 104.62 ين ياباني. وانخفض الدولار مقتربا من أدنى مستوياته مقابل اليورو الأوروبي في أواخر التعامل في آسيا اقبال الودعين على سحب وادئهم إلى افلاسه في ثالث أكبر انهيار مصرفي في الولايات المتحدة. وقال متعاملون إنهم يتوقعون شهادة بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في وقت لاحق في اليوم أمام الكونغرس لمعرفة مدى تأثر آرائه على السياسة النقدية والاقتصاد بالضغط الأخيرة على النظام المالي.

بتقرير معهد زد.إي.ديليو الالمانى الذي أظهر تراجع أكبر من المتوقع في معنويات المستثمرين. وقالت الخزنة الأمريكية مساء يوم الأحد إنها ستعزز خطوطها الائتمانية المتاحة للشركتين اللتين تصولان نصف الرهون العقارية تقريبا في الولايات المتحدة وتشتري أسهمها إذا اقتضت الضرورة. كما فتح مجلس الاحتياطي الاتحادي تسهيل الاقراض المباشر للشركتين. وانخفضت اسهم البنوك الأمريكية الكبرى أمس وسط مخاوف بشأن استقرار القطاع عقب تولي السلطات إدارة بنك إندي ماك بانكورب بعد أن أدى اقبال الودعين على سحب وادئهم إلى افلاسه في ثالث أكبر انهيار مصرفي في الولايات المتحدة. وقال متعاملون إنهم يتوقعون شهادة بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي في وقت لاحق في اليوم أمام الكونغرس لمعرفة مدى تأثر آرائه على السياسة النقدية والاقتصاد بالضغط الأخيرة على النظام المالي.

وكالة الطاقة: توازن العرض والطلب سيضعف من جديد بعد 2009 - 2010

النفط مستقر حول 145 دولارا للبرميل.. واوبك تخفض توقعاتها للطلب عليه في 2008



لوحة في محطة أمريكية للمحروقات تظهر ارتفاع أسعار البنزين

سيحسن بحلول 2009 بفضل الاستثمارات الجديدة». وتابع قائلا «الطلب الحالي قوي جدا بسبب الصين والهند وأمريكا اللاتينية بالإضافة إلى الشرق الأوسط. ثمة تراجع في الدول المستهلكة الكبرى لكنه قوي جدا في الاقتصادات الناشئة. تتوقع أن يواصل الطلب النمو عموما». واستقرت أسعار النفط حول 145 دولارا للبرميل في آسيا امس الثلاثاء مع استقرار المخاوف من مخاطر جديدة تهدد امدادات المعروض في نيجيريا والبرازيل وإيران وتأثيرات ارتفاع أسعار النفط على الطلب العالمي. ونزل سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف 14 سنتا إلى 145.05 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:41 بتوقيت غرينتش بينما ساعد سعر عقود مزيج النفط الخام برنت ثمانية سنتات عند 144 دولارا للبرميل. ومازال التجار يشعرون بالقلق لاحتمال تعطيل الامدادات من عضو اوبك نيجيريا التي تخلى فيها منتشدين في منطقة إنتاج النفط عن هذبة من إيران وسط توترات مع إسرائيل والعرب بشأن البرنامج النووي لطهران. وقال تيتسو ايموري الذي يدير صندوقا استثماريا في استملاك كيو في طوكيو «العوامل التي تدفع للهبوط مؤقتة. القلق بشأن توقف الإنتاج في نيجيريا وكيفية تعامل المستهلكين مع فقد الإنتاج الإيراني مازال يجعل عوامل الصعود أقوى». وقد ارتفعت أسعار النفط لأكثر من سبعة أمثاله منذ العام 2002 مع تزايد الطلب من اقتصادات صاعدة مثل الصين ونمو تدفقات السيولة على أسواق السلع الأولية وسط سعي المستثمرين للتحوط من التضخم وضعف الدولار. واستقر الدولار قرب مستوى قياسي منخفض مقابل اليورو امس الثلاثاء وكان قد ارتفع إثر اعلان الولايات المتحدة خطة طارئة لدعم شركتي رهن عقاري ولكن المخاوف بشأن النمو الاقتصادي والنظام المالي حدث من الاتجاه الصعودي.

عواصم - وكالات: خفضت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الثلاثاء توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام من 28.1 في المئة إلى 20.1 في المئة، نظرا للتباطؤ الاقتصادي وارتفاع اسعار الوقود. وقدرت اوبك ان الطلب العالمي على النفط سيرتفع الى 81.86 مليون برميل يوميا في عام 2008، مقارنة مع 78.85 مليون برميل يوميا في عام 2007. وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية امس الثلاثاء إن التوازن بين العرض والطلب بعد تحسنه في 2009 - 2010 وطالب الدول المنتجة بزيادة استثماراتها. وقال نوبوتاناكا المدير التنفيذي للوكالة للصناعات في زيارة للجزائر عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) «الوضع قد يصبح أفضل في 2010/2009 لكن بعد ذلك سينقص الفارق بين العرض والطلب مرة أخرى». وأضاف «نريد من الدول المنتجة أن تزيد استثماراتها»، وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها وتقدم المشورة لسبع وعشرين دولة صناعية هذا الشهر أن نمو الطلب العالمي على النفط سيؤدي بمعدل 860 ألف برميل في اليوم في 2009 ليصل إجمالي الطلب إلى 87.7 مليون برميل يوميا انخفاضا من نمو يقدر 890 ألف برميل يوميا هذا العام. وقال محللون إن الطلب على النفط من الصين والهند والشرق الأوسط من العوامل وراء زيادة الخام بنحو سبعة أمثاله من 20 دولارا قبل ستة أعوام إلى ارتفاع قياسي تجاوز 140 دولارا للبرميل. وقال تاناكا إن أسعار النفط لازال مرتفعة للغاية وإن إجمالي الاستهلاك العالمي سيواصل النمو رغم تراجع الطلب في الدول الصناعية الكبرى لكن الوضع سيحسن بحلول 2009 بفضل استثمارات جديدة في الإنتاج. وفي رد على سؤال للصناعات عن تقييمه للسوق قال تاناكا إن الوضع صعب للغاية وأن «الطاقة الاحتياطية قليلة جدا». وأضاف «الاسعار مرتفعة للغاية لكن الوضع

الأردن يستمر في دعم الطحين المستخدم في صناعة الخبز

وكانت أسعار المحروقات ارتفعت قبل يومين للمرة السادسة خلال خمسة اشهر، ليباع البنزين الحالي من الرصاص اوكتان 90 بسعر 735 فلسا للتر الواحد، فيما يباع البنزين الحالي من الرصاص اوكتان 95 بسعر 840 فلسا للتر الواحد، والسولار اوكتان 770 فلسا للتر الواحد. وأكد الحموي أن النقابة تنتظر تحرك وزارة الصناعة بخصوص تخفيض أسعار الطحين غير المدعوم، موضحة أنه أرسل دراسة لوزارة بين فيها التكاليف الإضافية التي لحقت بأصحاب المخازن التي تنتج الكعك الشبجي وخبز الحمام. وأشار إلى أن طن الطحين يستهلك عند تحويله إلى خبز ما مقداره 107 ليترات من السولار إضافة إلى 30 كيلوواط من الكهرباء و 15 كيلو غرام ملح و 800 لتر ماء و 10 كيلو غرامات من الخميرة، بحسب دراسة قامت بها وزارة الصناعة والتجارة ونقابة الخبز.

الإله الحموي: أكد مصدر مسؤول أردني في وزارة الصناعة والتجارة المدعوم بطن من الغاز الطبيعي الخبز مستقبلي مستقرة عند 16 قرشا لكل كيلو، وذلك نتيجة استمرار الوزارة بدعم مادة الطحين المقومة للمخابز. وبين المصدر الذي فضل عدم ذكره أن دعم مادة الطحين المستخدم لإنتاج الخبز مستمر حتى لو كان ذلك بتزويد المخابز بالطحين مجانا. وأشار إلى أنه في حال ارتفاعت أسعار المحروقات بعد وصول مرحلة توزيع الطحين مجانا على المخابز سيتم تقديم دعم مالي لأصحاب المخابز بعد أن تتم دراسة التكاليف التي سيتكدها أصحاب المخابز خلال هذه الفترة. تخفيض أسعار الطحين المدعوم مرتبط بارتفاع أسعار المحروقات وفقا للاتفاق البرم بين نقابة أصحاب المخابز ووزارة الصناعة والتجارة، وذلك للحد من ارتفاع أسعار الخبز، بحسب نقيب أصحاب المخابز عبد

مسال، ولكن هناك عوامل أخرى لذا علينا أن نجري تقييما». وقالت بي.تي.تي التاليدية التي أبرمت اتفاقا مبدئيا مع باريس للغاز الطبيعي المسال لشراء ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال لمدة 20 عاما إنها مازالت في انتظار معرفة ما إذا كان الاتفاق سينفذ. وقال المتحدث باسم الشركة «مازلنا ننتظر.. لا يعني ذلك أن الاتفاق انتهى كلياً». وتابع «جانينا لا يزال عقد ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا قائما. مازلنا نناقشه لكن لا نعرف متى يمكنهم بدء الإنتاج» (رويترز)

بتروناس الماليزية مازالت تقيم مشروع حقل بارس الايراني

وأكدت بتروناس ما أعلنته منذ فترة بشأن استمرار اهتمامها بالغاز الإيراني ولكنها أحجمت عن المضي قدما في الاستثمار. وذكرت أن التضخم الحاد في التكلفة يجعل من المستحيل أخذ قرار فوري ولم تربط قرارها بالتوترات السياسية كما فعلت توتال في الأسبوع الماضي. وفي الأسبوع الماضي قالت توتال إنها لن تستثمر في المشروع بسبب التوترات السياسية وهي الأخيرة ضمن مجموعة من الشركات الأوروبية أجلت خططا فورية لمشروعات تصدير غاز طبيعي مسال بمليارات الدولارات.

وأكدت بتروناس ما أعلنته منذ فترة بشأن استمرار اهتمامها بالغاز الإيراني ولكنها أحجمت عن المضي قدما في الاستثمار. وذكرت أن التضخم الحاد في التكلفة يجعل من المستحيل أخذ قرار فوري ولم تربط قرارها بالتوترات السياسية كما فعلت توتال في الأسبوع الماضي. وفي الأسبوع الماضي قالت توتال إنها لن تستثمر في المشروع بسبب التوترات السياسية وهي الأخيرة ضمن مجموعة من الشركات الأوروبية أجلت خططا فورية لمشروعات تصدير غاز طبيعي مسال بمليارات الدولارات.

كوالالمبور - من فيصل عزيز: قالت شركة بتروناس الماليزية الحكومية للنفط امس الثلاثاء إنها مازالت تجري تقييما لمشاركتها في مشروع بارس للغاز الطبيعي المسال في إيران وذلك بعد أيام من اعلان شركة توتال الفرنسية انها لن تنفق المزيد من الاستثمارات على الغاز الإيراني في الوقت الحالي. واليوم أعلنت بتروناس التي تسهم بنحو 44 في المئة من إجمالي الإيرادات الحكومية أنها حقت أرباحا صافية قدرها 18.1 مليار دولار في السنة التي انتهت في 31 مارس آذار الماضي ارتفاعا من 12.9 مليار قبل عام.

دراسة أردنية: الطبقي الوسطى تتعرض لضغوط كبيرة لكنها لم تندثر بعد

ضعفين وستة اضعاف خط الفقر ويمكن ان تقسم إلى طبقة وسطى دنيا وطبقة وسطى عليا. إلا أن الدخل وحدد ليس مقياسا كافيا لتتبع الاتجاهات المتغيرة في فئة ما، حيث لا يسمح للمع ملاحظة التغييرات في انماط الاستهلاك والباقي في عين الاعتبار مصادر الثروة الأخرى مثل التحولات المالية والأصول وينطبق هذا بحالة خاصة على حالة الأردن، إذ لا تشكل الأجور فيها إلا 50 في المئة من إجمالي الدخل فيما تتركز النسب المتبقية من التحولات المالية من مثل تلك التحولات. وقالت الدراسة لم يتم الاهتمام كثيرا بمعالجة قضية عدم المساواة إذ يفترض أن عدم المساواة سيختلفي تلقائيا مع زيادة النمو الاقتصادي فالطلب إذا ما استراتيجيا تنمية تسعى للجمع بين النمو الاقتصادي وسياسات الحد من غياب المساواة من خلال الضرائب التصاعدية، وسياسات الحد الأدنى للأجور وحماية العمال وتعزيز رأس المال البشري. وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من النمو الاقتصادي والزيادة في الدخل الفردي ما يزال هناك عدم مساواة بشكل واضح بين المجموعات العمرية تظهر بصورة واضحة بين المجموع العشرية العاشرة وبقية الجموع العشرية.

عمان - «القدس العربي»: كشفت دراسة حول (النمو الاقتصادي وآليات تكيف الطبقة الوسطى في الأردن 2002 - 2006) مجموعة من المؤشرات تدل على عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية التي تندرج تحت الطبقة المتوسطة رغم ما حققته المؤشرات الاقتصادية من نمو خلال السنوات الأخيرة. وأظهرت الدراسة أن الطبقة الوسطى تتعرض لضغوط اقتصادية ولكنها لم تندثر. وخلصت الدراسة التي أعدها الخبير الاقتصادي إبراهيم سيف والباحثة ياسمين الطباع إلى أن الطبقة الوسطى تنقسم إلى عشرة فئات كل واحدة منها تشكل ما نسبته 10 في المئة من إجمالي الطبقة في الأردن. وأوضحت الدراسة التي أعلنت نتائجها أمس الاول أن العشرة العاشرة المندرجة للطبقة الوسطى في الفئة الأكثر ارتفاعا في البلاد وبمعدل يصل في حده الأعلى إلى 37.844 ألف دينار أردني للفرد خلال العام الواحد، بينما يصل الدخل الأعلى للاتفاق الفرد من الفئة الأولى إلى 518 ديناراً سنوياً. وتعرف الطبقة الوسطى على أنها المجموعة ذات الدخل المتوسط بغض النظر عن علاقات الإنتاج الاجتماعية التي تتميز أفراد تلك المجموعة فيما يصار عادة إلى تحديد مجموعة الدخل المتوسط بوصفها تلك التي يكون دخل أفرادها ما بين



مراكب صيد يابانية متوقفة في إحدى الموانئ عقب إضراب الصيادين عن العمل احتجاجا على ارتفاع أسعار النفط

نمو بسيط واستقرار للأسعار على المدى الطويل. وفيما يتعلق بالنظريات في الأسواق العالمية قال شيراكاوا إنه قلق حيال وضع الاقتصاد الأمريكية قائلا إنه سيستعد أن يستعيد الاقتصاد الأمريكي عافيته في الوقت المتوقع. وذكرت الوكالة أنه استنادا للتوقعات المالية الأمريكية والعالمية.

مستويات قياسية جديدة. وتوقع حاكم مصرف المركزي الياباني أن يتسمر مؤشر الأسعار في الارتفاع في الوقت الحالي. غير أن شيراكاوا نفى أن يكون الإقتصاد الياباني متجه نحو الركود والتضخم، وقال «الأحكام أن الاقتصاد وقع في الركود والتضخم، مضيفاً أنه من المتوقع أن يستعيد الاقتصاد في تسجيل

تو كاغا قال في مؤتمر صحفي امس الثلاثاء إن الحكومة لا تملك خطة لدعم الصيادين ماديا في الوقت الحالي غير أنها ستعمل على تسريع العمل في تطبيق بند ملحوظ في الميزانية العامة. وقال تو كاغا «نحن على دراية كاملة بالآفاق الذي يواجهه الصيادون بسبب ارتفاع أسعار النفط لكن علينا أن نخلق التدابير التي وضعناها». وقال وزير المالية إن الحكومة اليابانية رصدت ميزانية إضافية بقيمة 215 مليار ين (أكثر من ملياري دولار أمريكي) كسلة مساعدات للتخفيف من نتائج ارتفاع أسعار النفط على المستهلكين وقطاعات الأعمال على السواء. التي ذلك قال حاكم المصرف المركزي الياباني ماساكي شيراكاوا في اجتماع امس الثلاثاء إن الاقتصاد الياباني يعيش مرحلة تباطؤ لكنه نفى أن كون قد وصل إلى مرحلة الركود والتضخم. ونقلت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» عن شيراكاوا في مؤتمر صحفي بعد اجتماع استمر يومين لوضع سياسة المصرف المركزي الياباني أن البطء في الاقتصاد الياباني يعود لسبب رئيسي وهو الارتفاع القياسي في أسعار السلع والطاقة. وعبر شيراكاوا عن قلقه من استمرار الارتفاع في أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية وغيره من الوباء، قائلا إنه يتوقع أن ترتفع أسعار النفط والمواد الغذائية في الأسواق العالمية إلى

برشلونة يؤكد عرض مانشستر سيتي 5 مليون دولار مقابل رونالدنيو



البرازيلي رونالدنيو

رونالدنيو سينتقل الى صفوف ميلان خلال الساعات المقبلة.

وكشفت الصحيفة: «رونالدنيو على بعد خطوات من ميلان»، وكشفت عن اجتماعات دائرة حاليا بين رئيس نادي برشلونة جوان لابورتا ونائب رئيس ميلان ادريانو غالياني الذي ذكر ان ناديه لا يمكنه مقارعة عرض مانشستر سيتي الانكليزي (32 مليون يورو) لكنه أكد استخدام اللاعب المشاكس لان «رونالدنيو يريد اللعب مع ميلان» ولو ان العرض القدم (15 مليون يورو) اقل بكثير من عرض مانشستر. وختمت الصحيفة ان غداً عمل سيحصل بين غالياني ولاورتا وان «التحلية ستكون توقيع رونالدنيو». ويسعى اشبيلية الاسباني الى ضم لاعب وسط ريال مدريد الدولي الاسباني روبن غارسييا لاريد ليعوض رحيل الدانماركي كريستيان بولسن الى يوفنتوس الايطالي بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية.

وعاد دي لايدا (23 عاما) الى ملعب «سانتياغو برنابيو» بعدما اضمى الموسم الاخير معاراً الى خيتافي حيث برز معه في الليغا وكأس الاتحاد الاوروبي كما انه ساهم باحرار اسبانيا لقب كأس اوروبا 2008 في النمسا وسويسرا بعدما كان ضمن لائحة الـ 23 لاعباً.

وذكرت الصحيفة ان اللاعب سيحزم حقائبه باتجاه ملعب «سانشيز بيزخوان» اذا لم يجد له مكاناً اساسياً في تشكيلة ريال مدريد الموسم المقبل.

من جهة اخرى يحاول الالمني برند شوستر مدرب ريال مدريد استجماع افكاره والبحث عن لاعبين جدد

برشلونة (اسبانيا) - اف ب: أكد رئيس برشلونة الاسباني جوان لابورتا ان ناديه تلقى عرضاً بقيمة 51 مليون دولار (32 مليون يورو) من مانشستر سيتي الانكليزي مقابل التخلي عن صانع العابه البرازيلي رونالدنيو.

وأشار لابورتا أيضاً في حديثه الى «كاتالونيا راديو» الى ان ميلان الايطالي تقدم بعرض اخر بقيمة 15 مليون يورو، معلناً على قبول احد العرضين بان النادي اخذ بعين الاعتبار «اهتمامي اللاعب وورشلونة» في القرار النهائي.

وأكد كشف لابورتا عن عرض مانشستر سيتي فانه لم يحدد اذا ما كان النادي المذكور الوجهة النهائية لللاعب الذي وضع على لائحة البيع بعد تقديمه اداءً مخيباً في الموسم الماضي.

وكان رونالدنيو قد دعا مع شقيقه الذي يدير اعماله وبرتو دي اسبين من البرازيل الى برشلونة حيث بدأت المفاوضات مع المدرب الجديد جوزيب غوارديولا والمدبر التقني تسبكي بيغريستاين ومدبر كرة القدم في النادي راوول سانلوبي بحسب ما افاد النادي الكاتالوني في بيان نشره في موقعه على شبكة «الانترنت».

وجاء في البيان: «اتفق الطرفان على انتهاء الصفقة في اليومين او الثلاثة ايام المقبلة، بهدف انتقال اللاعب الى احد النواديين اللذين ابدوا اهتماماً بضمه. اذا لم تتم العملية في هذه الفترة فان اللاعب سيعاود التمارين». و ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الايطالية الواسعة الانتشار على موقعها الالكتروني ان لاعب وسط برشلونة الاسباني الدولي البرازيلي

هامبورغ يفسخ عقد الأرجنتيني سورين

هامبورغ (المانيا) - اف ب: توصل نادي هامبورغ الالمني الى اتفاق مع مدافعه الأرجنتيني الدولي السابق خوان بابو سورين ينهي فيه عقد الاخير الذي يمتد اصلا حتى 2009. وسيدفع النادي الشمالي مليون يورو كتعويض لسورين الذي يعتبر بين اكثر اللاعبين دخلا في الفريق الذي يديره الهولندي مارتين يول منذ مطلع تموز/يوليو الحالي، وتعرض سورين لاصابات عدة منذ وصل الى هامبورغ قادماً من فياريال الاسباني صيف 2006 ولم يخض سوى 24 مباراة في البوندسليغه، وقال سورين (31 عاماً): «اننا مرحلة جديدة في حياتي، يجب ان اجهز نفسي للعب مجدداً والاستماع على ارض الملعب»، وأكد ان لديه عدة عروض بدون ان يحدد مصدرها.

وحمل «خوامبي» (لقب سورين في الأرجنتين) شارة القائد سابقاً مع منتخب بلاده وسجل 12 هدفاً في 76 مباراة دولية، وهو احترف مع يوفنتوس الايطالي وليفربوليت الأرجنتيني وكروزيزرو البرازيلي ولاتسيو روما الايطالي وبرشلونة الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي.

إيمرسون لياو مدرباً جديداً للسد القطري

الدوحة - اف ب: تعاقد نادي السد القطري مع المدرب البرازيلي إيمرسون لياو لتدريب فريقه الكروي لمدة موسم قابل للتجديد.

وذكر الموقع الرسمي لنادي السد ان التعاقد مع لياو تم بعد الاجتماع الثاني والاخير الذي عقد بين المدرب وجاسم الرميحي الامين العام للنادي ومحمد غانم العلي رئيس جهاز، وقال الموقع الرسمي للسد ان لياو وضع برنامج اعداد الفريق في معسكره بسويسرا والذي سيقوده خلال 10 ايام بعد انهاء بعض الامور الشخصية في بلاده. وبعدها سيتوجه الى سويسرا في معسكر الفريق هناك هو والطاقم التدريبي الذي سيخضره معه من مساعد مدرب ومدرب لياقة ومدرب حراس مرمرى، وسيقوم المدرب البرازيلي للفريق الناشئين بقيادة بداية فترة الاعداد للفريق الأول في الدوحة حسب البرنامج الذي سيضعه المدير الفني إيمرسون لياو قبل مغادرته الدوحة اليوم.

وقال محمد غانم العلي في تصريحات لوقع نادي ان التعاقد مع مدرب كبير مثل لياو يؤكد طموح السد الموسم القادم في المنافسة على البطولات التي لا يقبل النادي بخيرها وأكد لياو عقب التوقيع رسمياً على العقد ان السد من الفرق الكبيرة التي تسعى باستمرار الى المنافسة على البطولات وهو ما سيسعى اليه بعد ان تولي مهمة تدريبه.

وأشاد المدرب البرازيلي بمشأآت وبملاعب السد وقال ان امكانيات وتجهيزات النادي تساعده على ان تكون تجربته مع السد تجربة ثرية. وكشف عن استشارته ل مواطنه كارلوس باريرا قبل الموافقة على تدريب السد حيث اتى باريرا على الدوري القطري وعلي نادي السد.

دافنبورت تغيب عن بطولة ستانفورد للتنس

ستانفورد - اف ب: أكدت الاميركية لينديسي دافنبورت الثلاثاء انها ستغيب عن بطولة ستانفورد الاميركية في كرة المضرب لعانها من اوجاع في ركبتيها اليمنى، وقالت دافنبورت المصنفة اولى عالمياً سابقاً: «لقد خاب املني بعدما املت ان اشرك في جميع بطولات الموسم... لسوء الحظ لم تتعاف ركبتي منذ ويمبلدون كي اتمكن من المشاركة، اتمنى العودة سريعاً الى الملاعب». واحزرت دافنبورت لقب البطولة القامة في ولاية كاليفورنيا ثلاث مرات اعوام 1998 و1999 و2004، وكان يفترض ان تلاقي الايطالية فرانسيسكا سكيافوني اليوم الثلاثاء في اولى مبارياتها، بيد انها استبدلت بالاسرائيلية سامانتا ستوسور.

وصعدت الفرنسية ماريون بارتولي الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات بطولة ستانفورد للتنس بعد فوزها على ايجول امان مرادوفا لاعبة اوكرانيا في الدور الاول للبطولة القامة على الملاعب الصلبة في ولاية كاليفورنيا الاميركية تغلبت بارتولي المصنفة السادسة على امان مرادوفا بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-1 و6-3.

وتاهلت المتنافسة جول كايديل بنتيجة 4-6 و6-2.

جوفورتسوفا لاعبة روسيا البيضاء بنتيجة 7-5 و6-2.

وحجزت اليابانية اي سوجياما مكانها في الدور الثاني بعد فوزها على الاميركية اليكسا جلاتش 2-6 و3-3 و7-5.

وفي الدور الاول ايضا فازت الروسية اليكسا كليبانوفا على مواظنتها ايلينا فسيتينا 6-4 و6-2 و6-3.

وشرق الروسي دميتري تورسونوف طريقه الى الدور الثاني في منافسات فردي الرجال بطولة انديانابوليس للتنس بعد تغلبه على مواطنه ايجور كونينسين، في الدور الاول للبطولة القامة في الولايات المتحدة فاز تورسونوف المصنف الثالث على كونينسين بمجموعتين دون رد بنتيجة 6-3 و7-5، وتأهل الفرنسي جيل سيومن المصنف الثاني الى الدور ذاته بعد فوزه على مواطنه نيكلو ماهاو 2-6 و3-3 و6-3.

وودع امرتي روبي جينيري المصنف السابع البطولة ميكر بعد هزيمته امام التشيلي يول كايديل بنتيجة 4-6 و4-2.

وقدم لودوين-هسون لاعب تاوان الى الدور الثاني بعد فوزه على امرتي جاستن اونيل 7-6 و7-6، وانسحب الروسي ميخائيل ليدوفسكيخ من المجموعة الثانية لباراته امام الاسترالي جوزيف سيرباني بينما كانت النتيجة تشير الى تقدم ليدوفسكيخ بشوطين لواحد بعد ان انهى سيرباني المجموعة الاولى لصالحه بنتيجة 3-6.

وصعد الالمني ينيماي بيكر الى الدور الثاني بعد فوزه على النمركي كريستيان بليس 3-6 و4-6.

عمان - القدس العربي: تدخل بطولة

درع الاتحاد الاردني لكرة القدم على مدار اليوم مرحلة، قد تحسم من خلالها بشكل واضح مسألة الصراع على نيل البطاقات الاربعة المخصصة للانتقال الى دور الاربعة من البطولة.

الصراع قد يحسم على البطاقات الاربعة وقد يتاحل الحسم الى الجولة الخامسة التي ستقام يومي الجمعة والسبت المقبلين، في ضوء التقارب النقطي بين المتنافسين على تلك البطاقات.

يبدو ان فرق الوحدات وشباب الاردن والبقعة باتت الاقرب الى حصر المنافسة

عمان - القدس العربي: تدخل بطولة

فيما بينها، فالوحدات له 6 نقاط من مباراتين ولشباب الاردن 5 نقاط من ثلاث مباريات والبقعة 4 نقاط من مباراتين، ورسمياً خرج شباب الحسين من الحصة، ونظرياً تبدو حظوظ البرموك صعبة في ظل جمعه نقطة من مباراتين.

وفي الجولة الرابعة التقى الوحدات مع البقعة، فيما سيلعب البرموك امام شباب

جونينييو صانع العاب ليون:

احلم باحراز كأس دوري ابطال اوروبا

نيقوسيا - اف ب: اعلن صانع العاب نادي ليون الفرنسي البرازيلي جونينييو بأنه يحلم بتتويج مسيرته على صفوف فريقه الحالي باحراز دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

وجاء كلام جونينييو في حديث لجلة «سوبر» الرياضية الاماراتية في عدها الثاني سيصدر اليوم حيث تحدث عن طموحاته القبلية ومشاريحه المستقبلية، وقال جونينييو: «عقدني مع ليون ينتهي بعد عامين، وانتمنى تحقيق المزيد من النجاحات، خاصة ان الموسم الماضي شهد انجازات تاريخية للفريق حيث حصل على الثنائية (الدوري والكأس) لأول مرة في تاريخه، ولا أخفي سرّاً انه رغم هذا التالف فاننا نحلّم دائماً باحراز مسابقة دوري ابطال اوروبا التي تعد من أقوى البطولات في العالم».

لكن جونينييو اعترف بصعوبة مهمة فريقه خصوصاً في ظل مواجهة فرق عريقة تملك امكانيات

دييغو لن ينضم الى منتخب البرازيل في اولمبياد بكين

برلين - رويترز: قال كلاوس الوفس مدير الرياضة في نادي فيرمير برين الالمني انه لن يسمح بالانضمام المنتخب صانع الالعاب دييجو الى منتخب البرازيل في اولمبياد بكين رغم ان اللاعب البالغ 23 عاماً ادرج اسمه في تشكيل منتخب البرازيل الاولمبي الاسبوع الماضي.

وقال الوفس ان سبب عدم الموافقة على انضمام اللاعب البرازيلي الى منتخب بلاده الاولمبي في بكين هو ان الاولمبياد ليس جزءاً من الجدول الرسمي للاحزاب الدولي لكرة القدم (الفيفا) واصاف «لا يوجد في الوقت الراهن اسباب قانوني يرض على انه يتعين على الالندية ارسال لاعبيها الى الاولمبياد، ولذا فاننا لا اتوقع اي رد فعل من جانب الفيفا».

جبريسيلاسي ضمن منتخب اثيوبيا

ومشاركة بيكلي وديبابا في 5 و10 الاف م

باريس - اف ب: اختارت اثيوبيا الطامحة الى معادلة افضل حصد اولمبي لها على الاقل (8 ميداليات منها 4 ذهبيات)، منتخبها في العاب القوى الى اولمبياد بكين 2008 من 8 الى 24 آب/اغسطس، وقد ضم ابرز العدائين بينهم المخضرم هابايا جبريسيلاسي وكينينيسا بيكليا وتيرونيش ديبالا.

واختار المسؤولون عن العاب القوى الاثيوبية 4 عدائين لسباق 10 الاف م بينهم جبريسيلاسي صاحب الرقم القياسي السابق والبطال الالمني مرتين والعالمي 4 مرات في هذا السباق اضافة الى حامل الرقم القياسي الحالي وبطل العالم 2007 بيكلي وصيفة سيليبي سيهان والبراهيم جيلان.

لكن مشيرة جبريسيلاسي ليست مؤكدة حتى الان لانه لا يزال يعاني من اثار اصابة بين وتر اخيل

وقال الوفس ايضا ان ناديه رفض السماح للاعبه الصربي الدولي دوسكو توبسييتش بالانضمام المنتخب الاولمبي لبلاده.

ونقلت وكالة الانباء الرياضية الالمانية عن الوفس قوله «اوضحنا له (دييجو) باننا لن نرسله الى المنتخب الاولمبي بسبب الوضع القانوني». وقال دييجو «من الواضح انني اريد المشاركة في الاولمبياد، انه حلم بالنسبة لي الا ان فيردر لن يسمح لي بذلك».

وانضم لاجع وسط اشبيلية الاسباني الدولي الدانماركي كريستيان بولسن في صفوف يوفنتوس الايطالي لمدة اربع سنوات بحسب ما اكد النادي الايطالي في بيان له.

وقال الوفس ايضا ان ناديه رفض السماح للاعبه الصربي الدولي دوسكو توبسييتش بالانضمام المنتخب الاولمبي لبلاده.

ونقلت وكالة الانباء الرياضية الالمانية عن الوفس قوله «اوضحنا له (دييجو) باننا لن نرسله الى المنتخب الاولمبي بسبب الوضع القانوني». وقال دييجو «من الواضح انني اريد المشاركة في الاولمبياد، انه حلم بالنسبة لي الا ان فيردر لن يسمح لي بذلك».

وانضم لاجع وسط اشبيلية الاسباني الدولي الدانماركي كريستيان بولسن في صفوف يوفنتوس الايطالي لمدة اربع سنوات بحسب ما اكد النادي الايطالي في بيان له.

وريلة الساق. وقال وكيل اعماله الهولندي يوز هرمانز «الامور لا تسير بشكل جيد، لا يستطيع الجري بشكل طبيعي عندما يرتدي الحذاء لانه يتسكّر من الام، والامر لا يتعلق باصابعه السابقة في الوتر».

واضاف «يتدرب كثيراً على العاب الجمباز والتحمل لا مشاكل بالنسبة اليه في حال الاستعداد لسباق الماراتون لكن القيام بـ 15 دورة على المضمار فالامر صعب عليه في الوقت الحاضر. قد يضطر الى الغاء مسابقته، هو سيشارك في ماراتون برلين في 28 ايلول/سبتمبر ولا يريد بالتالي المجازفة».

وقررت اثيوبيا ان تترج بكل اورواقها الاربعة من اجل الحصول على اكر عدد من الميداليات فقررت اشراك البيكلي في سباق الـ 5 الاف م ايضاً الى جانب شقيقه الاكبر طارق بيكلي وعلي ابودوش وابراهيم

شوماخر: اعتزلت من اجل زميلي ماسا

نيقوسيا - اف ب: مضى على اعتزال بطل العالم 7 مرات الاسطورة الالمني ميكائيل شوماخر لسباقات سيارات فورمو لا واحد حوالي سنتين، وهو خرج اليوم ليقول ان زميله السائق البرازيلي فيليبي ماسا كان احد الاسباب الاساسية التي دفعته الى ترك العتة الاولى.

وقال «شومي» في حديث الى صحيفة «بليك» السويسرية: «اعتزلت لانني لم اشأ ان يكون صديقي فيليبي ماسا عاقل عن العمل».

وتابع معلناً على من قال انه اعتزل لانه لم يكن يريد مواجهة مباشرة مع بطل العالم الحالي الفنلندي كيمي رايكونن: «لم تكن لدي مشكلة في مواجهة رايكونن ولا حتى الان الامر سييسب لي احراجاً في حال قاد السيارة الحمراء الاخرى».

ويتساوى ماسا ورايكونن حالياً مع سائق ماكلارين مرسيدس البريطاني فيليبي ماسا في صدارة ترتيب بطولة السائقين، الا ان جميع التقارير تشير الى ان القيمين على فيراري غير مقتنعين بمستوى البرازيلي الذي غالباً ما يرتكب هفوات في القياحة، وهم يستجوبون اى احراجا في الموسم المقبل بالاسباني فرناندو ألونسو سائق رينو الفرنسي حالياً.

محكمة التحكيم الرياضية تؤكد مشاركة بورتو في دوري ابطال اوروبا

بيزن (سويسرا) - رويترز: رفضت محكمة التحكيم الرياضية طلباً من نادبي بنفيكا وفيتوريا جيماريايش اللذين ينتميان للدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم باقصاء منافسهما المحلي بورتو من دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل بسبب مزاعم رشى. واعلنت محكمة التحكيم الرياضية عبر موقعها الرسمي على الانترنت الثلاثاء ان الاستئناف الذي تقدم به بنفيكا وجيماريايش ضد قرار اعادة بطل الدوري البرتغالي لدوري ابطال اوروبا قد رفض.

وقالت المحكمة انها ستنشر حثثيات الحكم في وقت لاحق.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقصى في وقت سابق بورتو من دوري ابطال اوروبا بعد تجريد الفريق من ست نقاط من رصيده في الدوري المحلي من قبل الاتحاد البرتغالي بسبب مزاعم حول تقديمه رشى للحكام.

لكن لجنة التظلمات بالاتحاد الاوروبي اعادت بورتو لدوري ابطال اوروبا واستندت في ذلك على ان التحقيقات في هذه المزاعم لا تزال مستمرة ويجب ان تنتهي قبل توقيع اي عقوبات على النادي تخص مشاركته في دوري ابطال.

إيمرسون لياو مدرباً جديداً للسد القطري

الدوحة - اف ب: تعاقد نادي السد القطري مع المدرب البرازيلي إيمرسون لياو لتدريب فريقه الكروي لمدة موسم قابل للتجديد.

وذكر الموقع الرسمي لنادي السد ان التعاقد مع لياو تم بعد الاجتماع الثاني والاخير الذي عقد بين المدرب وجاسم الرميحي الامين العام للنادي ومحمد غانم العلي رئيس جهاز.

وقال الموقع الرسمي للسد ان لياو وضع برنامج اعداد الفريق في معسكره بسويسرا والذي سيقوده خلال 10 ايام بعد انتهاء بعض الامور الشخصية في بلاده. وبعدها سيتوجه الى سويسرا في معسكر الفريق هناك هو والطاقم التدريبي الذي سيخضره معه من مساعد مدرب ومدرب لياقة ومدرب حراس مرمرى، وسيقوم المدرب البرازيلي للفريق الناشئين بقيادة بداية فترة الاعداد للفريق الأول في الدوحة حسب البرنامج الذي سيضعه المدير الفني إيمرسون لياو قبل مغادرته الدوحة اليوم.

وقال محمد غانم العلي في تصريحات لوقع نادي ان التعاقد مع مدرب كبير مثل لياو يؤكد طموح السد الموسم القادم في المنافسة على البطولات التي لا يقبل النادي بخيرها وأكد لياو عقب التوقيع رسمياً على العقد ان السد من الفرق الكبيرة التي تسعى باستمرار الى المنافسة على البطولات وهو ما سيسعى اليه بعد ان تولي مهمة تدريبه.

وأشاد المدرب البرازيلي بمشأآت وبملاعب السد وقال ان امكانيات وتجهيزات النادي تساعده على ان تكون تجربته مع السد تجربة ثرية. وكشف عن استشارته لمواطنه كارلوس باريرا قبل الموافقة على تدريب السد حيث اتى باريرا على الدوري القطري وعلي نادي السد.



شكرا للمقاومة اللبنانية

■ تتم اليوم اكبر صفقة تبادل للأسرى بين إسرائيل و«حزب الله» اللبناني منذ بداية هذا القرن، تشمل الافراج عن خمسة لبنانيين، بينهم 160 القنطار عميد المعتقلين العرب في سجون الاحتلال، وأكثر من 160 جثة ل شهداء، ومعظمهم من حركة «فتح» استشهدوا في عمليات فدائية داخل الاراضي المحتلة. هذا الانجاز الكبير تحقق بسبب استراتيجية تفاوضية متميزة اتبعها «حزب الله» وقيادته، تقوم على الصبر، وطول النفس، للوصول الى اكبر مكاسب ممكنة من عدو مراوغ متغطرس، يملك تاريخاً طويلاً في الابتزاز.

هذه الصفقة تعتبر سابقة، لانها كسرت الكثير من المحرمات الاسرائيلية، ابرزها عدم الافراج عن تسميم الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة «الذين تلطخت ايديهم بدماء اليهود». فقد اضطرت حكومة اولمرت للرضوخ لمطالب «حزب الله» في الافراج عن سمير القنطار، ومواجهة احتجاجات ضخمة في الكنيست والوساط السياسية، حتى ان يهود باراك ووزير الدفاع الاسرائيلي اضطر الى تأجيل زيارة له للولايات المتحدة لمتابعة تنفيذ الصفقة، والتصدي لحملة الانتقادات الواسعة التي يتعرض لها وحكومته.

اليوم يستعدو الى لبنان جثامين مئة وستين شهيدا فلسطينيا، من بينهم الشهيدة دلال المغربي التي قادت عملية الساحل في تل ابيب على رأس مجموعة من رفاقها وحظت حافلة محملة بالجندو الاسرائيليين لاستخدامهم كورقة مساومة للافراج عن زملائها المعتقلين في سجون الاحتلال، ولم يكن يتجاوز عمرها العشرين عاماً. ولكن تدخل الجيش الاسرائيلي ادّى الى اقبالها على تجدير الحافلة، وقتل 36 جنديا من ركابها، وفتح النار على عشرات السيارات المحملة بالاسرائيليين، وظلت تقاوم حتى نفذت

■ عندما انطلقت الهذد في 23 آذار (مارس) الماضي آخر صواريخها في تجربة لها دلالاتها السياسية، لم يوجه اي عتاب او شجب لها بسبب ذلك الاختيار. الصاروخ الذي تم اطلاقه بنجاح في ذلك اليوم (أجنّي 1) كان متوسط المدى، الذي يصل الى حمل رؤوس نووية، ويصل الى 700 كيلومتر، الامر الذي يجعل باكستان كلها ضمن مده، جاء اطلاق الصاروخ ضمن تطوير باكستان العسكري الهندي، الذي بدأ بصناعة الصواريخ وصهفا منذ عام 1983، وما يزال مستمرا على خلفية الصراع مع باكستان، هذا الصراع ابتدا بعد انفصال الأخرى عن الهند في العام 1947، وبقيت تشير مائة لتأجيل الصراع بين البلدين، الذين كانا بلدا واحداً قرونا متواصلا. وقد باتت الهند في تطور فدراتها العسكرية، وشبنت قامت لتهيئة جراث نووية كبيرة قبل ثمانية اعوام (1998) قبل قرن مشروعها النووي الذي ان سلمها في البداية حتى اصبح قادرا على صناعة القنابل النووية، وفي الوقت نفسه قامت بتطوير قدراتها الصاروخية لتكمل بذلك قدراتها العسكرية الفاعلة بتوفير وسائل نقلها الى الاهداف. هذا الصاروخ القصير المدى يسيقه الصاروخ آخر هو «الجنّي 3»، الباسطي الذي يبلغ مدى 3000 كيلومتر. كل الصاروخ يستطيع الوصول الى كافة الاهداف في عمق الصين، ومنذ ان قامت الولايات المتحدة ببناء عشرة اذرع نووية (1998) عمدت لاطلاق صواريخ ذات مدى مختلف، ولدى الهند اربع فصائل أخرى من الصواريخ التي طورها منظمة التطوير والابحاث الدفاعية هي: بيرفتي (الارض)، و تروشيو (ترانديت) وهو صاروخ أرض - جو، وكاش (السماء) المتعددة الارتفاع، وناع (كوبر) المخصص ضد الدياتمات. هذه العتاد، الخمس من الصواريخ جعلت الهند في موقع عسكري عظيم، ان استطاعت انتاج القنبلة النووية، وكذلك وسائط النقل الصاروخي النووي والتقليدي، وبالتالي فهي تتشر ان لديها قوة رادعة تجنّبها عدوان الاسريين. ومع انها طورت تطلعاتها مع الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة، فان حالة من اللغف ما تزال تسود تلك العلاقات، خصوصا بين المشروعين النوويين الهندي، وقد تم على هامش قمة الدول الصناعية الثماني التي عقدت الاسبوع الماضي في طوكيو، توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة والهند تقوم واشنطن بموجبها بتزويد الهند باجهزة ليضاء مع مقالات نووية لتوفير الطاقة ليل يزداد استهلاكها. هذا مع العلم ان الهند كانت على القائمة السوداء للولايات المتحدة منذ اجرت اول تجبير نووي في 1974، ولعل الجانب الأكثر ضرا في هذه الاتفاقية انها تنهت واحدا من اهم اهداف المعاهدة الدولية لحد من انتشار الاسلحة النووية (ان يتي التي صدرت في 1970، فيهدف الاتفاقية تكافئ الهند بمساومات نووية رادعة تضمن التوقيع على المعاهدة وامتلاكها اسلحة نووية. المعاهد رفضت على مساعد الدول في المجال النووي لنعها من التوجه لتصنيع اسلحة نووية، الامر الذي لا يتوفر في حالة الهند، وقد بدأ حرق نصوص المعاهدة وروحها السياسية امريكا تجاه اسرائيل التي اكند الرئيس الامريكوي، جيمي كارتر، قبل بضعة شهور امتلاكها 150 راسا نوويا.

■ بمناسبة زيارة غبطة المطريرك مار نصرالله بطرس صفير لأستراليا لا بد لنا من طرح بعض الآراء والتعبير عن هواجس تורך اللبنانيين ونسبة كبيرة من سكان البلدان العربية فيما يتعلق بوضع المسيحيين في المشرق العربي ومصر.

ان التقارير والدراسات التي تصدر تباعاً حول هذا الموضوع تركز دائماً على ما يحدث من مأس للمسيحيين العرب وعن المصاعب التي تدفعهم الى الهجرة دون ان تزي خظوات و محاولات جادة لعلاج هذا الموضوع حيث تتزايد مشاكلة الذين درجة باتت تهدد خلّو الشرق الاوسط من مسيحييه الذين يشكلون نسبة تزيد من 18 بالمائة من عدد السكان خلال الحرب العالمية الثانية، وقد انخفضت هذه النسبة الى حوالي 6 بالمائة حالياً في مصر، الاردن، سورية، فلسطين وسائر مجتمعة.

واذا كانت الهجرة الاختيارية امتضت نسبة لا بأس من المسيحيين خلال القرن الماضي فطورت هذه الهجرة قسرياً احيانا فإلتاحة الكبرى مؤخرًا كهاب «اليوكوبست اليوناني» في العراق وتختصر ذلك الكارثة أسوأ وأوحش ما عرفته المسيحية في البلدان العربية منذ قيامها قبل اثني سته.

خلال خمس سنوات تشردّ وتجنّر نحو الـثلاثة أرباع المليون مسيحي عراقي وقتل الالوف منهم ودمر القنصف الامريكوي 35 كنيسة تدميرا كاملا وتضمرت عشرات الخنازير والأيرو ودفّر مئات الالوف من البصرة وبغداد مختلفين وتمتلكات وثروات تقدر بـمليارات الدولارات، وللهلذّة على قوة اليد والعاقل خوردد بناء على دراسات معروفة ان مسيحييه يوجد يمتلكون أكثر من 25 بالمائة من عقارات وابنية الوسط التجاري وقد ضمت نقابة المهندسين حسب مصادره عام 1988 حوالي 60 بالمائة من المسيحيين بين اعضائها فيما زاد عدد الالضعاء المسيحيين في نقابة الالطاء عن 35 بالمائة، ويلجا حاليا حوالي 100 ألف مسيحي عراقي الى مناطق الشمال الكردية وغير الكردية بانتظار السفر الى الخارج كما يتواجد في سورية ولبنان والاردن حوالي 280 ألف مسيحي عراقي يعانون مصاعب العيش من اعاله ونامين مدارس لو اولادهم وعناية صحية وغيرها. وهم ينتظرون أيضاً تأشيرات الهجرة الى الخارج.

والذي يؤسف له ان الاظفار تنجّ نحو الخارج طلب الحماية والمساعدة

التأشير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يوهية سياسية مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

«إعلان باريس» والمجتمع المدني

محمد كريشان

■ في إعلان باريس الصادر الأحد عن قمة «مسار برشلونه-الاتحاد من أجل المتوسط» لفترة صغيرة قد لا تثير فضول كثيرين وبالتأكيد لن يبرزها الإعلام في تغطيتها لهذا الحدث الذي حضره أكثر من أربعين زعيم دولة أوروبية ومتوسطة جنوبية. تشير هذه الفقرة إلى أهمية مشاركة المجتمع المدني والهيئات المحلية والإقليمية والقطاع الخاص لإنجاح الاتحاد الجديد مع التركيز على «الندية» في التعاون والعمل المشترك وتقريراً المشاريع وتنفيذها.. وعندما نتحدث عن المجتمع المدني في نوع كهذا من المناسبات والمشاريع التي يطغى عليها الجانب الاحتفائي فإنها هو من باب محاولة توفير أقصى ما يمكن من شروط النجاح لعملية وصفتها «لوموند» الفرنسية بأنها تجمع بين «الكثير من الطموحات والشكوك» ذلك أن القوى الحية في هذه الدول التي اتفقت بصعوبة على صيغة فضفاضة من التعاون والتسقيص قد تكون الأقدر على لعب دور حيوي وفعال شرط أن تتضح أكثر الرؤية والهدف من وراء هذه الصيغة.. وقد تكون الأحزاب ومنظمات حقوق الانسان هي المعنية الأكثر من غيرها في هذا المجال ولكن المشكلة الحقيقية ان هؤلاء بقدر ما هم فاعلون ومؤثرون في أوروبا سواء في صياغة الرأي العام أو القرار الرسمي هم هي الصفة الجنوبية من المتوسط إما ضعفاء أو ملاحقون أو كليهما.. وبالتالي فمن الصعب أن يقع التعويل عليهم في مهام بهذا الحجم وهم والعاجزون أصلا عن تعبئة الرأي العام في قضايا داخلية أكثر إلحاحا بالنسبة للمواطن هناك وهوومه اليومية..

■ وقد يكون إيجابيا أن «إعلان باريس» ولم يكن في وارد أن يشير بالتالي إلى أي ربط بين قضايا التعاون الاقتصادي والتجاري بين ضفتي المتوسط وبين ضرورة احترام دول الشاطئ الجنوبي للحريات وحقوق الانسان فمثل هذا التمشي سبق وإن أعمد بشكل بعيد الى الأذهان ما واجهته ايران خلال في السنوات الأولى بعد الثورة وخلال الحرب العراقية-اليرانية في الثمانينات.

■ ان ما يجري الآن في طهران والعواصم الغربية يدع المزيد من التفكير في علم خاضع لاأقوياء ومكتنر للضعفاء، ليراد ليست دولة صغيرة او كيانه محدودا بل انه بلد مترامي الأطراف، متعدد القوميات، وبالتالي فليس متوقعا ان تخشي بسببولة امام الضغوط الامريكية- الاسرائيلية. وبرغم تصاعد الحملة الاعلامية والنفسية ضد الجمهورية الاسلامية فيقهاك ما يشبه الاجماع بان العمل العسكري في يقع في المستقبل المنظور، لا اعتبارات سياسية واقتصادية وامنية، ما الحل الآن؟

■ ان حينما ينزع السلاح النووي لدى الدول النووية الحالية، طبقا لنصوص معاهدة ان بي سي، واخضاع «اسرائيل» لتوقيعها، وبدون ذلك فلا معنى للحديث عن منع انتشار السلاح النووي.

■ فيما دام هذا السلاح موجودا لدى البعض، فلن يمكن منعه عن البعض الآخر.

■ كاتب بصحافي بحريني يقيم في لندن



ترقبوا ...

أبطال العرب (الجزء الثاني)

■ تتصاعد الاحتمالات بان تشن عدوانها ضد الجمهورية الاسلامية اليرانية. وليس معلوما ما اذا كان فيفس منطقة متملك مشرابع نووية مسلمة ام حربية، فهي تتسدك بحرفية ايران وليس على المنطقة بحسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عد من الحقائق:

■ اولها ان ايران ما تزال أكثر التزاما من كثير من الدول التي تمتلك منشآت نووية مسلمة ام حربية، فهي تتسدك بحرفية ايران وليس على المنطقة بحسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عد من الحقائق:

■ اولها ان ايران ما تزال أكثر التزاما من كثير من الدول التي تمتلك منشآت نووية مسلمة ام حربية، فهي تتسدك بحرفية ايران وليس على المنطقة بحسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عد من الحقائق:

■ اولها ان ايران ما تزال أكثر التزاما من كثير من الدول التي تمتلك منشآت نووية مسلمة ام حربية، فهي تتسدك بحرفية ايران وليس على المنطقة بحسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عد من الحقائق:

■ اولها ان ايران ما تزال أكثر التزاما من كثير من الدول التي تمتلك منشآت نووية مسلمة ام حربية، فهي تتسدك بحرفية ايران وليس على المنطقة بحسب، بل على العالم. وفي هذا المجال هناك عد من الحقائق:

ايران والغرب: حل الازمة يبدأ بنزع اسلحة الدول النووية

د سعيد الشهابي

■ التثاق، ان ايران ستتقوم بالرد الذي قد يؤدي الى غلق مضيق هرمز وتوقف تصدير النفط، الامر الذي سيؤدي الى رابعها: ان العدوان سوف يقر ان جسر قناة السويس في العراق، وبالنتيجة ستكون «اسرائيل» معدية بشكل فاعح، وستجر معها الولايات المتحدة لاستتقع دمصر، وقد يتحول الى حرب مفتوحة في الزمان والمكان، لا يستطيع احد التنبؤ بنتائجها. خلافاً، ان الدول العربية والاسلامية سوف تكون في موقف حرج جيد، فان وقعت مع امريكا ستعرض نفسها لسلط مطعون عارم، وان عارضتها فسيكون مع تصاعد الرفض الشعبي وليس مستبعدا ان يؤدي ذلك الى اعادة صياغة التحالفات في المنطقة بشكل جديد خصوصا مع تصاعد الرفض الشعبي في عموم العالمين العربي والاسلامي للسياسات الامريكية.

■ منذ نشوب التصريحات الامريكية في الوقت الحاضر قد استغلها من التوجهات الصهيونية، ولكنها في الوقت نفسه قاصدة على محاصر الموقف الاسرائيلي او منعه من التورط في العدوان، هذا مع الأخذ بعين الاعتبار بان الرد الاسرائيلي خصوصا ضد «اسرائيل» سيكون مدرا جدا. فإيران قادرة على توجيه ضربات مثالية ضد الاحتلال الاسرائيلي وكذلك الاحتلال الامريكوي في العراق، بشكل موجه، وفي غياب الصبة الدولية سفسظل واشتطن وتل ابيب على موقف ضعيف خصوصا اذا تصاعدت حركاتها كما حدث قبل عامين في حرب حزيران التي شنتها القوات الاسرائيلية وقتلت في تحقيق نتائج ملومة منها.

■ هذا هو الوصف الذي ينطبق على العالم العربي الحالي الذي اصبح اكثر اضطرابا بكتنر التهديدات الموجهة للجمهورية الاسلامية اليرانية، المشكلة هنا ليس ان لدى ايران مشروع عاونوا عسكريا، فهذا ما يتوفر اجماع شامل بين الفروقاء على عدم وجوده على ارض الواقع. وبالتالي فان ايران تتحكم من قبل ابيب واشتطن وقد ما تتصورانه من نوايا مضرة لديها، لفضل القانون الدولي لا يحاكم على النوايا، بل يراقب الالفعال ويتخذ الموقف

ماذا يفعل بطاركة الشرق للحفاظ على المسيحيين العرب؟

بطرس عنداري

■ وتمين الهرب والنجوء، على الرغم من ان هذا الخراج - أمريكا تحديداً - هو للسؤال الاكبر عن هذه الحركة التاريخية.

هل يقدر القادة المسيحيون رؤساء الطوائف المسيحية العربية ان يغلغوا شيئا للحفاظ على الوجود المسيحي او لحد من انتشاره على الأقل؟

تمتلك الطوائف المسيحية العربية حاليا مجموعة من القادة التاريخيين القادرين على انجاز مهمة تضع حدا لهذه الكارثة او تخفف من عبئها على الأقل. ان شخصيات تمتع باحترام عالمي مثل: البطريرك الماروني الكاردينال صفير، الكاردينال عمانوئيل لبه، الكاردينال ميشال صباح، البابا شنودة، والبطاركة: زيم، عام، عبواص، وسائر بطاركة المشرق والاشوريين والارمن.. تمتلك القدرة وتحظى بالاحترام والاصغاء فيما لو تحركت كجموعة او كمجلس ثابت بانجا الحكم بمرور غير نم مسيحيي العراق والتعويض عليهم بما امكن او بما يتساوهم مع الاخرين.

فالحل في الدائل والداخل والخارج، قال الاستاذ غسان تويني عندما زار استراليا في اواخر 1974 ردا على سؤال يتعلق بحماية الغرب والمسيحيين العرب: ان الغرب يبيعضنا بخرمبل نبيزل احد... وقال مؤيد فاتيكانى معروف انه زار كاردينال نيويورك السابق اوكونور مرة وطلب منه ان يفتح الابارة الامريكية كي يتدخل لدى حكومته السعودية حول موضوع حرية العبادة والامريكية من السماح ببناء كنيسة على ارض المملكة اسوة بسماع أوروبا وامريكا عندما بنى مئات المساجد على اراضيها ففضك الكاردينال اوكونور وقال: ان الابارة الامريكية همتة جدا بان تحصل على

■ موافقة سعودية لادخال شحنات الكحول لبعثاتها

■ استمر اجراء المفاوضات مع دول الخليج

■ ان هذا هو الوصف الذي ينطبق على العالم العربي الحالي الذي اصبح اكثر اضطرابا بكتنر التهديدات الموجهة للجمهورية الاسلامية اليرانية، المشكلة هنا ليس ان لدى ايران مشروع عاونوا عسكريا، فهذا ما يتوفر اجماع شامل بين الفروقاء على عدم وجوده على ارض الواقع. وبالتالي فان ايران تتحكم من قبل ابيب واشتطن وقد ما تتصورانه من نوايا مضرة لديها، لفضل القانون الدولي لا يحاكم على النوايا، بل يراقب الالفعال ويتخذ الموقف

القر الرئيسي: لندن، 166/164 كنتج ستريت، هرمسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637

انترنت: * www.alquds.co.uk

مكتب القاهرة: 14 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152 (212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/ فاكس: 5066089 (9626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk * email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 14 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St, Rabat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 723152

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel/Fax: (9626) 5066089

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 5946 Wednesday 16 July 2008

صدمة في الشارع الأردني لان سعر العدس أغلى من دجاجة

تقول السيدة حسنية عبدالله التي تقدم يومياً لأطفالها وغير مالوفة، ويعيد تجار المواد الغذائية ارتفاع أسعار العدس لهذه المستويات لارتفاع أسعاره في بلاد المنشأ وعلى وجه الخصوص تركيا بعد توقف سورية عن تصديره منذ مدة، وقال نقيب تجار المواد الغذائية خليل الحاج توفيق أن العديد من تجار المواد الغذائية قاموا بإجراء عقود لاستيراد العدس من استراليا وكندا بكميات كبيرة يتوقع وصولها إلى الأسواق المحلية قبل حلول شهر رمضان، وستكون أسعاره أقل من العدس التركي المنشأ المتوفر بصورة حصرية الآن في الأسواق.

ويانتظار استقبال الأسواق للعدس الكندي الذي لا يعرف طعمه بالنسبة للاردنيين بشكل ارتفاع هذه المادة صدمة حقيقية للناس في الشارع خصوصاً وان الذائقة الأردنية اعتمدت أساساً على النوع التركي ولا يعرف الآن ما إذا كانت ستتقبل الطعم الكندي مع أن الأردنيين خبراء علمياً في إنتاج وزراعة العدس.

الأخرى - ولم يخف مواطنون حالة من الدهشة انتابتهم بعد أن وصل العدس لمستويات سعرية خيالية غير مسبوقة، معتبرين أن هذه المادة التي كانت تشكل طبقاً رئيسياً على موائدنا بعد الغلاء الذي نال الحبوب بانواعها والأرز والخضار انضمت حالياً للأصناف صعبة المائل بالنسبة اليهم والتي لا تتناسب ومخصصاتهم المالية للاتفاق على الغذاء.

وعني ذلك ببساطة شديدة أن طبق العدس الذي يشكل مادة غنية بالبروتينات إنزاح بسبب الأسعار الارتفاع إلى ما وراء متناول الفقراء يوماً، فسعر هذه المادة لم يتجاوز ولا في الألام في الماضي سعر ربع دجاجة واني دجاجة الآن في الأسواق يمكن أن تكفي عائلة بأكملها خصوصاً وان ربات المنازل في البيوت ذات الدخل المحدود تظهو الدجاجة الواحدة على أربع طبخات كما

رغم ان الحكومة تعتبر الأسعار التحدي الرئيسي لها إلا ان ديناميكية تزايد الأسعار في السوق دفعت الأردنيين لتغيير الكثير من قواعد الإستهلاك والغذاء وأثرت بشكل أساسي ليس على نمط الإستهلاك فقط لكن على الضيافة والمجاملات الإجتماعية وعلى تركيبة موائد الطعام داخل غالبية البيوت.

وأكثر ما أدهش الأردنيين الفقراء هو السعر الذي وصلت إليه مادة غذائية هي العدس، فقد لاحظت جريدة «الراي» في تقرير طريف لها ان العدس انتقل من مقدمة القائمة الغذائية للمواطنين الفقراء ومحدودي الدخل إلى ذيلها بعد الارتفاع الهائل على أسعاره والذي سجل في بعض المحال التجارية أسس مبلغ 2.5 دينار الكيلو متفقاً على أسعار لحوم الدواجن والكثير من المواد الغذائية

عاليا مع النسور يا سمير

رشاد أبوشاور

يا سمير: ستقرر بعينيك جبال الجنوب الشامخة، وأنت في جوف طائرة هليكوبتر لبنانية، ستنتقل من رأس النافورة إلى مطار بيروت الدولي.

قبل ثلاثين سنة، عبرت البحر إلى الساحل الفلسطيني، البحر الفينيقي الكنعاني، الذي رده أسلافك قبل الوف الستين، وجعلوه بحيرتهم، لا استبداداً، ولا تجتراً، ولكن نجارة، وقافة، وصداقة، ومعرفة.

أزبيت زورقك الذي حملك ورفاك في مياه (نهاري)، واقتحمت في الفجر أرضاً عربية فلسطينية استباحها الغزاة، وفي الخلة اختلطات بعض الصهاينة بهدف تحرير رفاق، وأخوة وأخوات، يرسفون في الأغلل منذ سنوات.

لم تأت الرياح بما يشتهي زورقكم، فاضطرتكم للدفاع عن أنفسكم، فاستشهدوا اثنتان، وأسرت وصاحبك أحمد.

أنت يا سمير حكما عليك 542 سنة.. فقط!

لكلك تعلق اليوم في سماء لبنان، تعبر جيلاً، وسهولاً، وغابات، وفي ذاكرتك المكتظة تعود ملامح وقامات رفاق رحلوا، ودفنوا في مقابر الشهداء المنتشرة في أكثر من مدينة عربية، أو ذابت أشلاؤهم في تراب لبنان، وفلسطين، على قمم الجبال، وفي السهول، أو طوتهم أمواج البحر الذي حمل زورقكم.

الطائرة تهب عابرة فضاء لبنان الجنوبي، وأنت تتأمل الغابات، وشعاب الوديان، والنرى، قارناً بطولات من هزموا العدو عام 2000، وأتلوه في الحرب التي لن ينساها عام 2006، تلك الحرب التي اندلعت من أجل حريتك، انتم الأسرى، والشهداء والشهيدات (الأرقام)!

سأهبط الهليكوبتر بك وبأخوتك في مطار بيروت، لاستقبالكم رسمياً، ومن بعد تنتقل لمسافة قصيرة فإذا بك في بيتك، في (خلدة) التي استشهد على إثرها العقيد البطل عبد الله صيام دافعاً عن (بوابة) بيروت، ومعه تسعة من خيرة رجاله.

من مطار بيروت، من الاستقبال الرسمي ستنتقل إلى الاستقبال الشعبي (في خلدة)، لتتلقى على اسم فلسطين، ولبنان، والعروبة، بحضود ما كانت تعرفه قبل ثلاثين سنة، ولا سمعت بك، وما هي اليوم ترفعك وتعلنك بطها بجدارة، رمزاً للصبر، والصدور، وصلابة الجوهر.

هذه جموع يا سمير لا تزحف للتحريب بحاكم بكل هذا الحب، فلأؤها اليوم بك هو استغناء على (المقاومة)، ومبايعه لها في فلسطين، ولبنان، والعراق.

السيد حسن ليس حاكماً، ولكنه بطها، ورمزها، ولذا ترفع صوره حتى في الأزهر الشريف!

من أرض الجنوب المنتصر، وحتى بيروت، ستزحف الجموع لتتلقى بطها الذي لم يخضع في السجن، وتعايش مع قضبان الزنزاة، ووفق بان أخوة السلاسل لن يتروكه في الغلام للنسيان ولعدو لثيم حقوق عرصي.

من قرى الجنوب، والشمال، من بيروت العنيدة بطلة 1982، بطلة المقاومة التي انطلقت شرارتها من شارع الحمرا برصاصه من مسدس فتى لبناني جسور نفذ حكم الإعدام في ضابط مستهتر، جلس في (الومي) مسترخياً، غافلاً، وفي ظنه هو وجيش الاحتلال أن بيروت العربية.. استسلمت، أسلمت مفاتيحها، وأقدارها، فإذا بها أول مدينة عربية تتحرر بالمقاومة، ولا تكفي فتلاح محظي لبنان.. وتقهروهم!

من مخيمات الشهداء، والفقر، والجوع، والمعاناة، ستزحف جموع الفلسطينيين لاحتضانك، وستكلم رأسك برأية فلسطين، فأنت ابن فلسطين، كما أنت ابن لبنان، وابن كل العرب، وكل الأرض العربية التي ترى فيك كبرياء المقاوم والمقاومة.

أنت يا سمير عرفت دورك، ورسالتك، والهّم الجليل الذي حملتك إياه أمتك، كتكت على قد الحمل وزيادة، ومع كل المعاناة في الأسر لم تقنط، وما أنت تنتصر على السجن، والقضاء المجرمين الذين اصدروا عليك أحكام المؤبدات لتكون عبدة، والأطباء الذين لم يخرجوا الرصاصه من رثتك لتتعذب ليل نهار في عمّة السجن، وأجهزة الموساد التي لم تبق لديها وسيلة للحرب النفسية التي شنتها عليك لتحطيم روحك.

بلغت أبناء الانكسارات فازدت شتبا بفلسطين!

تأبعت أبناء التنزلات، فعاهدت فلسطين وأنت في زنزاتك على القلض على جمرها.

أخبت الرصاصه التي في الصدر لصق الرئة، وبالقليل من الأكسجين الذي يدخل ضبايتك الهوائية، همست لها: أنت عربية يا فلسطين، لنا معك دم ولحم وتراب وتاريخ وجغرافيا و.. مستقبل.

يا سمير، قبل أيام أوحى لنا غسان بن جدو، في الحلقة الخاصة من (حوار مفتوح)، بأن الحلقة القادم سيكون مع بطل غير عادي، هكذا وعدنا في الحلقة التي أعدها بمناسبة الذكرى الثانية للحرب الصهيونية والعدوانية على لبنان، التي تبهدل فيها جيش العدو، وانهارت قيادته في الميدان أمام بضعة ألوف من المقاومين، و.. في مواجهة شعب لبنان العتيق الذي لم تهن عزيمته تحت القصف التدميري غير المسبوق في أية حرب عشناها أو سمعنا عنها، اللهم سوى ما جرى مدينة (ديوسيدن) الألمانية، التي هدمتها طائرات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

غسان بن جدو أوحى لنا بأننا يوم السبت القادم سنتلقى بطل غير عادي.. ألسنت أنت البطل غير العادي يا سمير؟ أليكون أن تراك على الشاشة مباشرة أيها الحبيب، ونسمع منك القليل مما رغبتنا أن نسمعه ومنذ سنوات، بصوت عال رغم آلم الثلاثين عاماً سبحاناً!

أمنية نريدها أن تتحقق، ها هي على مقربة من العين، والقلب، والروح.

يا سمير، ملايين العرب باتوا يعرفونك، ولذا لن يكون الوصول إليك لمعاقتك سهلاً، وإن كنت سأبذل جهدي لمعاقتك، فمن حق كل عربي تابع وقرأ مواقفك وكماتك الصادقة في كل مفصل نظالي، لبناني، فلسطيني، ومن أي قطر عربي، أن يعتبر نفسه صديقاً لك.

من حق (أم جبر ووشاح)، رفيقك في السجن، الذي تضررت منذ سنوات قليلة، والتي تبتك لسنوات فصرت فلذة من كبدها، والتي التقيتها شخصياً قبل سنتين في بيروت، وكانت في زيارة لأسرتك في الجبل، في قريتك مسقط رأسك (عينة)، وحملت في قلبها حب ووفاء فلسطين، ومضت إلى نويك ومعها رفيقك جبر وشاح، ابنها المتفق المناضل الميداني الكبير، شقيقك في (التجربة)، ليجمع شمل الأسرة الواحدة، اللبنانية الفلسطينية.. أن تفرح، وتزغرد، هناك في غزة، وأه لو كان معبر رفح مفتوحاً.. للتلقي بها في بيتك، ورغم سفر العدس على السيدة - الأم، التي بلغت الثمانين، ونفرح بفرحة لقاء الابن اللبناني وأمه الفلسطينية.

قبل سنوات يا سمير الغالي، وبعد أيام من عملية (جمال عبد الناصر)، التي قدها، وفتت خطيباً في عاليه، في حفل تكريمي لك ولرفاقك، وخطبت السيدة التي رعتك، وأهلك في الجبل، وأقسمت أن من يعش منا سليلتي يسمير، وأن سميراً سيترج، وينجب، ويكتب تجربته، ويعيش خيرة لن سيأتون بعده.

ها هو الأمل يتحقق، لا بالمسامة، ولكن بالمقاومة.

يا سمير، هناك رجل بعمامة، أرى ابتسامته الراتقة الوافقة، وهو يتابع عملية نقل وإخواتك من أرض الجنوب محررين، محلقين في سماء لبنان، و.. بلقائكما ستري الأمة صورة تليق بكما: السيد بوعد الصادق وأنت بصبرك وصلابتك، وابتسامتك تضيء في قلب كل عربي مؤمن ومحب لفلسطين، فخرو بلبنان المنتصر بمقاومته.. لا بضعفه، والذي (أهدى) العرب أعظم الانتصارات في زمن اليأس والخراب.

15 سنة لجمع رسائل حب ممزقة

■ لندن - بريطانيا - يو بي اي: أمضى رجل 15 سنة محسوا لا جمع ألفي قطعة من رسائل حب كان قد كتبها إلى زوجته النوفاة التي مزقتها يوماً عندما رأت أحدهم يقرأها.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن تيد هاورد (82 سنة) كتب 82 رسالة إلى زوجته مولي طوال 7 سنوات خلال ثقله في أوروبا، لكنها يوم اكتشفت أن أحدهم كان يقرأها في العام 1953 عمدت إلى تمزيقها.

ويبدأ هاورد من مدينة رامسي البريطانية بجمع القطع في العام 1993 وانتهى من هذا الأمر اليوم الثلاثاء بعد 3 سنوات على وفاة زوجته.

وكان هاورد كتب الرسائل على ورق من الفنادق فيما تنقل بين بريطانيا وإيرلندا وفرنسا وهولندا في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات، غير أن زوجته مزقت كل رسالة إلى حوالى 20 قطعة ما حول الرسائل إلى ألفي قطعة صغيرة.

سرق المنزل ونسي محفظته فيه

■ نيويورك - يو بي اي: قال رجل أمريكي من مدينة نيويورك تعرض منزله لعملية سطو، أن منفذ العملية فضح نفسه حين عاد إلى موقع الجريمة لاسترداد محفظته.

ونكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أن يعقوب كانسكي (49 عاماً) أوضح أن الرجل الذي ظهر فجأة على باب منزله وقال أنه ترك محفظته في الداخل، زعم أنه كان دخل الشقة لاستخدام المراض، غير أن الحجة بدت واهية واضطر السارق للاعتراف بأنه أخذ 200 دولار من غرفة النوم.

وقال كانسكي «لم انتبه أن المال قد سرق»، وحين دخل غرفة النوم لاحظ أن المبلغ قد اختفى.

وطلب كانسكي من الرجل إعادة المال وعندما وصلت الشرطة كان السارق فيكتور مارين (20 عاماً) يعيد الأوراق المالية إلى كانسكي الواحدة تلو الأخرى.

سبح 10 كيلومترات لإنقاذ صديقه

■ باي سيتي - يو بي اي: نوه المسؤولون في ولاية ميتشيغان الأمريكية برجل خمسيني سبى مسافة 10 كيلومترات من أجل إنقاذ صديقه صديقة الذي عثر عليه متمسكا بقارب مقلوب.

وأفادت محطة «بيليو إن إي إم» الأمريكية أن المسؤولين في حرس الضواحي الأمريكية قالوا إن قارب صيد روبي هابت (51 سنة) وجين ليزوت انقلب ما اضطر ليزوت لأن يسبح مسافة 10 كيلومترات باتجاه الشاطئ في مياه حاررتها 20 درجة مئوية من أجل طلب المساعدة لصديقه الذي يواجه الخطر.

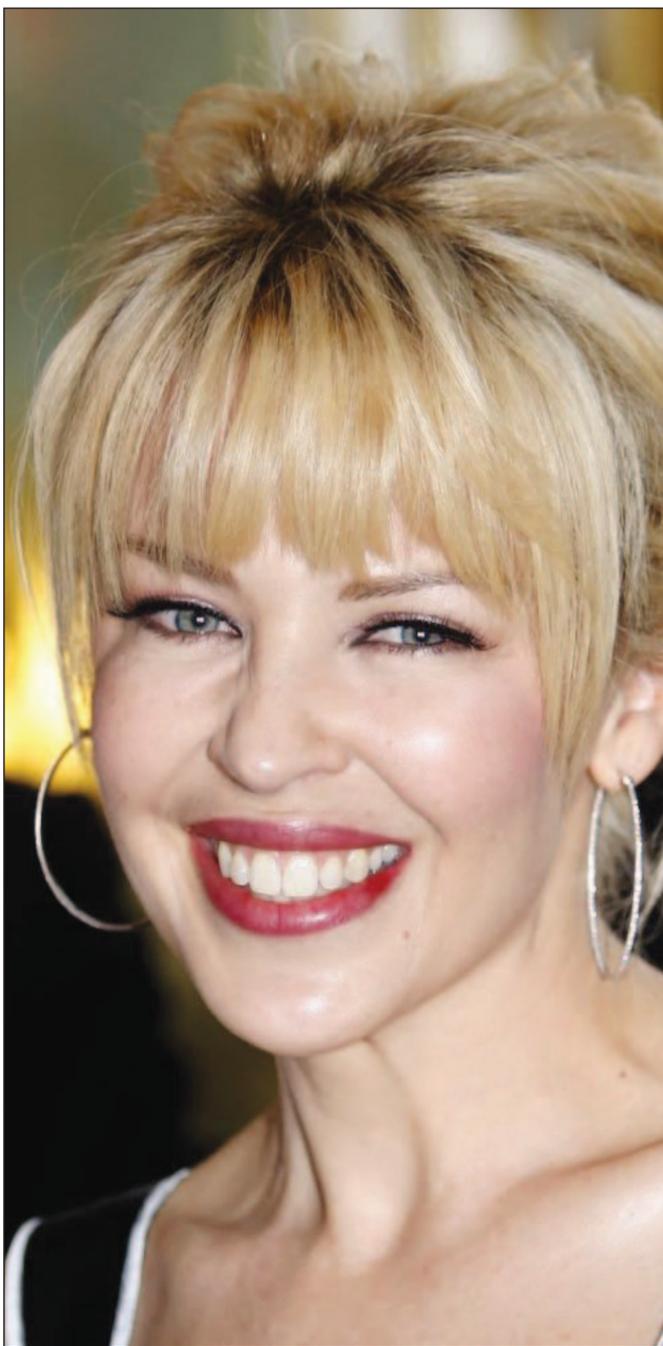
ونوه المسؤولون بخطورة ليزوت المؤثرة والمثير لبغاة خصوصاً بعدما نجح في إرساء الروجيات وقوارب الإنقاذ إلى مكان صديقه (45 سنة).

وزير العدل الاردني السابق محمد الحموري

● وزير العدل الاردني السابق محمد الحموري دعا إلى تشكيل جمعية للدفاع عن الدستور، واصفاً قانون الاجتماعات العامة الذي اقده البرلمان مؤخراً بأنه غير دستوري، وقال في مقال نشرته صحيفة «العرب اليوم» الثلاثاء إن «نص قانون الاجتماعات مخالف للدستور»، مطالباً رئيس الوزراء المهندس نادر الذهبي بوقف «هذه المخالفة».

● رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحمودي يصل اليوم الأربعاء إلى إيطاليا في زيارة تستغرق يومين. ومن المقرر أن يشارك في حفل افتتاح مؤسسة «ميدديا»، تلبية لدعوة شخصية من رئيسها عضو مجلس الشيوخ ووزير الداخلية الأسبق جوزيبي بيزانو.

● انطلقت فعاليات اليوم الأول من مهرجان «يوم الشبيبة العالمي» التي تستمر ستة أيام باحتشاد أكثر من 150 ألف شاب في «بارانغارو» بالقرب من ميناء سيدني، ولدى وصول رئيس الوزراء الأسباني كلفن رود إلى المسرح علا التصفيق، وألقى التحية على الشبيبة المشاركين في المهرجان بلغات متعددة من ضمنها الألمانية والإيطالية



كلي مينوغ تخطط لجولة أسترالية

■ سيدني - أستراليا - يو بي اي: تجري أميرة البوب الأسترالية كلي مينوغ محادثات من أجل القيام بجولة في بلدنا الأم أستراليا مع حلول نهاية هذه السنة.

ونكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي سي» أن المروج الموسيقي مايكو غونديسكي أعرب عن أمله في أن تغني مينوغ أمام الجماهير الأسترالية في كانون الأول (ديسمبر) المقبل بعد الانتهاء من جولتها الأوروبية التي تبدأ في آب (أغسطس) المقبل وتتضمن 53 موعداً.

وقال غونديسكي «إذا سارت الأمور على ما يرام فسوف نحدد مواعيد إضافية في نهاية السنة».

الاسترالية كلي مينوغ محادثات من أجل القيام بجولة في بلدنا الأم أستراليا مع حلول نهاية هذه السنة.

ونكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي سي» أن المروج الموسيقي مايكو غونديسكي أعرب عن أمله في أن تغني مينوغ أمام الجماهير الأسترالية في كانون الأول (ديسمبر) المقبل بعد الانتهاء من جولتها الأوروبية التي تبدأ في آب (أغسطس) المقبل وتتضمن 53 موعداً.

وقال غونديسكي «إذا سارت الأمور على ما يرام فسوف نحدد مواعيد إضافية في نهاية السنة».



احوال الناس

● بدأ المدير التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة نابو تاناكا الثلاثاء زيارة رسمية إلى الجزائر وتستمر يومين. وقال وزير الطاقة والمنجم الجزائري شكيب خليل، الرئيس الحالي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أن زيارة تاناكا الأولى للجزائر تهدف إلى «تبادل المعلومات والخبرات بين الهيئة التي يرأسها ومنظمة أوبك».

● أعلن نادي ويغان الانكليزي لكرة القدم أن

التعليم العالي يحمي من الموت بالسرطان

■ واشنطن - يو بي اي: وجد بحث أمريكي جديد ان فائدة التعليم العالي لا تقتصر على العقل وحسب وإنما الجسم أيضاً، إذ يجعله أقل عرضة للموت نتيجة أنواع معينة من السرطان.

فقد أشارت دراسة أعدتها لجنة مكافحة السرطان الأمريكية أن الأشخاص الذين يحملون شهادات جامعية أو تعلموا لأكثر من 16 سنة معرضون أقل من غيرهم للموت بسبب سرطان الرئة والبروستات والثدي والقولون.

وقال الباحثون في بيان صحافي أصدره أمس الاثنين أن التعليم ساهم في تقليص معدلات الوفيات في أوساط الرجال البيض والسود بسبب سرطان البروستات والقولون والرئة، والأمر عينه ينطبق على النساء في ما يتعلق بسرطان الثدي والقولون والرئة.

لكن الاستثناء الوحيد يكمن لدى النساء السوداوات في ما يتعلق بسرطان الرئة إذ لم يتبين أن التعليم العالي يساهم في تقليص الوفيات نتيجة هذا النوع من السرطان.

التلفزيون يضر الأطفال حتى عندما لا يتابعونه

■ واشنطن - يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة أن الأهل الذين لا يطفون التلفاز في منزلهم طيلة اليوم يعيقون نمو أطفالهم.

ونكرت صحيفة «يو إس آي توداي» الأمريكية أنه بعدما كان أباء الأطفال يدعون إلى عدم السماح للأطفال دون الثانية من العمر بمشاهدة التلفاز، فقد أظهرت دراسة جديدة نفذها علماء نفس ان وجود تلفاز يعمل في أي مكان من الغرفة يعتبر «سلباً» للأطفال.

وقام الباحثون خلال الدراسة بمراقبة 50 طفلاً تتراوح أعمارهم بين سنة و3 سنوات لمدة ساعة فيما كانوا يلعبون في غرفة صغيرة فيها أنواع متعددة من الألعاب، فيما يجلس الأهل جانبا وفي نصف الجلسة يتم تشغيل التلفاز وعرض حلقة من برنامج «لا يفهمه الأطفال».

ووجد الباحثون بعد تصوير تصرفات الأطفال طوال الجلسة ان انتباه من نظروا إلى التلفاز لبعض الوقت قد تشتت عن اللعب، فقد انخفضت حدة اللعب تماماً كما تركيز الطفل على اللعبة.

التفكير الإيجابي يحمي قلوب الرجال

■ روستر - يو بي اي: قال باحثون أمريكيون ان الرجال الذين يظنون انهم في خطر أقل من المعتاد للإصابة بأمراض شرايين القلب هم في الواقع أقل عرضة من غيرهم للإصابة بهذه الأمراض.

ووجد الباحث في المركز الطبي في جامعة روستر الدكتور روبرت غراملينغ ان الرجال الذين يظنون في انهم ليسوا في خطر كبير للإصابة بأمراض شرايين القلب معرضون 3 مرات أقل للموت بسبب الإزمات القلبية والجلطات، وقال غراملينغ ان هذا التأثير لا ينطبق على النساء مرجحاً ان السبب وراء ذلك هو ان الدراسة بدأت في العام 1990 عندما كان يظن ان مرض القلب يهدد الرجال بشكل رئيسي، وكانت النساء لا يفكرن بهذا الموضوع بشكل كبير. يشار إلى ان الدراسة، التي نشرت في عدد تموز (يوليو) - آب (أغسطس) من مجلة «ناتلر أوف فاميلي ميديسن»، دامت 15 سنة وشملت 2.816 راشداً تتراوح أعمارهم بين 35 و75 سنة وليس لديهم تاريخ في أمراض القلب.

اعتراض كبير على إخلاء سبيل مجرمة بسبب معاناتها من السرطان

■ لوس أنجلس - يو بي اي: أظهرت أوراق رسمية أن مجلس إخلاء السبيل المشروط في ولاية كاليفورنيا الأمريكية يتعرض لضغوط من أجل منع إطلاق سراح سوزان أتكينز، العضو السابق في عائلة «مانسون» الإجرامية، والتي تعاني من المراحل الأخيرة لمرض السرطان القاتل.

وسيدرس المسؤولون في المجلس ما إذا كانوا سيطلقون سراح أتكينز قبل قضاء فترة حكمها استناداً إلى ما يسمى «أسباب التعاطف» بحجة أن الولاية ستكتسب أكثر من 1.2 مليون دولار لتوفير الرعاية الصحية والأمنية لأتكينز التي شخّصت إصابتها بسرطان الدماغ في آذار (مارس) الماضي.

ونكرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» أن مجلس الاستماع إلى طلبات إخلاء السبيل المشروط تلقى أكثر من 100 رسالة تتعلق باحتمال إخلاء سبيل أتكينز من السجن ومعظمها تعارض السماح لها بهذا الإجراء.

ووجه مدعي عام مقاطعة لوس أنجلس ستيف كويلي رسالة إلى المجلس قال فيها إن «جرائم أتكينز الرهيبة لوحدها، تحجب عنها طلب إطلاق سراحها» لأنها مريضة.

حسن التعامل مع الإجهاد يجلب السعادة في العمل

■ نيويورك - يو بي اي: أظهر مسح دولي ان العمال السعداء هم أولئك الذين يشعرون بالرضا عن مهاراتهم في السيطرة على حالة الإجهاد التي تصيبهم. ونكر موقع «ميند تونل» الأمريكي ان المسح الذي شمل 10 آلاف شخص وشمل 139 دولة من بريطانيا حتى اليابان، أن 66.3% من المستطلعين الراضين عن قدرتهم على التحكم بحالات الإجهاد التي يصابون بها، هم الأسعد في عملهم.

في المقابل، أشار 42% من المستطلعين غير السعداء في عملهم إلى أنهم غير راضين عن قدرتهم على التعامل مع الإجهاد.

وتوصل الباحثون في «ميند تونل» بعد مقارنة الاختلافات في المهارات الأخرى في العمل مثل إدارة الوقت والتواصل والعمل ضمن فريق، ان التعامل مع الإجهاد هو الأمر الذي يختلف بشكل كبير من عامل إلى آخر.

بلدة إيرلندية قررت صبغ وجوه كل سكانها باللون الأزرق

■ لندن - بريطانيا - يو بي اي: قررت بلدة في مقاطعة موناغان الإيرلندية التحول إلى بحر أزرق من خلال صبغة وجوه كل سكانها باللون الأزرق وارتدائهم شخصيات السناتر الشهيرة وسعياً وراء الحصول على تحطيم رقم قياسي للدخول إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن في الذكرى الخمسين لولادة شخصيات السناتر الكرتونية الشهيرة، قرر منظمو مهرجان «موكتو مانيا» في كاسلبلاتي كسر رقم قياسي يتعلق بوجود أكبر عدد من السناتر في مكان واحد.

وقال منظم المهرجان تومي مكافواير «لأقينا ردوداً إيجابية من الناس من كافة الأعمار».